غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ١٥ آب ٢٠٢٠م □ ٢٥ ذو الحجة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٨٠

1000 L.L. AL-LIWAA 15 Aout 2020 – 56éme Année – No.15880

إنطلاقة ناجحة للسلة اللبنانية بالتحدي الآسيوي
ص ٥

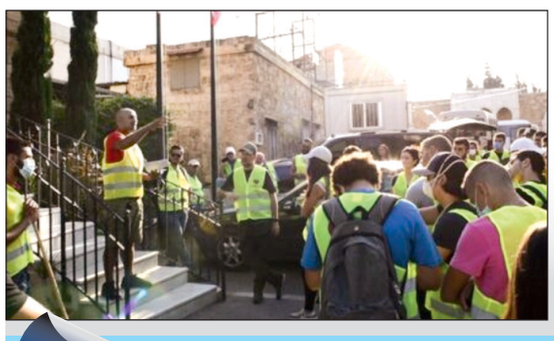

حملة تضامن «من البترون إلى قلب بيروت»
ص ٨

«فيتو» أميركي على «حزب الله» بالحكومة.. و«المحور» يرفض الإملاءات مقابل المساعدات

الإستشارات إلى أجل غير مسمى ونصرالله ينتقد الحريري.. وصوان يباشر الاستجوابات

البطريرك الراعي يتوسط السفيرة شيا والموفد الاميركي هيل في الديمان

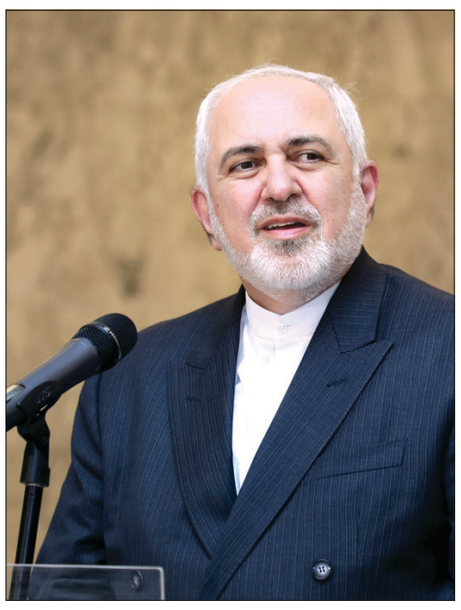

ظريف يتحدث بعد لقاء عون

«اللواء» صباح الثلاثاء

تحتجب «اللواء» عن الصدور، بعد غد الاثنين، لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء، الذي صادف السبت الماضي عملاً بقرار نقابي، على أن تعود إلى قرائها الثلاثاء كالمعتاد.

طغا على سطح الحركة الدبلوماسية المتسارعة في لبنان، سواء من قِبل أصدقاء أو خصوم دوليين واقليميين بعضهم لبعض، أمران: الأول: تنظيم المساعدات المتعلقة بالاغاثة والمساعدة على إزالة الركام أو التحقيق أو الاعانات الطبية والغذائية، الثاني: اجراء محادثات بشأن المستقبل السياسي للبلد، سواء في ما خصّ الحكومة الجديدة أو برنامجها الاصلاحي والاقتصادي.

ثلاثة زوّار يمثلون دولاً كبرى في العالم والاقليم، كانوا يتحدثون حول هذه المواضيع بلقاءات مكوكية مع المسؤولين اللبنانيين: وكيل الخارجية الأميركية ديفيد هيل، وزير الخارجية الإيراني محمّد جواد ظريف، ووزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، التي دعت بعد لقاء الرئيس ميشال عون في بعبدا إلى الإسراع بتشكيل حكومة تتولى مهامها لفترة محددة، لاجراء إصلاحات عميقة بشكل فعّال.

نقطة وسطر

هل يسقط الإنقاذ أمام الدولة الفاشلة..؟

ص ٨

فيتو أميركي

وكشفت مصادر مواكبة للقاءات الموفد الاميركي دايفيد هيل مع كبار المسؤولين والزعماء السياسيين أنه عرض معهم بشكل عام الأوضاع العامة

٦

دولار بيروت ٧٠٠٠ ل.ل

.. و«العود أسوأ» إلى ارتفاع!

استعاد سعر الدولار أمس «الحنين» إلى ارتفاع مسجلا ٧٠٠٠ ليرة مبيعاً قوبل ٦٥٥٠ ليرة أمس الأول و٦٧٠٠ ليرة شراء مقابل ٦٤٠٠ ليرة أمس الأول.

سماحة مفتي الوحدة الوطنية الشيخ عبد اللطيف دريان

أحمد الغز

مبادرة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في إعادة بناء عدد من البيوت المهدمة في الصيفي والكرنتينا والأشرفية والمدور من صندوق الزكاة تجاوزت بمعناها وأهميتها الكثير من المبادرات الدولية والعربية والإقليمية للوقوف مع أبناء لبنان الذين فقدوا بيوتهم وأهلهم وأبناءهم وتشردوا في وطنهم، وتقدمت أيضاً على الكثير من المبادرات الفردية والإنسانية التي تقاطرت للتبرع عبر الجمعيات والهيئات المستحدثة لإعادة الإعمار والمؤازرة، وكل تلك المبادرات والإرادات الطيبة لمواجهة دمار فاجعة مرفأ بيروت لم تبلغ الدمار الحقيقي والقاتل الذي تسببت به مكونات السلطة اللبنانية في تفكيك الوحدة المجتمعية والعبث بأسباب الدولة الوطنية.

مبادرة سماحة المفتي جاءت استباقية لكل ما طلبه زوار لبنان الكبار من رؤساء وشخصيات الذين طالبوا اللبنانيين بالإصلاح ومحاربة الفساد وإيقاف العبث بالوحدة الوطنية والتمتع بالسلطة على حساب قواعد الدولة والانتظام العام، واستطاع المفتي دريان أن يجسد إرادة كل المؤمنين في لبنان بالعيش الواحد وأنه لا فرق بين المزرعة والطريق الجديدة والأشرفية والصيفي، وأن اللبنانيين جسد واحد اذا أصيب جزء منه تداعت لنجدته باقي الأعضاء، وربما تكون المبالغ المادية التي سيقدمها صندوق الزكاة متواضعة أمام ما تقدمه الدول والمنظمات لكن أهمية مبادرة صندوق الزكاة تفوق كل مليارات العالم لأهميتها في تجسيد إرادة الوحدة الوطنية.

استطاع سماحة مفتي الجمهورية بمبادرته أن يواكب إرادة كل شابات وشباب لبنان من الشمال والبقاع وصيدا وعكار الذين حملوا مكانسهم منذ اللحظة الأولى وتوجهوا إلى الأحياء اللبنانية المنكوبة ليرفعوا عن ارض وطنهم ركام الفشل والتفلت والإهمال، ويعيدوا تصويب الاتجاه نحو لبنان الوحدة والاستقرار والتقدم والازدهار، ويبلوروا إرادة وطنية جامعة تقفل كل الأبواب في وجه من يريدون استحضار الماضي البغيض وسنوات القتل والدمار التي أزهقت مئات آلاف الأرواح ودمرت البيوت والأسواق وقطعت الأوصال وفرقت أبناء الأسرة الوطنية الواحدة .

نجح سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية أن يلاقي أبناء الأشرفية والمدور والصيفي والجميزة الذين تقاطروا الى جوار مسجد محمد الأمين بعد فاجعة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ليضيئوا الشموع ومعهم الراهبات والرهبان، تلك الفاجعة التي تجاوزها لبنان بوحدة أبنائه بعيدا عن الاصطفافات المذهبية والطائفية البغضاء، تلك الأيام الوطنية التي جعلت من جديد ساحة الشهداء ومحيط مسجد محمد الأمين وكاتدرائية مار جرجس مساحة للوحدة الوطنية والحرية والثورة والتغيير والتعبير عن الذات حيث يرقد الشهداء الكبار ويقاومون تجار الفتنة الفوضى في لبنان.

جدد مفتي الجمهورية اللبنانية التزام بيروت بالسنة النبوية الشريفة وعهد المدينة الذي انتهجته بيروت منذ مئات السنوات، بيروت الجامعة والحاضنة لأبناء المناطق والطوائف والمذاهب والتيارات والأحزاب، بيروت التسامح، بيروت التآخي، حيث الكنائس تجاور المساجد، بيروت شهداء الاستقلال الأول الرؤساء رياض الصلح وبشير الجميل ورشيد كرامي ورينيه معوض ورفيق الحريري والزعيم كمال جنبلاط والإمام المغيب موسى الصدر والمفتي حسن خالد والعلماء صبحي الصالح وأحمد عساف وحليم تقي الدين وناظم القادري ومحمد شقير ومهدي عامل وحسين مروة والإعلاميين نسيب المتني وكامل مروة وسليم اللوزي ورياض طه.

استطاع مفتي الجمهورية اللبنانية أن يقدم أمثولة بالوفاء لجمهور شهداء الاستقلال الثاني سمير قصير وجورج حاوي وجبران التويني وبيار الجميل ووليد عيدو وأنطوان غانم ووسام عيد ووسام الحسن ومحمد شطح وعشرات الأبرياء والشهداء الأحياء الصديق الكبير مروان حمادة وإلياس المر ومي شدياق، واستحق سماحة الشيخ عبد اللطيف دريان بشجاعته وإيمانه وبمواساته عائلات المئات من شهداء كل لبنان في تفجير مرفأ بيروت أن يكون مفتي الوحدة الوطنية بكل إيمان ووفاء وكبرياء .

ahmadghoz@hotmail.com

الفلسطينيون يرفضون مقايضة تعليق الضم بالتطبيع

فلسطيني يرشق جنوداً للاحتلال خلال مواجهات في الخليل (أ ف ب)

أعرب قادة العالم أمس عن أملهم في أن ينجح الاتفاق التاريخي لتطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل في إعادة إحياء محادثات السلام، بينما رأى الفلسطينيون في الخطوة «خيانة» لقضيتهم مؤكدين بأن الاتفاق يعرض المسجد الاقصى للخطر.

وكان الاتفاق الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس الثالث من نوعه الذي تبرمه إسرائيل مع دولة عربية، وعزز احتمال التوصل إلى اتفاقات مشابهة مع دول عربية أخرى.

وتعهّدت إسرائيل بموجب الاتفاق بتعليق خطتها لضم أراض فلسطينية، في تنازل رحّبت به أوروبا وبعض الحكومات العربية التي رأت أنه يعزز الآمال بتحقيق السلام في المنطقة.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شدد على أن حكومته لن تتخلى عن خطط ضم غور الأردن والمستوطنات اليهودية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن عن الاتفاق في تغريدة كتب فيها «إنه اختراق هائل».

وأكد أن البلدين سيوقعان الاتفاق في البيت الأبيض في غضون نحو ثلاثة أسابيع، معيدا إلى الذاكرة اتفاقيات السلام السابقة بين العرب والإسرائيليين التي رعتها واشنطن.

ومن شأن توقيع اتفاق تطبيع العلاقات أن يعزز فرص فوز ترامب بولاية رئاسية ثانية في انتخابات تشرين الثاني.

لكن السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس وصفت

٦

بوتين يقترح قمة سباعية.. وواشنطن تصادر «أكبر شحنة وقود» إيرانية

مجلس الأمن يصوت على تمديد حظر السلاح عن طهران

اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس عقد قمة عبر الإنترنت مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا وإيران في محاولة لتجنب «مواجهة وتصعيد» في الأمم المتحدة حيث تحاول واشنطن تمديد حظر الأسلحة على إيران فيما سارعت فرنسا بالإعلان عن تأييدها لهذا المقترح.

وقال بوتين في بيان «القضية ملحة». وأضاف أن البديل سيكون «مزيدا من تصعيد التوتر وزيادة خطر الصراع، ولا بد من تجنب هذا السيناريو».

وسيعلن مجلس الأمن الدولي المؤلف من ١٥ عضوا في وقت لاحق نتيجة التصويت على مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة لتمديد حظر الأسلحة.

ويقول دبلوماسيون إنها ستفشل وتعرض مصير الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ بين إيران والقوى العالمية لخطر أكبر.

وهددت الولايات المتحدة بأنها إذا لم تنجح فستعيد فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران باستخدام بند في الاتفاق النووي، رغم انسحاب واشنطن من الاتفاق في عام ٢٠١٨.

ويقول دبلوماسيون إن الولايات المتحدة قد تحاول القيام بذلك خلال الأسبوع المقبل.

وقال بوتين إن روسيا، حليفة إيران في الحرب الأهلية السورية، ما زالت ملتزمة تماما بالاتفاق النووي وإن الهدف من القمة سيكون «تحديد الخطوات التي ستسمح بتجنب المواجهة وتصعيد الموقف في مجلس الأمن».

وقال أيضا إن القادة يمكن أن يناقشوا اتخاذ «إجراءات موثوقة للأمن وبناء الثقة في الخليج»، مضيفا أن ذلك قد «يتحقق إذا حشدنا الإرادة السياسية والنهج البناء لجميع دولنا ودول المنطقة».

ويريد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التفاوض على اتفاق جديد مع إيران يمنعها من تطوير أسلحة نووية ويقيد أنشطتها في المنطقة وأماكن أخرى.

ووصف الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥، الذي توصلت إليه إدارة أوباما، بأنه «أسوأ اتفاق على الإطلاق».

ومن المقرر أن ينقضي أجل حظر الأسلحة المفروض منذ ١٣ عاما في تشرين الأول، بموجب الاتفاق النووي الذي يمنع طهران من تطوير أسلحة نووية مقابل تخفيف العقوبات.

قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بدأ الخميس التصويت على مشروع قرار لتمديد حظر الأسلحة المفروض على إيران طرحته الولايات المتحدة وتعارضه روسيا والصين اللتان تملكان حق النقض، وستعلن النتيجة

٦

في جلسة بدأت ليل الجمعة السبت.

عين لبنانية على الاتفاق الإماراتي – الإسرائيلي بإعتباره محطة تحوّل مؤثرة

ماكرون يخصص وقتاً وازناً للأزمة.. وإرتياح لبناني لشخصيته ولآليات عمله

أعاد انفجار المرفأ لبنان الى صلب الاهتمام الدولي، بعدما تُرك قدراً من الوقت للإهمال وللحصار اللذين دفع اللبنانيون ثمنهما، كل ذلك نتيجة خيارات سياسية داخلية وخارجية أخذتهم عنوة الى حيث لا يريدون ولا يرغبون.

من نتائج هذه العودة الدولية، الزحمة السياسية والاستخبارية التي تحيط به من كل صوب وحدب، مع توقع زيادة ملحوظة في القادم من الايام نتيجة تزاحم عدد من العواصم على تثبيت الحضور او تعزيز الدور، أو حتى إستعادة أمجاد غابرة.

وكان لافتا في هذا السياق المسارعة التركية من باب مقارعة الحضور الفرنسي الرئاسي، ربما على خلفية الدور الذي لعبته باريس بداية هذا القرن في إسقاط المشروع العثماني زمن السلطنة ووراثة دورها الإقليمي.

وكان الرئيس الفرنسي قد حذّر مرارا من الدور التركي في المنطقة من طرابلس الغرب الى طرابلس الشام، مع قلق من تكرار السيناريو الليبي في لبنان.

ولا تُخفى في هذا السياق رغبة أنقرة تعزيز حضورها اللبناني من باب الرغبة في تلزيمها إعادة بناء مرفأ بيروت وفق عقود تتيح لها إستثماره لمدة تصل الى ٢٥ عاما، في مقابل رغبة فرنسا في أن تكون لشركاتها اليد الطولى في تطوير المرفأ وتحديثه.

ولئن لا تزال باريس تقبض على إدارة الحوار الداخلي، بالتفويض الدولي– الأميركي المعروف، لفت المراقبين الوقت الذي يخصصه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للشأن اللبناني عبر التواصل المطّرد، واليومي في أحيان كثيرة، مع مسؤولين أضحوا من أصدقائه. وجعله ذلك، بالطبع الى جانب التقارير الديبلوماسية والإستخبارية التي تصله يوميا، على إحاطة بمجمل مندرجات الأزمة وبمفاصل الحلول المقترحة.

ولا يفوت ماكرون الغوص مع الذين يتواصل معهم بشكل مطّرد، في بروفايلات عدد من المسؤولين، مع قدرة لافتة على وضع التوصيفات الصحيحة والدقيقة لكل منهم، مفصلا مزاياهم وهنّاتهم، بين من هو مجتهد وديناميي وبين من هو كسول وقاصر وفاسد وسارق، مع تقريع شديد لأحد المسؤولين! كما لا يفوته التعليق على تفاصيل داخلية سياسية وإقتصادية وإجتماعية وحتى شخصية، قد تبدو للوهلة جزئيات غير ذات قيمة مقارنة بكامل المشهد. وهذا الواقع دليل على الجدية التي يتعاطى بها الرجل مع الأزمة، وهو الراغب في تحقيق إختراق مبين، من جهة ليقي لبنان تداعيات إستمرار أزماته وتعقيداته وإتصاله السلبي بأزمات المنطقة، ومن جهة أخرى ليحقق نصرا للديبلوماسية الفرنسية يتيح له العودة الى المتوسط من الباب اللبناني الواسع، بعد تراجع في الدور وضمور في الحضور السياسي، وحتى الفرنكوفوني.

ويأمل ماكرون، الذي حدّث مبادرته الأخيرة في قصر الصنوبر من صيغة وحدة وطنية الى صيغة توافق وإنقاذ، أن يحقق إجماعا على تشكيل الحكومة، لإدراكه أن هذا الإجماع هو الكفيل في أن تصفي القوى السياسية النوايا، وفي أن تقر الإصلاحات الملحة الاقتصادية والمالية والسياسية، وهي في مقدمة الشروط التي تتيح للمجتمع الدولي الإنخراط في ورشة الإنقاذ اللبناني.

> عدم التشبه إلى ما بعد الاتفاق قد يضع لبنان خارج ما يرسم للمنطقة

ويظهر على من تواصل مع الرئيس الفرنسي إرتياح لافت للمقاربة التي وضعها لحل الأزمة، كما لشخصية الرجل وقدرته على الدفاع عن فكرة يطرحها للنقاش ومقارعة الحجة بالحجة، الإليزيه وتنسف نواياه.

مع ذلك يعوّل كثر من المسؤولين على شخصيته الدينامية وآليات العمل التي يعتمدها من أجل تحقيق الإختراق المُراد تحقيقه، والذي من شأنه تشكيل مقومات صلبة ومستدامة للمظلة الدولية الانقاذية، والحامية للكيان، لكن من غير أن يعني هذا التعويل إغفالا لعوامل خارجية كثيرة إقليمية ودولية قد تعرقل جهود سيد الإليزيه أو تحد من إندفاعته. إذ ثمة من المسؤولين من بات يرى ضرورة الاخذ في الاعتبار العامل الجديد المتمثل في الاتفاق الإماراتي– الإسرائيلي، بإعتباره مستجدا وطارئا يؤسس لإنعطافة حادة في المنطقة، تشبه الى حد كبير الاتفاقات المماثلة التي حملت الى الإقليم تغييرات جذرية منذ كامب ديفيد الى برشلونة وأوسلو ووادي عربة وغيرها من محطات التفاوض العربي– الإسرائيلي، وهي في أغلبها تركت ندوبا لبنانية من الحرب الأهلية الى إقتصاد الديون الموعود بالسلام– الوهم، وفي كلا الحالين دفع اللبنانيون ولا يزالون، أثمانا باهظة في تكوين بلدهم السياسي والاقتصادي.

لذا يعتقد هؤلاء المسؤولون بضرورة التنبّه الى دقة مرحلة ما بعد الاتفاق، بصرف النظر عما يقال عن انه مناورة أميركية لمساعدة الرئيس دونالد ترامب في حملته الانتخابية. ذلك أن أي إهمال في مقاربة هذا الاتفاق، وتاليا في فهم وإستيعاب المرحلة اللاحقة له، قد يضع لبنان خارج ما يُرسم للمنطقة، وتاليا على هامش التسويات المعمول لها وعليها، وهو امر لا يحتمل لا نتائجه ولا التبعات.

أنطوان الأسمر

همس

يعتقد دبلوماسي مخضرم أن التمديد للطوارئ، على نحو لا يغيّر من طبيعة عملها، مرتبط بالحاجة إلى استقرار يسبق استحقاقات دولية وإقليمية كبيرة..

غمز

نصح بعض الوزراء في حكومة تصريف الأعمال، بالتريث في نقل أوراقهم وأغراضهم الخاصة، من الوزارات التي أسندت إليهم، نظراً لإحتمال طول فترة التصريف!

لغز

على الرغم من الإقبال الدبلوماسي منقطع النظير على زيارة لبنان، ثمة مخاوف جدّية، من تطورات ذات تأثيرات سلبية على الاستقرار؟

عون بحث وكوبيتش الأجواء الإيجابية للتمديد لليونيفيل: مشاورات قبل التأليف لإنتاج حكومة متجانسة وتوافقية

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، الذي استقبله في قصر بعبدا، ان «تحقيق الإصلاحات والمضي في مكافحة الفساد والتدقيق الجنائي المالي، ستكون من ابرز مهمات الحكومة الجديدة بعد تشكيلها، ولن يكون هناك أي تهاون او تراجع حتى تحقيق هذه الأهداف مهما برزت عقبات من المتضررين من الاصلاح ووقف الهدر والفساد»، معربا عن امله في ان «تساعد عملية التدقيق الجنائي forensic audit في كشف المخالفات التي ارتكبت على مر السنين».

وقال: «ان المشاورات التي يجريها قبل تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة، هدفها تحضير الأجواء السياسية الملائمة كي تكون الحكومة الجديدة منتجة ومتجانسة ونتيجة توافق بين مختلف القيادات اللبنانية».

وشكر الرئيس عون الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس على «الدعم الذي قدمه للبنان بعد المحنة التي المت به على اثر التفجير في مرفأ بيروت، ودعوته مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى مؤتمر باريس لدعم بيروت والشعب اللبناني»، وقال: «ان التعاون مع منظمات الأمم المتحدة مستمر وانه طلب ان تكون المساعدات التي ترسل للبنان عبر الأمم المتحدة، كي تتم الاستفادة منها بشفافية وحسن إدارة».

واعرب الرئيس عون عن امله في ان «يتم التجديد ل «اليونيفيل» في نهاية هذا الشهر وفق القواعد نفسها المعتمدة منذ سنوات من دون تغيير في المهام او العدد».

وكان كوبيتش اطلع الرئيس عون على «المداولات التي حصلت في مجلس الامن منذ أيام حول التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب»، مشيرا الى ان «النقاش كان إيجابيا وان الرسائل التي وجهها الرئيس عون حول هذا الموضوع ونقلت الى اعضاء مجلس الامن كان لها التأثير الإيجابي في سير المداولات»، لافتا الى ان «فرنسا بدأت العمل على اعداد مسودة أولية لقرار مجلس الامن سيتم التشاور في شأنها مع الدول الأعضاء في المجلس بالتنسيق مع مندوبة لبنان الدائمة في نيويورك السفيرة امل مدللي».

واعرب عن امله في «الإسراع في تشكيل حكومة جديدة تلتقي وتطلعات الشعب اللبناني، وتعمل على تحقيق الإصلاحات الضرورية والتي سيكون لها الأثر الإيجابي الكبير لدى المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته».

ونقل كوبيتش تعازي الأمين العام للأمم المتحدة والمسؤولين في المنظمة الدولية، مشيرا الى ان «المساعدات الإنسانية سوف تؤمنها المنظمات الدولية لدعم لبنان واللبنانيين في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخهم»، لافتا الى ان الأمم المتحدة «سوف تنسق المساعدات مع المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية والاتحاد الأوروبي».

واستقبل الرئيس عون نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني في حكومة تصريف الاعمال زينة عكر، واجرى معها جولة افق تناولت الأوضاع الراهنة والمساعدات التي تصل من دول ومنظمات يتولى الجيش استقبالها وخزنها وتوزيعها.

الى ذلك تلقى رئيس الجمهورية برقية تعزية ومواساة من رئيسة جمهورية سلوفاكيا سوزانا تشابوتوفا، عبرت فيها عن «تضامن الشعب السلوفاكي مع لبنان.

الرئيس عون مستقبلاً كوبيتش (تصوير: دالاتي ونهرا)

هيل جال على القيادات ناقلاً الدعم الأميركي للبنان: الإصلاحات تحرر أموال «سيدر» ومساعدات «صندوق النقد»

أكد مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية دايفيد هيل وقوف الولايات المتحدة الأميركية الى جانب لبنان واللبنانيين في المحنة التي يواجهونها، وأعلن ان بلاده لن تتدخل في الشأن اللبناني الداخلي بل ستتعاون مع السلطات اللبنانية ومع الأصدقاء والحلفاء في المنطقة لمساعدة لبنان وشعبه.

جال هيل على كبار المسؤولين فزار برفقة وفد والسفيرة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا، قصر بعبدا، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في حضور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة، وخلال اللقاء نقل هيل للرئيس عون تعازي الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو بضحايا التفجير في مرفأ بيروت، مؤكدا وقوف الولايات المتحدة الأميركية الى جانب لبنان واللبنانيين في المحنة التي يواجهونها، لافتا الى ان توجيهات الرئيس الأميركي ان تكون الولايات المتحدة حاضرة للمساعدة. وشكر هيل للرئيس عون موافقة لبنان على استقبال فريق من مكتب التحقيق الفيديرالي الـ FBI للمشاركة في التحقيقات التي يجريها القضاء اللبناني، عارضا لمشاهداته خلال زيارته مرفأ بيروت ومنطقة الجميزة، مؤكدا ان بلاده لن تتدخل في الشأن اللبناني الداخلي بل ستتعاون مع السلطات اللبنانية ومع الأصدقاء والحلفاء في المنطقة لمساعدة لبنان وشعبه الذي يجب الاصغاء اليه والسهر على تحقيق تطلعاته.وشدد على أهمية تحقيق الإصلاحات في البلاد والمضي في مكافحة الفساد، معتبرا ان ذلك يفتح الباب امام تحرير أموال مؤتمر «سيدر» والتعاون مع صندوق النقد الدولي لان ذلك ما يحتاجه لبنان راهنا.

ولفت الرئيس عون الى ان عددا من المسؤولين في مرفأ بيروت الحاليين والسابقين هم قيد التحقيق. وأشار الى ان الحكومة الجديدة التي ستشكل ستكون من مهامها الأولى تحقيق الإصلاحات والمضي في مكافحة الفساد ومتابعة التدقيق الجنائي الذي قرره مجلس الوزراء.

□ كذلك زار المسؤول الأميركي والوفد المرافق، مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وفيما غادر هيل من دون الإدلاء بتصريح، أفاد المكتب الاعلامي في عين التينة «ان هيل اكد في خلال اللقاء تضامن الشعب الاميركي مع لبنان في هذه الكارثة، مقدما التعازي بالضحايا الذين سقطوا. كما تم عرض للاوضاع بشكل عام وكيفية النهوض مجددا واعادة الاعمار».

وبدوره الرئيس بري شرح لضيفه «رؤيته للاصلاح المنشود وما سبق ان عرضه المجلس النيابي بجلسة ١٣ –٨ – ٢٠٢٠. كما أكد ضرورة الاسراع في تشكيل حكومة تضطلع بمسؤولية الاعمار والاصلاح وان تتقدم بنهج مختلف عن سابقاتها لتكتسب ثقة الشعب اللبناني».

كما أكد الضيف للرئيس بري على التقدم الحاصل على مسار ترسيم الحدود البحرية وانه فرصة يحتاجها لبنان كما المنطقة».

□ وكان وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية زار السراي، حيث التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، في حضور مدير مكتبه القاضي خالد عكاري والمستشارين السفير جبران صوفان، جورج شلهوب وبترا خوري.

وفي خلال اللقاء، قدم هيل تعازيه للرئيس دياب وأعرب عن دعم بلاده للبنان. وتم عرض لحجم الخسائر الناتجة عن الانفجار.

□ وزار هيل أيضا، بيت الوسط، حيث التقى الرئيس سعد الحريري في حضور الوزير السابق غطاس خوري ومستشار الرئيس الحريري للشؤون الدبلوماسية باسم الشاب.

وتناول اللقاء، الذي تخللته مأدبة غداء، آخر المستجدات والأوضاع العامة وتداعيات التفجير الكارثي .

وزار هيل مساء، البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، في بكركي، ترافقه السفيرة دوروثي شيا.

وقال هيل: لا يمكننا أن نقبل بوعود فارغة بعد اليوم والولايات المتحدة مستعدة لدعم حكومة تقوم بتغيير حقيقي وتستجيب لحاجات الشعب اللبناني

اضاف: ناقشت مع البطريرك الراعي المساعدات الانسانية والاوضاع الراهنة في لبنان وناقشت مع المسؤولين اللبنانيين مرحلة ما بعد الانفجار.

ثم زار هيل كليمنصو حيث التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وعرض معه آخر التطورات.

الرئيس الحريري مستقبلاً هيل في حضور السفيرة شيا (تصوير: دالاتي ونهرا)

الموفد الرئاسي البرازيلي زار بري وديا ناقلاً حرص بلاده على لمّ شمل اللبنانيين

اعرب الموفد الرئاسي البرازيلي، الرئيس السابق ميشال تامر حرصه على لم الشمل بين اللبنانيين، ناقلا دعم وتضامن بلاده مع لبنان، مؤكدا الإستعداد لمساعدته بكل الامكانات اللازمة.

زار تامر رئيس مجلس النواب نبيه بري، على رأس وفد نيابي عسكري وديبلوماسي برازيلي من أصول لبنانية، قدم التعازي بضحايا انفجار مرفأ بيروت وعرض للمساعدات التي سوف تقدمها البرازيل للبنان.

بعد اللقاء، قال تامر:»اولا اود ان اعبر عن اسفي عن الحادثة التي وقعت في بيروت واتقدم احر التعازي لعائلات الشهداء والضحايا، وايضا لتقديم المساعدة التقنية والطبية والغذائية، والتي كان قد وصل جزء منها بالامس وهي عبارة عن ٦ طن من المساعدات الطبية وسيصل ٤٠٠٠ طن من الارز في الايام القادمة بحرا».

وأكد تامر «ان البرازيل حريصة على لعب دور سياسي من اجل لم الشمل في لبنان والحث على التضامن بين اللبنانيين في هذا الوقت الصعب». وقال:» لقاؤنا مع الرئيس نبيه بري هو الرابع وكانت فرصة للبحث في كيفية تقديم المساعدة للبنان ان كان على صعيد الدولة البرازيلية او الشعب البرازيلي والجالية اللبنانية الموجودة هناك، واحببت ان اشدد على ان الوفد الذي يرافقني مكون من مجلس الشيوخ واعضاء من السلك العسكري ومن الهيئات الديبلوماسية وجمعيهم من الأصول اللبنانية».

وزار تامر، رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب في السراي الحكومي، على راس وفد ضم: السيناتور نلسون طراد، السيناتور لويس اوسفالدو باستوري، أمين الشؤون الاستراتيجية في الرئاسة فلافيو اوغستو فيانا روكا، ممثل وزارة الخارجية كينيث فيلكس دا نوبريغا، القائم بأعمال سفارة البرازيل جاندير فيريرا دوس سانتوس، الجنرال كارلوس أوغستو سيدرياو، باولو انطونيو سكاف من اتحاد الصناعات التابع لولاية ساو باولو، ومعاون الرئيس تامر السون موكو جونيور، بحضور نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الاعمال زينة عكر، مدير مكتب الرئيس دياب القاضي خالد عكاري والمستشارين خضر طالب، السفير جبران صوفان والدكتور أسعد عيد.

وأعرب تامر عن تضامن الشعب البرازيلي مع اللبنانيين وعن استعداد بلاده لمساعدة لبنان.

الرئيس دياب خلال لقائه الموفد البرازيلي (تصوير: دالاتي ونهرا)

ظريف يجول على المسؤولين وينصح الدول: لا تستغلوا الظروف لفرض إملاءات على لبنان

أكد وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد جواد ظريف إستعداد بلاده لوضع كافة الامكانات في المجالات كافة في تصرف لبنان حكومة وشعبا لعبور المرحلة الصعبة ودعا كل دول العالم الى التأهب لتقديم المساعدات التي يحتاجها لبنان لا ان تستغل الظروف الصعبة لتحقيق مآربها الخاصة.

جال الوزير الإيراني على المسؤولين، فزار برفقة وفد من الخارجية الإيرانية، في حضور السفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا، قصر بعبدا، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ناقلا «تعازي الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني والشعب الإيراني بضحايا التفجير في مرفأ بيروت»، متمنيا «للجرحى الشفاء العاجل».

ورد الرئيس عون شاكرا الوزير ظريف على مشاعره، وحمله رسالة شكر الى الرئيس روحاني، مقدرا «مسارعة ايران لمساعدة لبنان على تجاوز المرحلة الصعبة الراهنة».

بعد اللقاء، قال الوزير الإيراني: «كانت المحادثات ودية وبناءة للغاية، وقدمت التعازي للرئيس عون والشعب اللبناني العزيز للضحايا الذين سقطوا جراء الفاجعة الكبيرة التي حلت بلبنان في الأيام القليلة الماضية. كما قدمت التهنئة بالانتصار التاريخي الذي حققه لبنان في مثل هذه الأيام، وهذا يدل على ان لدى الشعب اللبناني العزيز الارادة والتصميم والقدرة على مواجهة كل الصعاب والتغلب عليها، بما فيها الفاجعة الاخيرة. وأكدت استعداد ايران للتعاون مع لبنان في مجال إعادة البناء والاعمار، والطاقة والأدوية والمستحضرات الطبية».

كذلك زار الوزير الإيراني والوفد المرافق مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري وأجرى معه جولة أفق تناولت الاوضاع الراهنة والاقليمية في حضور النائب علي حسن خليل.

وبعد اللقاء قال ظريف: «ان ايران وقفت منذ اللحظة الأولى الى جانب لبنان قيادة وحكومة وشعبا في ظل هذه المحنة الكبرى التي مر بها مؤخرا. ونحن نعتقد ان العالم برمته يجب ان يهب من اجل مساعدة لبنان ومن اجل الوقوف الى جانبه داعما ومؤازرا والا يضع اية شروط مسبقة من اجل تقديم هذه المساعدات».

وعما إذا كانت ايران قد عرضت المساعدة في التحقيقات بشأن إنفجار المرفأ، أجاب ظريف: نحن نعتقد ان لبنان كبلد سيد حر مستقل ينبغي ان يتولى بنفسه كافة التحقيقات المتعلقة بهذه الحادثة المأسوية كما هو الحال الان بالفعل. ونحن مستعدون للمساعدة إذا ما طلب منا ذلك».

□ كذلك زار ظريف السراي، حيث التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، في حضور وزير السياحة والشؤون الإجتماعية في حكومة تصريف الأعمال رمزي المشرفية ومستشاري الرئيس دياب خضر طالب والسفير جبران صوفان. وتم خلال اللقاء التداول بطبيعة المساعدات التي يمكن أن تقدمها إيران لدعم لبنان.

□ وكان ظريف زار قصر بسترس، حيث التقى نظيره اللبناني في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة و قال بعد اللقاء: بحثنا في آفاق التعاون الممكن بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية اللبنانية الشقيقة في هذه المرحلة سواء كان لجهة اعادة البناء والإعمار او لجهة الدواء او الكهرباء و كافة المجالات الحيوية الاخرى.

وردا على سؤال قال ظريف: «نحن نعتقد ان لبنان حكومة وشعبا هو الطرف الوحيد الذي ينبغي ان يُقرر في طبيعة الحكومة اللبنانية، ولا ينبغي على اي طرف اجنبي ان يستغل الحالة المأساوية والحاجات الضرورية التي يحتاجها لبنان اليوم و يقوم بفرض املاءات تنسجم مع مصالحه وتوجهاته».

الرئيس برّي مستقبلاً وزير الخارجية الايراني

بري تلقى برقية من كرابال

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، المزيد من برقيات التعزية والدعم للبنان، وفي هذا الإطار تلقى برقية من الأمين العام للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية عضو الجمعية الوطنية الفرنسية النائب جاك كرابال.

جنبلاط: اتفاق السلام مناورة انتخابية

اعتبر رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط أن منذ انشاء دولة اسرائيل على ارض فلسطين العربية وموجات الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي والتهجير لا تتوقف.

أضاف عبر «تويتر»: «اما الاتفاق الخليجي الاسرائيلي برعاية أميركية ليس الا مناورة انتخابية لصالح ترامب. وفي ٢٢ نيسان ٢٠١٩ واثناء لقائي مع Pompeo طلبت ايصال كتاب Americans in Paris للصهر العزيز».

الحل لن يكون إلا بتسوية دولية شاملة

أنطوان غطاس صعب

تتوالى التطورات دون أي أفق، في ظل تداعيات الزلزال الذي ضرب مدينة بيروت والذي خلّف كوارث بشرية ومادية، بينما وعلى الصعيد السياسي فإن هذا الانفجار غيّر بحسب مصادر سياسية رفيعة الوضع السياسي الذي كان ما قبل هذه الفاجعة الكبيرة، فكان سقوط الحكومة المدوي واستقالات عدد من النواب، وترى وفق معلوماتها أن هناك مفاجآت على غير صعيد في الشأن السياسي، أكان على خط الاستقالات أو الإقالات، بينما يبقى الأبرز من خلال السؤال المطروح ماذا بعد استقالة الحكومة وعدد من النواب؟ هنا تؤكد المصادر أن الحل لن يكون إلا من خلال التسوية الدولية الشاملة، وذلك عبر الدور الفرنسي الذي يتولاه شخصياً الرئيس إيمانويل ماكرون، وثمة معلومات بأنه في الأيام المقبلة ستتبلور الحلول التي سيحملها معه إلى بيروت وتحديداً على صعيد إعادة هيكلة السياسة الداخلية اللبنانية والتي وبحسب المتابعين لسياسة باريس لم تعد صالحة أو قادرة كما هي الحال الآن باعتبارها أدت إلى الإنقسام السياسي بين اللبنانيين وأنتجت حروباً وفساداً وترهلاً للمؤسسات ومرافق الدولة اللبنانية وانهيار الاقتصاد وإفلاس الدولة حيث خسر اللبنانيون ودائعهم في البنوك، لذا الحل سيكون متكاملاً وهناك لباريس ووفق الأجواء موقف وآراء حول النهوض بعد استقالة الحكومة، بمعنى أن تأتي حكومة من خارج كل الاصطفافات السياسية والحزبية التي كانت قائمة طوال السنوات الماضية، لا سيما وأن ماكرون والمجتمع الدولي بشكل عام باتت لديهم شروط واضحة على صعيد تقديم المساعدات من خلال غياب الثقة بالحكومة اللبنانية والدولة بشكل عام ومؤسساتها الرسمية، ولذا إن لم يكن هناك حكومة موثوقة فذلك لن يغيّر شيئاً من الواقع القائم راهناً، وعلى هذه الخلفية تشير المعلومات إلى أن كل الأطراف والأفرقاء السياسيين سيسهّلون ولادة الحكومة العتيدة، لأن الناس ابتعدت عنه وبات هناك هوة عميقة بين الطبقة السياسية واللبنانيين ومن كل الطوائف والمذاهب، وبناءً عليه فإن المعلومات أيضاً تؤكد أن هناك اتصالات حثيثة تجري في الداخل والخارج لهذه الأهداف، لأن وضع البلد لا يحتمل انتظاراً وترقباً أو ترفاً أمام زلزال بيروت وحالات الفقر التي تحيط بالغالبية العظمى من اللبنانيين.

أخيراً، وحيال هذه الأجواء، فإن حركة الموفدين اللبنانيين لن تقتصر على الزيارات التي حصلت في الساعات الماضية من وزيري خارجية مصر والأردن أو الزيارة المرتقبة لمساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل، بل ثمة معلومات عن توالي هذه الزيارات من دول عربية وغربية من مبعوثين وموفدين رئاسيين، لأن لبنان بات في العناية الفائقة وبإشراف ودعم دولي لإنقاذه، وعلى هذا الأساس فإن الأطراف اللبنانيين وصلوا إلى مكان لم يعد بمقدورهم أن يناوروا كما كان يحصل في مراحل سابقة أو أن يفرض هذا الطرف وذاك شروطه خلال تشكيل هذه الحكومة وتلك أو الدخول في لعبة المحاصصة والاستئثار والمكابرة بعدما وصل لبنان إلى ما لا يُحسد عليه. وعلى هذه الخلفية فإن الحلول الدولية في لمساتها الأخيرة بعدما فوّض المجتمع الدولي فرنسا لإيجاد الحلول الناجعة للملف اللبناني، وذلك ما سيكون في عهدة الرئيس ماكرون خلال زيارته الثانية في الأول من أيلول المقبل إلى بيروت، وحيث اتصالاته مستمرة مع واشنطن وعواصم القرار وعلى أكثر من محور للإسراع في إيجاد الصيغة أو المخرج الذي سيؤدي إلى إنقاذ البلد مما هو عليه اليوم من أزمات سياسية واقتصادية كارثية.

ماذا يريد ترامب من المنطقة قبل الإنتخابات الأميركية؟

عمار نعمة

شكل الإعلان الأميركي، أمس الأول، عن إتفاق تطبيع للعلاقات بين الحكومتين الإماراتية والإسرائيلية، الحدث الأهم في المنطقة الذي لن يكون في مقدور لبنان تجاهله كون الأمر يتعلق بآخر تطورات الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية وخاصة قضية اللاجئين الفلسطينيين، ولبنان معنيّ بهذا التطور الأخير في شكل أساسي لناحية كونه يحتضن عددا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين على أراضيه منذ العام ١٩٤٨.

يشير البعض الى أنه من المبكر الحديث عن تأثير هذا القرار على المنطقة ناهيك عن انعكاساته على لبنان، لكن بروفسور العلوم السياسية في «الجامعة الأميركية» هلال خشان يلفت النظر الى أن الإتفاق الذي أعلن عنه ترامب لم يحمل جديدا وهو استكمال لمشروع صفقة القرن لحل الصراع والذي تعثر نتيجة المعارضة الكبيرة التي حصلت له. وهدف الإتفاق الجديد هو تشجيع الدول العربية والإسلامية لكي توقع إتفاقيات سلام مع إسرائيل ما من شأنه الضغط على الفلسطينيين للقبول بما هو مطروح عليهم. ويشير الى أن ما حدث سيلقى قبولا عربيا وحتى انخراطا من قبل البعض، برغم أنه سيلقى أيضا معارضة من دول عربية معروفة ومعها إيران.

أما لناحية ترامب، فهو يأمل من الإتفاق مساعدته في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الثالث من تشرين الثاني المقبل، علما أن الوقت يضيق عليه ناهيك أن الناخب الأميركي لا يعير أهمية كبيرة لاتفاق كهذا ولما يحصل في الشرق الأوسط.

هيل يزور المتطوعين في مكان الانفجار

المنطقة الإقتصادية البحرية

لذا، فالمهم بالنسبة الى الرئيس الاميركي هو توفير الحوافز لباقي العرب للمضي بخطته للسلام في الشرق الأوسط، لكن الأمر لا يبدو فاعلاً كما يريده. إلا أنه رغم ذلك، فإنه ورئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نيتانياهو يعتبران أنها الفرصة الزمنية الملائمة لفرض أمر كهذا.

وبالنسبة الى لبنان، فإنه يراقب ما يحصل بحذر، وقد استقبل وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية دافيد هيل الذي يتمثل الهدف الأكبر لمهمته في عنوان المنطقة الإقتصادية البحرية.

هذا ما يذهب إليه خشان الذي يرى أن اهتمام الأميركيين بهذه القضية هو لنزع الذرائع الحمائية من «حزب الله» عبر التوصل الى اتفاقية بحرية مع لبنان، برغم أنه يلفت الانتباه الى أن لا قدرة للأميركيين على تحقيق أهدافهم في لبنان من دون تحييد الشق العسكري للحزب، أما «متى سيحدث ذلك؟ فغير معروف». لذا فهدف الإدارات الأميركية المتعاقبة هو تدجين «حزب الله» وقبله إيران التي تزيد الضغوط «القاتلة» عليها يوما بعد الآخر.

وتعلم الإدارة الاميركية تماما طبيعة علاقة فرنسا مع لبنان وهي تقر بأن باريس أكثر إدراكا لما يجري فيه. وليس اهتمام واشنطن بلبنان سوى من باب مواجهة «حزب الله» فيه وتمرير «صفقة القرن» التي يتصدى لها الحزب وأطراف أخرى بدعم إيراني.

لذا فعنوان المرحلة هو تضييق الحصار على «حزب الله» وتحييده وإجباره على القبول بهذه الصفقة، وستشهد الفترة الحالية تسريعا لخطوات ترامب في المنطقة على أمل تحقيق الخرق المطلوب «وهذا سبب زيارة هيل للبنان».

وهو ما يعني أيضا مسعى أميركي لتشكيل حكومة لبنانية محايدة يريدها برئاسة الحريري، أي بكلام آخر، منع قيام حكومة وحدة وطنية كون ذلك من شأنه إشراك الحزب فيها. وإذا تحقق مراد واشنطن، حسب خشان، سيكون ذلك فاتحة تدفق مساعدات للبنان ومنها تلك التي سيتولاها صندوق النقد الدولي. كما ستمضي إدارة ترامب في موازاة ذلك، في فرض العقوبات على الحزب وحلفائه ومنهم حركة «أمل» و«التيار الوطني الحر».

التوطين قائم

أما على صعيد قضية اللاجئين المزمنة، وهم الذين يعيشون في وضع صعب ومجحف إذا ما قارناه بأوضاعهم في البلاد العربية، فكيف إذا زدنا على ذلك تأثر اللاجىء الفلسطيني بالأزمة الاقتصادية الكارثية في لبنان التي تزامنت مع تخفيض مؤثر في مساعدات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»؟

يعتبر خشان أن الفلسطينيين موجودون في لبنان منذ العام ١٩٤٨، وهذا يشكل أمرا واقعا. ويشير الى أن المسار القائم ليس وليد اليوم، ويعود الى فترات زمنية بعيدة منذ لقاء الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي الأسبق إسحاق رابين في البيت الأبيض العام ١٩٩٣. وما جاء بعدها وصولاً الى اليوم هو نتاج مسار واحد.

ولأسف هذه القضية أنها باتت على ما يبدو قضية توطين مُقنع للفلسطينيين في أماكن تواجدهم ومنها لبنان. وبالنسبة الى أستاذ العلوم السياسية فإن «هذا البلد سيكون أقل تأثرا من الفلسطينيين من الاتفاق الأخير، كون اللاجئين يعيشون أصلاً في وضع صعب في المخيمات، علما أن لبنان يستقبل أيضا مليونا ونصف مليون لاجىء سوري على أراضيه».

علماً أنه إذا كان لبنان معنياً بتفادي الأسوأ، فقد بات عليه التخلي عن المقاربة الأمنية للموضوع الفلسطيني، وإيلاء اللاجئين حقوقهم الإقتصادية والإجتماعية، لا بل حقوقهم الإنسانية، ذلك أنه بتجاهله تلك الحقوق سيساهم في تفجير غير مسبوق لقنبلة اللاجئين.

وزيرة الجيوش الفرنسية : حاملة مروحيات على متنها ٧٠٠ جندي فرنسي لمساعدة لبنان

الوزيرة الفرنسية في جولة في المرفأ بعد وصول حاملة الطائرات

أكدت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أن «الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون سعى منذ اللحظة الاولى الى ارسال المساعدات الى لبنان للوقوف الى جانب الشعب اللبناني.

جالت بارلي على المسؤولين، فالتقت رئيس الجمهورية العماد ميشال عون يرافقها السفير الفرنسي برونو فوشيه ووفد عسكري وديبلوماسي، حيث جددت تقديم تعازي بلادها ب«الضحايا الذين سقطوا في تفجير مرفأ بيروت»، محيية «شهداء المؤسسات العسكرية والأمنية».

ونقلت الوزيرة بارلي الى الرئيس عون رسالة من نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون، مؤكدة «وقوف فرنسا الى جانب الشعب اللبناني في المأساة التي حلت به»، وقالت ان قدمت مساعدات كثيرة وسوف تقدم المزيد، لا سيما المعدات التي تساعد في رفع الانقاض واستكمال اعمال الإغاثة ومسح الاضرار، وسيشارك في كل هذه المهمات نحو ٧٥٠ عسكريا فرنسيا».

وأشارت الى ان «خبراء فرنسيين سيساعدون في التحقيقات الجارية لكشف ملابسات جريمة التفجير، بالتزامن مع ارسال مواد غذائية وتجهيزات للبناء ، وقالت: «يمكنكم الاتكال على فرنسا التي اكد رئيسها ايمانويل ماكرون عندما زار بيروت، انه يضع كل الإمكانات بتصرف لبنان، الدولة الصديقة».

وتمنت بارلي ان «يتم سريعا تشكيل الحكومة الجديدة للمضي في الإصلاحات التي يرى المجتمع الدولي ضرورتها»، لافتة الى ان الرئيس ماكرون «سيعود الى لبنان في الأول من أيلول المقبل لمتابعة الاتصالات التي كان بدأها مع المسؤولين والقيادات اللبنانية، ونوهت ب»الدور الذي يقوم به الجيش اللبناني في عملية الإغاثة ورفع الانقاض واستقبال المساعدات وتوزيعها بتنظيم لافت».

ونوه الرئيس عون خصوصا ب«الدعم الذي قدمه الرئيس ماكرون للبنان سواء خلال زيارته لبيروت او من خلال دعوته لمؤتمر باريس لدعم بيروت والشعب اللبناني».

وقال: «ان التحقيقات مستمرة لجلاء ملابسات الجريمة التي وقعت بالتوازي مع العمل على مسح الاضرار والتخطيط لاعادة بناء المنازل المتضررة وتوفير المواد الغذائية».

وزارت الوزيرة الفرنسية، نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، في وزارة الدفاع في اليرزة، واستعرضت بارلي وعكر حرس الشرف على وقع موسيقى الجيش والنشيدين اللبناني والفرنسي، ثم وضعتا إكليلا من الزهر على نصب شهداء الجيش.

كما زارت وزيرة الجيوش الفرنسية، قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، رافقها السفير فوشيه،، والملحق العسكري العقيد فابريك شابيل.

ولاحقا، أعلنت قيادة الجيش –مديرية التوجيه في بيان، انه «وصلت إلى مرفأ بيروت حاملة الطوافات الفرنسية «PHA Tonnerre» وعلى متنها وحدة من فوج الهندسة في الجيش الفرنسي مصطحبة معها الآليات الهندسية والعتاد اللازم للمشاركة في عملية رفع الأنقاض وإزالة الركام من مرفأ بيروت، ومحملة أيضاً بمواد طبية وغذائية ومواد بناء وآليتين مخصصتين كهبة للدفاع المدني «.

وكانت بارلي والوفد المرافق زارت حاملة الطائرات الفرنسية «تونير»، وجالت مع وفد في أرجاء السفينة وأمضت أكثر من ساعتين في أرجائها.

ثم عقدت مؤتمرا صحافيا على رصيف المرفأ اشارت فيه إلى أن «الرئيس ماكرون اتخذ قرارا بنشر حاملة الطائرات «تونير»، وهي من «العجائب» التكنولوجية، وبمثابة مطار للهليكوبترات التي بإمكانها الإقلاع بسرعة نحو الأرض. كما أنها بمثابة مرفأ، ولديها وسيلة نقل مهمة. إنها مبنى لديه تجهيزات عدة ومستشفى من ٥٠ سريرا، ونشر «لو تونير» هو نشر بناء يمكنه فعل كل شيء، ويتحضر على متن هذه المدينة العائمة نحو ٧٠٠ عسكري يجهزون انفسهم لمساعدة المدينة، سكان العاصمة، ولديهم مؤهلات كثيرة.

تفجير مرفأ بيروت مخطط خبيث للعبث بالتركيبة الديموغرافية وإضعاف دور لبنان الاقتصادي

إحاطة فرنسية ومواكبة عربية ودولية للحفاظ على موقعه المميز

معروف الداعوق

الأحداث الكارثية الكبرى، كالتفجير المدمر الذي وقع في مرفأ بيروت، لا تحصل هكذا بالصدفة إلا نادراً، بل تأتي في سياق مخطط خبيث معدّ سلفاً ولتحقيق أهداف مرسومة جراءها، قد تظهر ماثلة للعيان في بعض الأحيان أو تحتاج لوقت طويل حتى يتم اكتشافها، فالانفجار الضخم، حدث كارثي بكل ما للكلمة من معنى، دمّر أهم شريان حيوي واقتصادي في العاصمة ولبنان والمنطقة، وهدم آلاف المنازل وشرد سكانها وأصاب معالم المدينة ومؤسساتها ومعالمها الاقتصادية والسياحية والدينية والتراثية بخراب لم يسبق ان تعرضوا له حتى في أحلك أيام الحرب الأهلية المشؤومة، أو خلال سلسلة الاجتياحات الإسرائيلية والميليشيوية الحاقدة التي استهدفت العاصمة خلال العقود الخمسة الماضية.

فمنذ وقوع الانفجار، روّجت سيناريوهات وحيكت روايات عديدة وبثت صور عبر وسائل الإعلام، وكلها تذهب باعتبار التفجير وكأنه حادث ظرفي صرف مرده إلى الإهمال الإداري أو على الأقل بفعل اعتداء إسرائيلي بصاروخ استهدف مستودع تخزين كمية الامنيوم المتفجرة، فيما الهدف من كل هذه السيناريوهات الهزيلة، إضاعة الحقيقة وصرف مسؤولية الانفجار عن المرتكبين الأساسيين، ما زاد بالشكوك بأن ما حصل عمل مدبر وله ابعاد واهداف متعددة، لا سيما إذا أضيفت إلى الوقائع ظروف كيفية وصول السفينة الناقلة لهذه الكمية الضخمة من هذه المادة المتفجرة وتسلسل مصادرتها وتخزينها بالعنبر رقم ١٢ برغم خطورتها الشديدة طوال السنوات الماضية دون البت بأمرها، بما يظهر ان هناك أيدي خفيّة كانت تدير اللعبة من وراء الستارة للوصول إلى الوقت المحدد لتفجيرها.

فلا يمكن فصل هذا التفجير المدمر عن الصراع الإقليمي المحتدم بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل من جهة وإيران وحلفائها بالمنطقة وفي مقدمتهم حزب الله من جهة ثانية، ولا يمكن تجاهل تزامن توقيت هذا التفجير استحقاقات واحداث وإعادة رسم خارطة جغرافية وديموغرافية واقتصادية جديدة.

أوّل ما يتبادر إلى الأذهان بعد التدمير الهائل الذي أصاب مرفأ بيروت والجوار السكاني والعمراني وكل معالم المدينة، ربط ما حدث سابقاً، من جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي شكل ظاهرة فريدة ومميزة بالنهوض بلبنان وأعاده إلى خريطة المنطقة والعالم بحلة اقتصادية وديناميكية مشعّة، ومروراً بسلسلة احداث ووقائع كان آخرها محاولات دؤوبة من قبل الحكومة المستقيلة احداث تغييرات بنيوية لتحويل الاقتصاد اللبناني الحر إلى اقتصاد موجه كما حال الاقتصاد السوري والإيراني، وهو ما عبر عنه الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بدعوته لتحويل وجهة الاقتصاد اللبناني شرقاً، أي إلى الدول التي تعتمد هذا النموذج الاقتصادي، النتائج الأوّلية للتفجير الكارثي تعطل مرفأ بيروت عن العمل، قتل وجرح الآلاف ومن ضمنهم من يشغل ويعمل بالمرفأ، فيما تمّ تدمير الدائرة الاقتصادية من شركات ووكالات ومهن صغيرة مرتبط عملها بحركة المرفأ، ناهيك عن تدمير وتخريب عشرات آلاف المنازل ولا سيما من أصحاب الدخل المحدود الذين يسكنون في محيط وقبالة هذا الميناء البحري العريق في لبنان والمنطقة.

فإذا تبين ان التفجير الكارثي هو عمل مخطط له عن سابق قصد وتصميم، وهذا لن يتبين بشكل قاطع في ظل الانقسام السياسي وانعدام أهلية الطاقم الحاكم من رأس الهرم حتى ادناه بالرغم من المحاولات الدؤوبة لبعض المخلصين في الطاقم القضائي للامساك بهذا الملف الحسّاس ومتابعته حتى النهاية بعد انكشاف ثغرات مفضوحة لا يمكن تجاهلها، فإن ما جرى لا يمكن فصله عن مخطط بعيد المدى لتغيير دور بيروت ولبنان عامة في المنظومة الاقتصادية التي يحضر لها مستقبلاً على مستوى المنطقة كلها، وتهميش دور مرفأ بيروت قياساً على ما هو عليه وتحوله لصالح مرافئ أخرى مجاورة تقع ضمن منظومة التحالفات المستحدثة ولا سيما منها مرفأ اللاذقية الذي تمّ توقيع عقد تشغيله واستثماره من قبل النظام السوري لصالح إيران على مدى خمسين عاماً.

لذلك، لا بدّ من التمعن بكل ما يحصل، لأن جرائم الاغتيال والتفجير الكارثية، تبدو مرتبطة ببعضها وضمن مخطط خبيث الا إذا بينت التحقيقات والادلة عكس هذه التخمينات والاستنتاجات، في حين تظهر النتائج على الأرض والتداعيات الخطيرة، تصديق سيناريو التفجير المتعمد والمحضر سلفاً لاحداث التغييرات الديمغرافية والاقتصادية والسعي لتبديل الأدوار الاقتصادية على مستوى المنطقة وافراغ مرتكزات النظام الاقتصادي اللبناني من مقوماته ومراكز قواه الأساسية لتحويله باتجاه النظام الاقتصادي الموجه وضمه قسراً الى دول مغايرة لهذا النظام.

ولكن برغم حدّة هذه المؤامرة والخطط الخبيثة المخبأة خلفها لتغيير دور لبنان الاقتصادي والمالي وإضعاف مقوماته ومرتكزاته النتيجة لصالح دول أخرى ومحاولة الحاقه قسراً بمنظومة وتحالفات دول الاقتصاد الموجه أو الانطواء في السياسات المعادية للدول العربية والغرب عموماً، فإن مسار الأحداث والتطورات بعد هذا التفجير المأساوي الذي يشهده لبنان بهذا الحجم والقوة التدميرية الهائلة التي أصابت معالم ومرافق ومؤسسات عريقة الصميم، لا بدّ من تسجيل جملة ردود فعل تستحق التقدير، وسيكون لها مفاعيل ملموسة وفارقة لمنع تنفيذ مفاعيل هذا التفجير والعمل بكل الطاقات لبلسمة جراح اللبنانيين وإعادة النهوض بالعاصمة بيروت ومرافقها الحيوية وتأهيل المرفأ من جديد ليعود إلى العمل لطاقته الكاملة في وقت قريب جداً وأهمها:

– الزيارة السريعة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنان لإظهار الاهتمام الاستثنائي لفرنسا، ودعمها وتضامنها مع اللبنانيين وأهل بيروت وحماسها البالغ لنجدة المتضررين ووضع الخطط لإعادة ما تهدم في المرفأ.

– مسارعة سائر الدول الصديقة بالعالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا ودول أوروبية للتضامن مع لبنان والوقوف الى جانبه وتقديم ما يلزم من دعم ومساعدات طبية ولوجستية وغذائية وغيرها..

– الاندفاع المصرية اللافتة بتسيير جسري جوي وبحري لمد لبنان بكل أنواع الدعم وتأكيد التضامن المصري التقليدي وبفعالية استثنائية بكل المساعدات الطبية والغذائية لتضميد جراح اللبنانيين وتمكينهم من إعادة النهوض والمحافظة على دوره لبنان الفريد في المنطقة والعالم.

– وقوف جميع الدول العربية من دون استثناء إلى جانب لبنان، بدءاً من الدول الخليجية ودول المغرب العربي الذين قدموا كل أنواع المساعدات الممكنة لاغاثة المتضررين وتضميد جراحهم وبرهنوا عن أصالة حقيقية في التضامن والوقوف إلى جانب اللبنانيين في المحن والأزمات والكوارث.

هذه الاحاطة الفرنسية والأميركية والدولية والعربية للبنان اللافتة بعد كارثة التفجير المأسوية، أظهرت بوضوح حرص هذه الدول على لبنان ورفضها كل المخططات الخبيثة للعبث بتركيبته الفريدة أو أي محاولة لتغيير نظامه ودوره الاقتصادي في المنطقة، وهذا عامل مهم لقطع الطريق وإفشال هذه المحاولات والخطط المرسومة في حين تبقى المسؤولية الأهم ملقاة على عاتق كل اللبنانيين لاستيعاب خطورة ما يخبئه هذا التفجير الكارثي لبلدهم، ويعملوا لملاقاة مساعدات الأشقاء والأصدقاء لتعطيل مفاعيل ما حصل، والتكاتف معاً لتجاوز تداعيات ما حصل والمباشرة بإعادة الاعمار.

ويبقى أن التفجير المدمر لبيروت والمتزامن بالتوقيت مع موعد صدور حكم المحكمة الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، حرَفَ الانتباه والاهتمام بتداعيات وماسي هذه الجريمة الجديدة جزئياً، ولكنه لم يلغِ مضمون الحكم في الكشف عمن ارتكب جريمة الاغتيال والجهات الداعمة له، ولن يلغي المفاعيل والإنعكاسات السلبية لهذه الجريمة الإرهابية على مرتكبيها.

الراعي: الغربان السياسيون يستغلون الواقع لم يشعروا بالتغيير ولا يمكن أن يستمروا

اكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي ان «الغربان السماسرة يمكن وضع حد لهم لكن الغربان السياسيين لم يشعروا بالتغيير ولا يمكن أن يستمروا».

وخلال ترؤسه قداسا في كنيسة سيدة قنوبين، لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء، وقال: «نصلي بنوع خاص من اجل المسؤولين عندنا الذين يجب ان يطووا الصفحة ويدركوا ان هناك زمنا جديدا بدأ مع الانفجار الذي حصل في المرفأ، ويجب ان يحصل التغيير اولا في قلب كل انسان، وكلنا أصابنا الحزن عندما أحسسنا ان السماسرة بدأوا البحث عن كيفية شراء البيوت ليستولوا على الارض ليس فقط البيوت التاريخية والجميلة هندسيا. اسميتهم بالغربان الذين يحومون حول الجثث بدون حياء، هؤلاء يمكن وضع حد لهم ولكن هناك غربان من نوع آخر، الغربان السياسيون الذين يستغلون كل هذا الواقع ويهتمون بحساباتهم الشخصية ولم يشعروا ان الامور تغيرت ولم يشعروا بأن في الشوارع شعبا صوته اقوى من صوت المدفع. هؤلاء السياسيون لا يمكنهم ان يستمروا لان العمل السياسي ليس تجارة بل فن شريف لخدمة الخير العام وليس فنا للربح الشخصي او فنا للتضحية بالوطن والشعب».

وأردف: «هذا الطريق الذي سنعيشه ونصلي كي يدرك السياسيون ان ما من سياسة ولا وصول ولا حماية للبنان اذا لم يعيشوا الإيمان بالله وليس بذاتهم، وعاشوا الحرية دون الاستعباد لاحد وعاشوا استقلالية القرار غير المستورد من الخارج».

والتقى الراعي المنسق الخاص للامين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، الذي تحدث عن :ضرورة البدء بإصلاحات كبيرة في لبنان لكي يستعيد ثقة الأسرة الدولية، فتبدأ بدورها بتقديم المساعدات لإعادة إعمار وترميم ما تهدم»

ناقشنا موضوع الامم المتحدة بكيفية التنظيم والتنسيق من اجل منح المساعدات للبنانيين ، واعتقد انه يمكنني الاتكال على الراعي لانه يتحدث باسم الشعب.

عبد الساتر: من يميت الشعب يستحق المحاكمة أمام محكمة دولية

شن راعي أبرشيّة بيروت المارونيّة المطران بولس عبد الساتر خلال قداس اقيم لراحة نفس الشهداء الذين سقطوا في انفجار بيروت ، في منطقة مار مخايل– النهر، هجوما عنيفا على السياسيين في لبنان.

وقال : الى المسؤولين في بلادي من كل الطوائف والأحزاب: متى ستتغيَّرون؟ متى ستتخلَّون عن الكذب والسعي خلف الكراسي والمال؟ متى ستكونون حقًا في خدمة من ائتمنوكم على حياتهم وأحلامهم؟ هل بكيتم من استُشهد؟ هل ستكفون عن الاستنكار والتصاريح الفارغة وتعملون بصمت، احترامًا للدماء التي هُدرت، على كشف حقيقة ما جرى ومن هو الفاعل الحقيقي؟ هل تشعرون بغضب النـاس؟ اليس هـذا الغضب هـو مـا جعلكم تخرجون من مقراتكم محاطين بجيش من الأزلام المسلحة؟ هل تسمعون لعنات الأمهات الثكالى؟

يا حسرتاه! وكأنه لم يكن الانفجار الكارثة في ٤ آب. فها انتم تعودون الى ما كنتم عليه من قبل من اصطفاف ومحاصصة، من سجال عقيم ومماحكات لا تنفع. متى تتغيَّرون؟ متى تلين قلوبكم المتحجّرة؟ متى تتخلّون عن عقائدكم الطائفية والسياسية، عن قناعاتكم ووطنيّتكم الزائفة لتروا حقيقة واقع شعبكم فتعملوا لتكون له الحياة بوفرة؟

ايها المسؤولون في بلادي، أريد ان أعرف ومعي كل المنكوبين، حقيقة ما جرى. لماذا وقع الانفجار وكيف وعلى يد من؟ وهل ستحاسبون الفاعل؟

ايها المسؤولون في بلادي عن حياة شعبها، أكنتم رجال سياسة أو تجارًا او موظفي دولة او مصرفيين او غيرهم، تذكروا ان من يُميت شعبًا، روحيًا أو ماديًا او نفسيًا يرتكب جريمة ضد الإنسانيّة ويستحق ان يُحاكم امام محكمة دولية.

نصر الله يتهم جعجع بالتحريض على إسقاط الدولة ويقترح على الحريري الخروج من الحياة السياسية

اتهم الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع من دون ان يسميه بالتحريض لإسقاط الدولة، وليس المجلس النيابي أو رئاسة الجمهورية.

واقترح على الرئيس سعد الحريري من دون ان يسميه ايضا للخروج من الحياة السياسية في إشارة إلى الذين يهربون من تحمل المسؤولية.

أطل السيد نصرالله عبر شاشة قناة المنار، متحدثا لمناسبة مرور السنة الرابعة عشرة لانتصار حرب تموز، ومتناولا آخر التطورات. وأشار الى توقف المهرجان الشعبي هذا العام بسبب كورونا، ومثلها في احتفالات ذكرى عاشوراء.

وقال نصرالله ان «ما جرى في تموز كان حربا حقيقية وهو ما اعلنه العدو الاسرائيلي، ولبنان على المستوى العسكري قاتل وحيدا من الناحية العسكرية، الى ان اجبرها مع المقاومة إلى وقف الحرب الى ان صدر القرار ١٧٠١».

واعلن ان «المقاومة بالنسبة الينا هي الوجود والهواء الذي نتنفسه، والماء الذي نشربه، والمقاومة بالنسبة للبنان هي شرط وجوده حتى اشعار آخر، طالما لا وجود بديل مقنع.

وعن توقيع اتفاق بين الامارات واسرائيل قال:» نحن لم نفاجأ لأن العلاقات قائمة وقديمة بينهم، ولكن يبدو ان الحاجة لاعلان الاتفاق هو حاجة ترمب في حملته الرئاسية».

وتوقف امام انفجار مرفأ بيروت موضحا «ان حزب الله لا رواية لديه حول الانفجار، وان من يقوم بالتحقيق من قضاء واجهزة امنية هم يتولون وسيعلنون ذلك.الفرضية الاولى ان الانفجار حادث عرضي، وسببه الاهمال والتقصير، أما الفرضية الثانية فهي العمل التخريبي، وهنا لا اثبات لوجود طائرات في الجو، او ان احدا ما اقدم على التفجير».

وكرر ان «حزب الله ينتظر نتائج التحقيق، وبالتالي اذا كان الانفجار اهمالا فالتحقيق سيحدد المسؤوليات واذا كان عملا تخريبيا فالقصة مختلفة».

واضاف: «ننتظر التحقيق الرسمي»، مشككا بنتائج التحقيق «اذا شاركت فيه الاف بي آي لأنها ستبعد التهمة عن اسرائيل اذا كانت هي التي قامت به».

وندد «باتهام حزب الله منذ لحظة وقوع الانفجار من قبل بعض المغرضين»، مشيرا الى «مشروع اسقاط الدولة وليس المجلس النيابي فقط، وهو ما كان الأخطر منذ لحظة وقوع الانفجار»، شارحا ان «الاستهدافات بدأت ضد العهد والرئيس ميشال عون، الامر الذي يشبه ما جرى في العام ٢٠٠٥ مع الرئيس اميل لحود».

وتابع نصرالله:» لقد وصل الامر بهم الى قلة الأدب والشتائم للضغط على رئيس الجمهورية لتقديم استقالته، ولكن هناك قوى سياسية رفضت ان تكون رأس الحربة في المشروع فبقي رأس الحربة لوحده «غامزا من قناة جعجع» في الشارع المسيحي. أما المؤسسة الثانية المستهدفة فكانت المجلس النيابي من خلال تقديم استقالات النواب، وبالتالي مجلس غير دستوري يعني لا يمكنه تشكيل حكومة، لكنها ايضا باءت بالفشل».

واتهم قوى محلية مدعومة خارجيا بالسعي لاسقاط الدولة بعد الانفجار.

وعن الحكومة قال: «من اسقطها ليس هؤلاء وانما مجموعة عوامل، وللحقيقة انه امام انفجار كالذي حصل فلا يمكن لها ان تصمد».

وتمنى على اللبنانيين «بألا يعطوا أذانهم لمن لديهم احقاد سياسية، وان اي حراك يجب ان يكون لمنع حرب أهلية وليس العكس، ويجب ان نكون جميعا تحت سقف الدولة ونلتقي حول الحد الادنى من الحوار»، محذرا من «الجدران التي يبنيها البعض لأنها ستودي بلبنان».

وكشف نصرالله ان «حزب الله يتطلع الى حكومة تنجز وتخدم شعبها، ولذلك نحن في الحزب نطالب بحكومة قوية ومحمية، وليس جديدا ان نطالب بحكومة وحدة وطنية، او بحكومة ذات اوسع تمثيل ممكن».

واعلن ان «الحديث عن حكومة حيادية تضييع للوقت، خاصة من هو الحيادي في لبنان»، مستغربا طرح هذه الفكرة «لأنه لا وجود لحياديين في لبنان كي يشكلوا حكومة».

ووصف الحكومة الحيادية بأنها «خداع ولتجاوز نتائج الانتخابات النيابية»، داعيا الى «الاستفادة من الوقت والى تشكيل حكومة وحدة وطنية».

وانتقد الحريري دون ان يسميه مشيراً إلى الذين يتهربون من تحمل المسؤولية واصلاح ما كان قد حصل اثناء تواجدهم في سدة المسؤولية مشيراً إلى ان على هؤلاء ان يخرجوا من الحياة السياسية.

وعن المحكمة الدولية قال: «لن اكرر ما قلناه سابقا عنها وعن طريقة عملها، ولا أعيد شيئا مما قلناه، ولكن نحن نعتبر انفسنا غير معنيين بقرارات ستتخذها، ونحن متمسكون ببراءة اخواننا اذا أدانتهم المحكمة في قرارها».

دياب يتّهم منظومة الفساد! قراءات في واقع استقالة حكومة «مواجهة التحدّيات»

د. مازن ع. خطاب

أطاح انفجار مرفأ بيروت بحكومة الدكتور حسان دياب، الذي حمّل الطبقة السياسية في خطاب الاستقالة مسؤولية الحالة التي وصل إليها لبنان فقال «لأن منظومة الفساد أكبر من الدولة، أعلن استقالة الحكومة». وحكومة «مواجهة التحدّيات» برئاسة دياب هي الثالثة التي تستقيل في عهد الرئيس ميشال عون الذي تولّى السلطة عام ٢٠١٦ والمصمّم على استكمال ولايته مهما كانت الأثمان التي يدفعُها لبنان وشعبه المقهور والمقتول.

وبالعودة الى أسباب تسريع استقالة الحكومة في ظلّ تداعيات الانفجار وأمام غليان الشارع، دعا رئيس الحكومة يوم الثامن من آب إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة للخروج من الأزمة التي يمر بها لبنان، وصرّح أنّه «بواقعية لا يمكن الخروج من أزمة البلد البنيوية إلا بإجراء انتخابات نيابية مبكرة لإنتاج طبقة سياسية جديدة ومجلس نيابي جديد». وفي اليوم التالي دعت رئاسة مجلس النواب الى جلسات مفتوحة يوم الثالث عشر من آب «لمناقشة الحكومة على الجريمة المتمادية التي لحقت بالعاصمة والشعب وتجاهلها»، الأمر الذي تضمّن في طيّاته نوايا لتحميل الحكومة مسؤوليّة نتائج تفجير المرفأ ومحاسبتها على ذلك، ممّا دفع الحكومة الى الاستقالة في العاشر من آب. ويتردّد ان رئيس الجمهوريّة وحلفاءه كانوا يتوقّعون استقالة الحكومة في ظلّ مسيرتها المليئة بالإخفاقات والتعثر لا سيّما على صعيد المفاوضات مع صندوق النّقد الدّولي، وبعد فشل الحكومة في الخروج بإنجازات فعليّة وذات أهميّة الى الرأي العام والمجتمع الدّولي.

عرّفت «منظمة الشفافية الدولية» الفساد على أنه «كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه أو جماعية». أمّا الفساد في لبنان فهو «منظومة» متماسكة، وثقافة بحدّ ذاتها، فرضت نفسها بقوّة على اللبنانيّين منذ مرحلة ما بعد الحرب الأهلية الى يومنا هذا، يتقاسم افرادها السلطة والمكتسبات ومقدرات البلاد، حتّى أصبح الفساد ينمو ويمتدّ برعاية طغمة سياسية متحكّمة بمفاصل الدّولة، يصعب محاسبة أي من أفرادها لأنّ المحاسبة تصطدم بحائط الطائفية والمناطقية، إضافة الى اتفاق ضمني بين الفاسدين بالتستّر على بعضهم البعض حفاظاً على مكتسباتهم وعلى المصالح المشتركة، لأنّهم «دافنين الشيخ زنكي» معاً.

ان منظومة الفساد المالي والسياسي التي أشار اليها رئيس الحكومة المستقيل من دون تسمية افرادها، والتي تُمسك بزمام كل شيء، تضمّ سياسيين ورجال أعمال ومصرفيين وموظفين وقضاة ورجال دين ونقابات وغيرهم، يتم التنسيق بين افرادها. وهي منظومة لا تتوانى عن التضحية بالمؤسسات الدستوريّة والمواطنين كرمى تغطية فسادها وتأمين مصالحها الشخصيّة وجشعها. وربّما لم يُسمّي الرئيس دياب هؤلاء لأنّه أدرك في قرارة نفسه أنّه مُلام لأنّه وافق على دخول الحكومة بدعم من هذه المنظومة وبشروطها وخلافاً لمطالب الشّارع الغاضب الذي نادى برحيل الطبقة السياسيّة برمّتها.

نستخلص ممّا حصل في مشوار حكومة حسّان دياب، الذي انتهى باستقالتها القسرية، نقاطاً عديدة أبرزها انّ منظومة الفساد التي يبدو أعضاؤها متناكفين في العلن تتحالف بقوة وراء الكواليس لحماية مصالحها المشتركة عبر السّلطة والمصارف. ولذلك من الصّعب المباشرة بأي معركة حقيقيّة ضد الفساد او التحقيق في ملفّ الأموال العامّة المنهوبة، او اجراء تدقيق جنائي في حسابات الدولة وحسابات مصرف لبنان، وبالتالي كان من الاسهل التضحية بحسّان دياب وحكومته بحجّة تجاوزه الخطّ الأحمر بطرحه تقصير ولاية مجلس النواب الحالي. كذلك كرّست التجربة فكرة فشل طرح أي حكومة لا تُبنى على أساس المحاصصة سواء تحت مسمّى «حكومة وحدة وطنيّة» او «حكومة اقطاب»، ما يُسقط أو يعطّل أي بحث في تشكيل حكومة اختصاصيّين او حكومة حياد سياسية.

لبنان أمام مفترق جديد قد يُتيح له التعافي، ولكن في ظل هذه المنظومة القاتلة يكون من الصعب الحديث عن معالجة للواقع اللبناني من دون فرض تغيير كامل في النظام السياسي اللبناني باتجاه دولة مواطنة بعيداً عن المحاصصة الطائفية، وكفّ يدّ منظومة الفساد من خلال الضغوط المباشرة عليها لا سيما الحجز على أموال افرادها المنقولة وغير المنقولة في الخارج والداخل وفضح صفقاتهم المشبوهة، إضافة الى قانون يُعنى بالعزل السياسي يُخرجهم من اللعبة السياسيّة، وصولاً إلى زجّهم في السجون، وذلك بالاستناد الى غطاء دولي وبضغط شعبي عارم داخلي، هذا ان صدق المجتمع الدّولي في نواياه وكلامه عن مبادرة للوصول الى ميثاق سياسيّ جديد لتغيير النظام في لبنان.

«لمّا الموت يجمع الكل .. الإعمار بيجمعنا أكتر»: لملمة جراح انفجار الغدر تتواصل بوحدة وطنية

المتطوّعون يواصلون مساعدة المنكوبين في الجميزة

لا تزال الجميزة، المرفأ، المدوّر، مار مخايل، الأشرفية، ناهيك عن وسط بيروت، الحندق الغميق، زقاق البلاط، وسواها من المناطق البيروتية المشرفة على الواجهة البحرية لمسقط رأس فينيقيا، وموطئ انبعاث الفينيق من رماد كل حرائق الأزمان، تلتلم جراحها، وتداوي آلامها، وتسأل عن الجاني والمسؤول عن «لحظة غفلة» سرقة من العمر ريعانه.

فيما الناس تواصل ذرف الدموع، وتغرق في بحور الألم والوجع على فقدان الأهل والأبناء والأحباب والأصدقاء، فإنّ المتطوّعون يواصلون بلسمة جراح إخوانهم على اتساع الوطن، دون انتماء إلى دين او ملة أو مذهب، لأن الوحش الذي نهش وجه بيروت، لم يميز بين مسلم ومسيحي، الجميزة أو خندق الغميق، كبير أو صغير، فجمعت المُصيبة ولم تفرّق.

صلاة على أمل القيامة

ورفع سكان واهالي منطقة الكرنتينا الصلاة لسيدة العذراء ف يعيد انتقالها، في احد شوارع المنطقة، بسبب الاضرار الكبيرة التي لحقت بكنيسة السيدة شفيعتهم، جراء انفجار مرفأ بيروت. فتجمع المواطنون على الارض بينما شاركهم آخرون من على شرفات منازلهم المتضررة، حاملين صورة العذراء مريم مطالبين منها حمايتهم وحماية لبنان. وانضم الى السكان شبان وشابات جمعية «فرح العطاء»، الذين نزلوا الى الشارع منذ اليوم الثاني للانفجار، لرفع الردم واعمار ما تهدم ووضع الزجاج للنوافذ والابواب وترميم ما يمكن ترميمه.

لبنان وسويسرا

□ إلى ذلك، وقّع وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن والسفيرة السويسرية في لبنان مونيكا شموتز كيرغوز على اتفاقية تعاون مشترك للمساعدة في إعادة تأهيل طابقين في كل من مستشفيي الكرنتينا (قسم الولادة والطفل) والقديس جاورجيوس – الروم بما يتيح إعادة العمل فيهما بأسرع وقت ممكن بعدما خرجا من الخدمة إثر الدمار الهائل الذي تسبب به إنفجار مرفأ بيروت في المبنيين.

□ وفي سياق آخر، وجّه الوزير حسن كتابا إلى المديرية العامة للجمارك طلب فيه «إفادة وزارة الصحة العامة بالسرعة الممكنة عن وضع أدوية أفادت مواقع التواصل الإجتماعي أنها منتهية الصلاحية ووجدت في محيط مرفأ بيروت لتغيير تاريخ صلاحيتها وبيعها للشعب اللبناني».

وطلب من الجمارك «توضيح أسباب وجود الأدوية في هذه المنطقة، ولائحة بالأدوية المنتهية الصلاحية مع احتفاظ وزارة الصحة العامة بحقها القانوني ضد أصحابها».

فرنسي ضحية جديدة

□ كما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن وفاة مواطن فرنسي ثان جراء انفجار مرفأ بيروت المدمر الذي هز العاصمة اللبنانية في ٤ آب، وفق تقارير متطابقة، وأسفر عن أكثر من ١٧١ شهيدا، وزهاء ٦ آلاف جريح وحولها الى مدينة منكوبة.

تجّار صيدا

□ ومن صيدا، أفادت مرسلة «اللواء» ثريا حسن زعيتر بأنّ «جمعية تجّار صيدا وضواحيها» أصدرت بياناً، جاء فيه: «تضامنا مع اهلنا في بيروت في مواجهة الكارثة التي اصابت لبنان في الصميم، ودعما ومؤازرة منها لجهود وأعمال الإغاثة للمتضررين في العاصمة المنكوبة وتحت شعار «من صيدا كل الدعم لأهلنا في بيروت»، قدمت جمعية تجار صيدا وضواحيها الدعم اللوجستي لمجموعة «أنا – مستقل» لمساندتها في ما تقوم به مساهمة في عمليات رفع الأنقاض من الشوارع والمنازل المتضررة، فقامت الجمعية بتأمين مستلزمات العمل التطوعي الميداني من أدوات تنظيف وتعقيم وخوذ حامية للرأس لخمسة عشر متطوعا من المجموعة».

وأعربت الجمعية عن تضامنها الكامل مع اهلنا في بيروت وتتقدم بالتعازي الحارة من عائلات الشهداء، متمنية للجرحى «الشفاء العاجل ولعاصمتنا الحبيبة بيروت ان تتجاوز تداعيات هذه الكارثة الوطنية وتنهض من جديد ويستعيد لبنان عافيته ودوره في المنطقة والعالم».

DNA

□ هذا، وصدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي . شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي: «تضع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بتصرف المواطنين ذوي المفقودين جراء انفجار مرفأ بيروت، الذين لم يتقدموا بعد لأخذ العينات منهم لإجراء فحوصات ال DNA، خطا هاتفيا في غرفة عملياتها، ذات الرقم ٠٥٤٢٦٦٨٨، وذلك لتلقي أسئلتهم، ومساعدتهم في تسهيل عملية أخذ العينات.

كما تطلب هذه المديرية العامة من المقيمين على الأراضي اللبنانية من مختلف الجنسيات ومن ذويهم وأقاربهم في الخارج، ومن أرباب العمل، في حال فقدانهم أي شخص جراء الانفجار – لم يتم الإبلاغ عنه – إعلامنا عن ذلك، من خلال الاتصال على الرقم المذكور أعلاه، لتقديم المساعدة اللازمة في هذا المجال».

هذا ما تبقّى!! شاهد على مجزرة بحق عاصمة الوطن (تصوير: طلال سلمان)

متطوّعو جمعية تجار صيدا يساهمون في حملة دعم بيروت

دريان ادى صلاة الجمعة في مسجد بيضون واطلع على اضراره

أدّى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان صلاة الجمعة في مسجد بيضون بالاشرفية أمس، واطلع على الاضرار التي لحقت به من جراء انفجار المرفأ، واعطى توجيهاته الى امام المسجد بتقديم تقرير الى المديرية العامة للاوقاف الاسلامية عن وضع المسجد وما يحتاج اليه من تصليح وصيانة، وقد تكفل «بنك البركة» باجراء اعمال ترميم المسجد.

وشكر المفتي دريان «بنك البركة على تبرعه السخي ومبادرته الكريمة في هذا المجال». ولدى مغادرة المفتي دريان المسجد تجمهر حوله عدد من ابناء منطقة الاشرفية مستمعا الى مطالبهم، وشكروه على مساعدتهم في شتى المجالات.

خطباء الجمعة: لم يعد مقبولاً استمرار السلطة بأخذنا من مصيبة إلى أخرى

اعتبر خطباء الجمعة أنّ «مشهدية مأساة بيروت في جريمة المرفأ هي جريمة موصوفة بحق وطن وشعب كانوا ضحية طبقة سياسية لا تعرف الرحمة، ولا تخاف الله، ولم يعد مقبولاً أن تستمر هذه السلطة في أخذنا جميعاً من مصيبة إلى أخرى، دون أن يرفّ لها جفن ونحن نتفرج».

قبلان

□ وفي هذا الإطار، اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أننا «أمام مشهدية مأساة كبرى وجريمة موصوفة بحق وطن وشعب كانوا ضحية طبقة سياسية لا تعرف الرحمة، ولا تخاف الله، وفاقدة لأدنى مقومات المسؤولية الوطنية، نهبت الدولة والناس والآن تلعب بمصير الوطن، فيما نيران الكيد والحقد الطائفي والإهمال والفساد وسوء الإدارة التي فجرت مرفأ بيروت لا تزال تستعر لتحرق ليس منطقة معينة من هذا البلد، بل لتحرق كل لبنان، إذا بقيت هذه الرموز الطائفية والعصبية تتحكم بالدولة وتتلاعب بمؤسساتها وتتمسك بالفساد والإفساد كسلاح يحميها من المساءلة والمحاسبة، وبتنا في أزمة لا سابقة لها ولا خلاص منها إلا بتعاوننا جميعاً، وبتجاوز كل الخلافات وباعتراف الجميع بأنهم أخطأوا بحق هذا البلد وبحق شعبه، ولم يعد مقبولاً على الإطلاق أن تستمر هذه السلطة في جلد شعبها وبلدها، وتأخذنا جميعاً من مصيبة إلى أخرى، دون أن يرفّ لها جفن ونحن نتفرج، ولن نسمح بأن تستباح حقوقنا ولن نكون أصناماً لكل من يريد أن يجعلنا أذلاء أو يتحكم بنا بتهويل من هنا وتهديد من هناك».

البابا

□ وقال رئيس مركز الفاروق الإسلامي الشيخ أحمد البابا إن «الهجرة النبوية حدث عظيم من اعظم احداث التاريخ، وتمر علينا الذكرى والبلاد لم تستفق بعد من اهوال الكارثة التي حلت بالبلاد خراباً عظيماً ومواجع أليمة وضحايا كثراً وخراباً في كل بيروت، وهذا الحادث يعبّر عن استباحة كل المحرمات وتجاوز كل الكرامات والستهتار واستخفاف بأرواح الناس»، مؤكدا ان «هذه النكبة التي حلت بالوطن تدعو الجميع إلى وضع خلافاتهم وراء ظهورهم وجمع كل الطاقات على مستوى الوطن للنهوض من هذه المصيبة ولملمة الجراح وإصلاح الخراب، وهو ليس وقت لبث الخلافات بين أبناء الوطن الواحد، بل يجب توحيد الجهود وتشكيل حكومة تستطيع مواجهة المرحلة الخطيرة والازمات التي حلت بنا لإخراج الوطن من النكبة العظيمة».

فضل الله

□ وقال السيد علي فضل الله: «لا يزال اللبنانيون يعيشون تحت وقع الصدمة وهول الكارثة التي حلت بهم وتركت تداعياتها على الحجر والبشر وخلفت وراءها آلاما وأحزانا، وفي هذا الوقت ينتظر اللبنانيون بفارغ الصبر نتائج التحقيقات من القضاء اللبناني الذي أخذ على عاتقه مسؤولية جلاء الصورة عما حدث في الرابع من آب، بعيدا من الاعتبارات والغطاءات السياسية والطائفية التي كانت تجهض أي صورة من صور العدالة. إن على القضاء أن يعيد إلى اللبنانيين الثقة به والمصداقية بأحكامه حتى لا يرتفع بعد ذلك صوت يدعو إلى تحقيق دولي في هذه الكارثة أو أي جريمة قد تحصل».

«كورونا» يصعّد هجمته والإصابات تجاوزت الـ٨٠٠٠

في ظل الفوضى العارمة التي تضرب البلد من كل حدب وصوب، ورغم ما يُحكى عن إعلان حالة الطوارئ، وأي طوارئ الوضع سائب كالثور الفالت من عقاله، سُجّلتن خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، ٢٩٨ إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، أثبتت مخبرياً، منها ٣٢٤ إصابة من ضمن المقيمين و١٠ من الوافدين من الخارج مؤخراً، ليرتفع عدد الإصابات فيها إلى ٨٠٤٥ إصابة.

وذكرت وزارة الصحة اللبنانية أمس، أنّه أجري ٨١٧٧ فحص PCR الخاص بالفيروس، في وقت ارتفع عدد حالات الشفاء إلى ٢٥٥١، كما ارتفع عدد الوفيات إلى ٩٥ حالة، جراء وفاة ٢ من المُصابين.

إصابات بالجملة

إلى ذلك، عمّم أمين سر نقابة محامي بيروت سعد الدين وسيم الخطيب الإعلان الآتي: «تطلب نقابة المحامين في بيروت من جميع الزميلات والزملاء عدم التوجه الى قلم محكمة السير في بعبدا، بسبب الإشتباه بإصابة أحد موظفي صندوق تعاضد القضاة بفيروس كورونا. وبعد التواصل مع الرئيس الأول لمحاكم الاستئناف في جبل لبنان الرئيس رجا خوري، أفادنا بأن قلم محكمة السير وصندوق التعاضد في بعبدا تم إقفالهما إلى أجل غير مسمى».

من جهتها، أعلنت بلدية مشحا عن إصابة أحد أبنائها بالفيروس، ومثلها أعلنت خلية الأزمة في بلدية شكا، ليشير التقرير اليومي لغرفة ادارة الكوارث في محافظة عكار، عن تسجيل ٨ إصابات جديدة، ما رفع العدد التراكمي للمصابين إلى ١٦١ مُصاباً، فيما أعلنت خلية الأزمة والطوارئ في اتحاد بلديات الضنية عن تسجيل أربع أيضاً.

إغلاق مسجد وفتح «المالية»

ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» ثريا حسن زعيتر، بأنّ القوى الإسلامية بالتنسيق مع اللجنة الصحية وهيئة العمل الفلسطيني المشترك في منطقة صيدا، قرّروا اغلاق مساجد مخيم عين الحلوة كافة ولجميع الصلوات بما فيها صلاة الجمعة أمس، وذلك في اعقاب تسجيل ١٣ اصابة في المخيم، وفق احصاء وكالة «الاونروا»، خلال اجتماع طارئ عقد في مسجد النور بهدف منع تفشي الفيروس. وقام فريق طبي من مستشفى الهمشري التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بحملة أخذ عينات لمخالطين في مقر «القوة الفلسطينية المشتركة» في المخيم.

في وقت عاود موظفو مصلحة المالية في سرايا صيدا الحكومية صباح أمس، نشاطهم الطبيعي في مختلف مكاتبهم، بعدما كان اصدر محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو قرارا يوم امس، قضى بإقفال مدخل مبناها وإبقاء عملها داخليا، بسبب اصابة زوج احدى الموظفات التي اجرت اختبار الـ PCR وجاءت نتيجته سلبية، وهي تخضع للحجر المنزلي لمدة ١٤ يوما، على ان يجرى لها الفحص بعد انتهاء الحجر لتاكيد سلبية حالتها.

عاشوراء

ومن النبطية، أفاد مراسل «اللواء» سامر زعيتر بأنّ محافظ النبطية بالتكليف الدكتور حسن فقيه أصدر تعميما إلى البلديات، جاء فيه: «نظرا للظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن بسبب جائحة كورونا المتفشية في كل المناطق اللبنانية والتي تتطلب أقصى درجات التشدد بتطبيق الإجراءات.. وإنسجاما مع المصلحة العامة وحفاظا على صحة وسلامة المواطنين، يطلب من البلديات ولجان الأوقاف في محافظة النبطية التقيد بالأمور الآتية: إلغاء إحياء المجالس العاشورائية (مجالس العزاء) في الأماكن المغلقة كليا (النوادي الحسينية والقاعات والخيم المخصصة لهذه المناسبة)، منع المسيرات العاشورائية على أنواعها طيلة فترة إحياء المراسم، منع التجمعات على أنواعها وخصوصا خيم المضافات والبسطات الخاصة بتوزيع الماكولات والمرطبات والحلويات وغيرها وإستبدالها بالتوزيع على منازل المحتاجين».

الادعاء على ٢٥ مشتبهاً بهم في التفجير الإبادة لمرفأ بيروت

محامو الضحايا في كتاب لمجلس الأمن: للجنة تحقيق قبل التلاعب بمسرح الجريمة

خاص - «اللواء»

ادعى المدعي العام التمييزي القاضي غسّان عويدات، أمس، بعد تعيين القاضي فادي صوان محققا عدليا في التفجير الارهابي لمرفأ بيروت الذي أودى بحياة أكثر من ١٨٠ شخصاً، وجرح أكثر من ٦ آلاف غير المفقودين ونكب العائلات والمؤسسات والمحلات في محيط المرفأ وعلى امتداده، ادعى على ٢٥ مشتبهاً بهم بيهم ١٩ موقوفاً بجرائم الإهمال والتسبب بوفاة ضحايا وبدمار لحق ليس فقط ببيروت إنما بلبنان كلّه.

وأحال عويدات المدعى عليهم والموقوفين مع الملف إلى قاضي التحقيق العدلي فادي صوان الذي يبدأ استجواباته الاثنين المقبل، ولم يُعْرَف بعد ما إذا كان صوان بعد الاطلاع على الملف ودرسه سوف يعلن عدم اختصاصه في التحقيق مع الوزراء، أم انه سوف يستمع إلى الوزراء الستة، الذين استدعتهم النيابة العامة التمييزية، لتدوين افاداتهم بخصوص تفجير مرفأ بيروت، واجراء المقتضى على ضوئها.

ويُسَوّق الإعلام في أكثر من وسيلة ان التفجير حصل نتيجة إهمال وتقصير أمني تتحمل مسؤوليته أجهزة الأمن في المرفأ، والمسؤولية تعتبر جنائية نظرا للابادة الجماعية التي خلفها التفجير، الا ان الكارثة لم تكن فقط نتيجة إهمال وتقصير بحسب ما يقوله شهود عيان تأذوا من التفجير لا سيما ان طائرتين خرقتا الأجواء ثم دوى انفجاران الأوّل العصف الذي أطاح بكل ما وقف في دربه، والثاني الحريق الكبير من التفجير الذي هزّ كل لبنان والجوار.

إلى ذلك، ونظراً لوجود ضحايا فرنسيين في كارثة المرفأ، فقد عُلِم ان محكمة باريس كلفت اثنين من قضاة التحقيق في «دائرة الحوادث الجماعية» للتحقيق ميدانياً بعدما فتحت النيابة العامة في باريس ملفاً لديها في القضية.

وكان القاضي عويدات قد طلب في وقت لاحق للانفجار من الـ FBI التحقيق في أسباب التفجير ليكون مواكبا لتحقيق المحقق العدلي إلى جانب المحققين الفرنسيين الذين سيحيلون التحقيق الذي يجرونه إلى القضاء العدلي اللبناني ويحددون الأسباب التي أدّت إلى تفجير مادة نيترات الامونيوم في المرفأ، وما إذا كانت الكمية انفجرت كلها في العنبر ١٢ أم قسم منها، لا سيما ان بيروت كانت أبيدت بانفجار الـ٢٧٥٠ طناً المخزنة في العنبر المذكور.. علماً ان القناعة بحسب المصدر وبعد الاستماع إلى إفادات الأمنيين ومراجعة المراسلات الحاصلة بين الأجهزة الأمنية والإدارات الرسمية المعنية حول وجود مادة خطرة في المرفأ، خلصت الى ان الانفجار كان نتيجة الإهمال والتقصير!

محامو المتضرّرين خلال مؤتمر للمطالبة بتحقيق دولي في المرفأ

تحقيق دولي

هذا وطالب محامو وأهالي الضحايا وجرحى انفجار بيروت بتحقيق دولي وذلك لعدم الثقة بالمنظومة السياسية القابضة على لبنان.

ولفت محامية المتضررين من انفجار المرفأ ندى عبد الساتر في مؤتمر صحفي عقدته أمس، بالقرب من موقع الانفجار في المرفأ، إلى ان المواطنين يجهدون ويتضامنون والمنظومة غائبة عن الوعي بوعي وبلا وعي.

واعتبرت ان «السبيل القانون الوحيد لقيام تحقيق دولي ومن ثم محاكمة دولية هو ان يقوم مجلس الامن في الامم المتحده باتخاذ القرار في ارسال لجنة تحقيق سريعا وتقصي حقائق قبل ان يتفاقم التلاعب في مسرح الجريمة ومن ثم يتم محاكمة دولية، إما عبر إحالة هذه الجريمة ضد الانسانيه للمحكمة الجنائية الدولية وإما إنشاء محكمة خاصة للنظر في هذه الجريمة.»

وأضافت « في ١٢ آب ٢٠٢٠ وبعد ان قمنا بصياغة الطلب في ٨ آب ٢٠٢٠ ووقعه المئات من الضحايا، والان اصبحوا الاف، كما يقولون لي، الذين يتضامنون ويوقعون هذا المطلب وهم جميعهم ضحايا. عندما اصبح النص حاضرا وعندما طلب مني هؤلاء الضحايا عدم الانتظار وتقديم هذا الطلب باسمهم تقدمت في ١٢ آب ٢٠٢٠ بالرسالة التي سوف أتلوها عليكم باللغة الانكليزية كما قدمناها لانها موجهة للمجتمع الدولي. فنحن لا يمكن ان تتركونا لوحدنا في لبنان ايها المجتمع الدولي الصامت الساكت عن هذه الجرائم ضد الانسانية».

وكشفت أننا «تقدمنا بهذا الكتاب، هذا الكتاب الى جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن باسم الضحايا وعنهم، والى الامين العام للامم المتحدة. واننى سوف اتلوه عليكم الان، علما اننا ارسلنا هذا الكتاب الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة عبر سفرائهم او سفاراتهم في لبنان».

رسالة الى الامم المتحدة

وتلت نص الرسالة الموجهة الى الامم المتحدة باللغة الانكليزية وجاء في ترجمته باللغة العربية: «الدول الأعضاء في مجلس الأمن – الأمم المتحدة، تبعا للتفجير الهائل الذي زلزل العاصمة بيروت في ٤ آب ٢٠٢٠ ، والذي قتل أكثر من ١٥٠ شخص وأكثر من ٦٠٠٠ جريح ، وأكثر من ١٠٠ مفقود وأدى الى تدمير الابنية والمنازل والمؤسسات و تشريد اكثر من ٣٥٠٠٠٠ شخص، بالاضافة الى ضحايا تعاني من اضرار مادية أخرى، وحيث أن هذا التفجير الذي أدى الى موجات زلزالية شعرت بها الدول المجاورة ومن بينها قبرص وسوريا والاردن وتركيا واليونان وغيرها من الدول؛ وأدى الى قتل وايذاء ضحايا من مختلف الجنسيات بمن فيهم زوجة سفير هولندا وضحايا في صفوف قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (اليونيفيل) وضحايا من كافة الجنسيات والأعمار والأعراق والجنس والدين،

وحيث أن هذه الجريمة هي فظاعة لا يمكن تصورها هزت ضمير الإنسانية بقوة ، كما هي أيضا فعل اجرامي لا انساني ، تسبب عمدا بمعاناة شديدة وأذى خطير في الأرواح والجسم والصحة العقلية والجسدية، وحيث أن هذه الجريمة هي جريمة ضد الانسانية تعرض أمن لبنان وتهدد الأمن الدولي ، عطفا على الإقرار الدولي والمحلي، بأن هذا التفجير نتج عن انفجار نترات الامونيوم و/او مواد متفجرة أخرى يبقى تحديد نوعيتها وكميتها وكيفية تفجيرها، والتي تم تخزينها خلافا للأصول في قلب العاصمة وهي المنطقة الاكثر اكتظاظا في لبنان،

وعلى ضوء التصاريح الرسمية المتعددة التي حملت هذه الجريمة الى الاهمال ، الفساد ، عملية خارجية بواسطة صاروخ و/او أسباب أخرى وحيث أن السلطات اللبنانية هي من المشتبه بهم في إطار المسؤولية عن هذا العمل الاجرامي على ضوء الاثباتات العلنية حول المعرفة المسبقة والروايات المتناقضة بخصوص ما حصل ، مع الاخذ بالاعتبار الوضع السياسي والأمني في لبنان والترهيب والتهديدات والاعتداءات التي يتعرض لها القضاة والمحامون غي لبنان، مع التذكير بالتصريح الصادر في ٥ آب ٢٠٢٠ عن نادي قضاة لبنان الذي أشار الى محاولة المسؤولين على جميع الأصعدة والمستويات، التنصل من المسؤولية وتحميلها للقضاء اللبناني، مع الاخذ بالاعتبار الاشتباه المتصاعد بالتلاعب بمسرح الجريمة ومنع الخبراء الدوليين من تقديم الاسعاف ونظرا لعجز النظام اللبناني عبر التاريخ في التعاطي مع جرائم كبرى مما أدى الى طمسها، مع الاشارة الى العنف الفادح الذي مارسته الدولة اللبنانية ضد المدنيين الذين تظاهروا للمطالبة بالعدالة، ودائما ضمن الحفاظ المطلق على سيادة لبنان و كرامته.

ان ضحايا مجزرة بيروت ٢٠٢٠، يطالبون بموجبه المجتمع الدولي، وبكل اصرار، بدعم العدالة والحقيقة واحقاق الحق من خلال إقرار تحقيق دولي ومحاكمة دولية لهذه الجريمة ضد الانسانية من خلال احالة القضية الى المحكمة الجنائية الدولية تحت الفصل السابع أو انشاء محكمة دولية خاصة تحفظ للضحايا حق المشاركة والمثول والمطالبة بالتعويض عن الاضرار؛ بحيث يكون للمحكمة مطلق الصلاحية لفرض التعويضات المالية والعقوبات والإجراءات ومطلق الصلاحية للاحقة اي شخص خاص أو عام من اللبنانيين او من غير اللبنانيين، الذين يتبين طورتهم بشكل مباشر و/او غير مباشر بهذه الجريمة ضد الانسانية».

ثقافة اللامسؤولية

وفي سياق متصل، طالب خبراء أمميّون في مجال حقوق الإنسان بإجراء تحقيق مستقل وسريع في الانفجار المدمر الذي وقع في بيروت، الأسبوع الماضي، معربين عن قلقهم مما أسموها ثقافة الإفلات من العقاب واللامسؤولية السائدة في لبنان.

وطلب فريق الخبراء المؤلف من ثمانية وثلاثين خبيراً، من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، عقد اجتماع خاص في ايلول للنظر في هذه الكارثة.

وأضافوا أن صلاحيات التحقيق يجب أن تكون واسعة لكشف أي إخفاق منهجي من جانب السلطات والمؤسسات اللبنانية في مجال حماية حقوق الإنسان، كما شدّدوا على وجوب أن يراعي التحقيق عدم الكشف عن هويات الضحايا والشهود، وأن تعلن نتائجه على الملأ.

تحقيق شفاف

طالبت «المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية في لبنان» الدولة اللبنانية «بشكل عاجل وفوري، على أثر الانفجار الذي هز بيروت في ٤ آب ٢٠٢٠، بتحقيق شفاف ومستقل ومحاسبة المسؤولين في المحاكم المدنية».

وقالت في بيان أمس، أن «اللبنانيين الثقة بدولتهم ومؤسساتها الدستورية التي كانت قد غابت عن حياتهم اليومية على مدى سنوات، والتي تغيبت مرة جديدة غداة الانفجار. أزمة الثقة هذه تطال أفرقاء الطبقة السياسية كافة، الذين يتحكمون بمفاصل السلطة وأجهزتها وإداراتها منذ ٣٠ عاما. هم الذين يتحملون مسؤولية الكارثة الناتجة من الإهمال والفساد. اليوم، وبعد انقضاء المهلة المحددة لإعلان نتائج التحقيقات بالانفجار، لم تعرف أسماء المسؤولين عنه ولا حتى الظروف التي أدت إليه».

انتهاكات إسرائيلية جوية وبحرية للسيادة اللبنانية

يواصل العدو الإسرائيلي بأسلحته المتنوّعة، سواء جوّاً أو بحراً، انتهاك السيادة اللبنانية، متجاوزاً كل القرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن، لاسيما منها القرار رقم ١٧٠١.

فقد صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي: «خرقت طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣ الساعة ١٢,٥٥، الأجواء اللبنانية من فوق بلدة عيترون، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء عند الساعة ١٨,٤٠ من فوق بلدة يارون». وفي بيان آخر، أفادت قيادة الجيش بأنّ زورقاً حربياً تابعاً لبحرية العدو الإسرائيلي، أقدم «بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٤ الساعة ٣,٢٨، على إطلاق رشقات نارية من داخل المياه المحتلة بإتجاه المياه الإقليمية اللبنانية، وعند الساعة ٣,٤٥ خرق زورق مماثل المياه الإقليمية اللبنانية، لمسافة حوالى ١٣٠ مترا، لمدة ٣ دقائق. تجري متابعة موضوع الخرقين بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».

القصيفي استنكر التعرّض لمندوبة ومصوّر «الجمهورية»

استنكر نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، «تعرّض مندوب جريدة «الجمهورية» ومصوّرها الزميل سمير عبد المسيح، إلى الضرب المبرح الذي أدّى إلى إصابته بجراح مختلفة ورضوض في أنحاء جسمه، على يد أحد عناصر من حرس بلدية بيروت، على ما أفادت إدارة الجريدة – وذلك أثناء قيامه بواجبه المهني على مقربة من شركة كهرباء لبنان في منطقة مار مخايل». ووضع النقيب القصيفي «هذا الأمر في تصرّف محافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس مجلس بلديتها المهندس جمال عيتاني»، داعيا الأجهزة المعنية إلى «التحقيق في هذا الحادث المرفوض والمستنكر وإحالة المعتدين إلى القضاء لينالوا العقاب الذي يستحقونه».

عطلة الصحافة بعيد انتقال السيدة العذراء

صدر عن نقابة الصحافة البيان الآتي: «يصادف يوم السبت ١٥ آب الحالي، عيد انتقال السيدة العذراء وهو عيد رسمي مدرج على لائحة عطل الصحافة اللبنانية، ولما صادف هذا اليوم العطلة الأسبوعية للصحافة، فقد تقرر التوقف عن العمل يوم الاحد ١٦ آب الحالي، على أن يكون يوم الاثنين ١٧ منه يوم عمل عاديا، وذلك بالاتفاق مع نقابة المحررين ونقابة عمال الطباعة والمخرجين والغرافيك ديزاين».

رحيل روبير حبيب

غيّب الموت أمس روبير ألفرد حبيب، شقيق رئيس مجلس إدارة مرفأ طرابلس السابق أنطوان حبيب. تقام الصلاة لراحة نفسه غدا الأحد عند الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بلدة الميناء – طرابلس، يُسجى الجثمان في الثانية بعد ظهر الأحد في الكنيسة، حيث ستُقبل التعازي قبل الدفن وبعده.

١٠٠ ألف طفل و١٢٠ مدرسة تضرّروا من انفجار المرفأ

أعلنت منظمة «اليونيسف» في بيان، عن أنّ مديرها الإقليمي في منطقة الشرق الاوسط تيد شيبان، سيزور الأطفال والعائلات التي تضررت من الانفجار في الكرنتينا ، المرفأ ومار مخايل ، الاثنين المقبل عند الواحدة والنصف ظهراً، وسوف يعرض ضمن التفاعلات الصحافية ما تقدمه اليونيسف استجابة للاحتياجات الهائلة، وآخر المعلومات حول جهود والتزامات اليونيسف بدعم الناس في لبنان لإعادة إعمار مدينتهم. وقدّر اليونيسف أن ١٠٠ ألف طفل قد تضرروا بشكل مباشر، وأن عدد كبير منهم يعيشون في حالة من الضيق والصدمة. ووفقاً للتقارير، فقد قُتِلَ ثلاثة أطفال على الأقل، وجُرِحَ حوالى ١٠٠٠ طفل، من بينهم ٣٢ طفلا احتاجوا إلى تلقي العناية في المستشفى. كما تعرض ٣ مستشفيات على الأقل لأضرار بالغة أو للدمار. كما أن نصف المنشآت الطبية، من أصل ٥٥ منشأة طبية في المنطقة، غير صالحة للعمل، وأصيب حوالى ٤٠٪ من المنشآت الطبية في المنطقة بأضرار متوسطة أو بالغة، وهي بحاجة إلى إعادة التأهيل، وهناك ما لا يقل عن ١٢٠ مدرسة عامة وخاصة تعرضت للأضرار، وقد تعرض بعضها لأضرار بالغة.

وأضاف البيان: انفجار بيروت إلى الأزمة الرهيبة التي كان يعاني منها الناس في لبنان أصلا، وذلك بسبب الانهيار الاقتصادي وزيادة حالات «كوفيد-١٩»، خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية، استمرت أعداد الحالات المؤكدة للإصابة بـ«كوفيد-١٩» بالازدياد بوتيرة سريعة».

«الداخلية» تنفي «مزاعم الرصاص المطاطي والخردق»

صدر عن المكتب الإعلامي في وزارة الداخلية والبلديات، البيان الآتي: «يتم التداول عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بأخبار تزعم قيام عناصر قوى الامن الداخلي بإطلاق الرصاص المطاطي والرصاص الحي (الخردق) بشكل مباشر على المتظاهرين خلال تحركات الاسبوع الفائت، يهم المكتب الاعلامي لوزير الداخلية والبلديات محمد فهمي ان يؤكد ان هذه الاخبار لا علاقة للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي بها.

كما أنّه ورد كتاب الى الوزارة من نقابة اطباء لبنان في بيروت حول خطورة استعمال الرصاص المطاطي على العين والرأس والقسم الأعلى من الجسم، وبعد التوضيح الذي صدر عن شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والذي شدد على ان القوى الامنية لم تطلق الرصاص المطاطي ولا اي نوع آخر من الرصاص، يؤكد الوزير فهمي أن كل ما ورد في بيان قوى الامن الداخلي يظهر الحقيقة كاملة».

«أمل» و«حزب الله» استنكرا التعرّض للرموز الوطنية والدينية

النبطية - سامر وهبي:

عقدت قيادتا حركة «أمل» و«حزب الله» في منطقة الجنوب اجتماعا في مركز الحزب في مدينة النبطية، بحضور مسؤول المنطقة في الحزب علي ضعون، ومسؤول الإقليم في الحركة نضال حطيط، وجرى بحث آخر التطورات على الساحتين المحلية والجنوبية.

وأصدر الجانبان بيانا مشتركا استنكرا فيه «ما قام به بعض الموتورين والحاقدين الذين حاولوا بكل الوسائل الخبيثة والمشبوهة استغلال حادثة انفجار مرفأ بيروت وطمس الحقائق وتزويرها خدمة لمشاريعهم التقسيمية والفتنوية من خلال التعرض للرموز الوطنية والدينية»، منوها «بصبر أهلنا ووعيهم والذي فوت على هؤلاء فرصة تحقيق غاياتهم وأهدافهم».

ومع إطلالة عاشوراء ناشد الجانبان «أهل المنطقة الأخذ بتوجيهات المراجع الدينية وقراري الحزب والحركة ، للوقاية من تفشي الخطر الكبير الذي سببته جائحة كورونا وحفاظا على السلامة العامة الالتزام الكامل بضرورة إحياء هذه المناسبة العظيمة من خلال وسائل الأعلام ووسائل التواصل الاجتماعي فقط، وإلغاء كل التجمعات والمسيرات والاحتفالات أينما كانت مع تعميم مظاهر السواد في كل القرى والإحياء على الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه».

مرساة لبنان تائهة.. مرفأ طرابلس في فوّهة الـ «دعشنة» وبيروت تحت الركام!

بيروت تحت الركام

على وقع الكارثة، وبينما كان الركام والدمار ورائحة الموت تلفّ أزقّة العاصمة اللبنانيّة، كان الاهتمام الاقتصاديّ يدور حول الوجهة الجديدة للسفن التجاريّة والشحنات التي ستحطّ مرساتها في البلد المنكوب.

فبعد أن كان المجلس الأعلى للدفاع قد قرّر، إثر الانفجار، تجهيز مرفأ طرابلس ليحلّ مؤقتاً مكان مرفأ بيروت المدمّر، تعالت بعض الأصوات التي وُصفت بـ «الحاقدة والشاذّة»، زاعمة بأنّ مرفأ طرابلس يسيطر عليه «داعش»، مطالبة باتّجاه السفن نحو مرافئ وموانئ لبنانيّة أخرى.

إنّها المصيبة إذاً، التي بدل أن تجمع تفرّق في السياسة اللبنانيّة، بعد أن رأت فيها القوى المتناحرة فرصة لافتراس المصالح الخاصّة والتوظيفات والتنفيعات وغيرها، ضاربة بعرض الحائط الخسارة الكبيرة التي يرزح تحتها البلد المهدّد أصلاً بالمجاعة، منذ ما قبل النكبة الكبرى.

رغم الكارثة.. لم نتعلّم أيّ درس

هذا التناحر الذي لم يردعه الواقع المروّع، علّق عليه النائب زياد حوّاط في حديثه إلى «اللواء»، واصفاً إياه بـ «المهين»، إذ يتمّ «بعد الكارثة التي حلّت بمرفأ بيروت والعاصمة، ربط الأمور بزواريب طائفيّة ومذهبيّة»، مضيفاً «شيء مخزٍ، وكأنّنا لم نتعلم أيّ شيء، لا في الحرب، ولا في السلم، ولا في الدمار، ولا في القتل، ليس هناك أيّ درس استطعنا أن نتعلّمه».

حوّاط أشار إلى أنّ «هناك زوايا سياسيّة وطائفيّة ومذهبيّة، من وراء هذه القضيّة، فحزب الله وفريقه السياسيّ يريد مرفأ صور ليكون تحت سيطرته، وبالتالي، من المخجل والمعيب والمهين بعد كلّ الذي حصل، أن نفكّر بهذه العقليّة وهذه الذهنيّة».

عزلة اقتصاديّة بعد العزلة السياسيّة

من جهة أخرى، أوضح حوّاط أنّ «مرفأ طرابلس لا يستطيع أن يحلّ كلياً بدلاً من مرفأ بيروت. فلبنان بعد أن كان في عزلة سياسيّة، هو اليوم في عزلة اقتصاديّة وتجاريّة نتيجة سقوط مرفأ بيروت. بالتالي، نحن مطالبون بالإسراع إلى طلب المساعدة من المجتمع الدوليّ، لإعادة تجهيز مرفأ بيروت بأسرع وقت ممكن، لتعود بيروت صلة الوصل مع العالم كلّه. فليس هناك أيّ مرفأ يستطيع أن يحلّ مكان مرفأ بيروت، إن من ناحية قيمته، أو موقعه، أو تجهيزاته، أو حتّى تراثه».

حوّاط ورداً على سؤال حول من سيبني مرفأ بيروت في ظلّ تزاحم العروض الدوليّة، قال «فلنضع دفتر شروط بإشراف لجنة تدقيق عالميّة، فتُقدّم العروض، لانتقاء الأفضل من بينها».

النائب زياد حواط

مرفأ بيروت والبُعد الاستراتيجيّ

في هذا السياق أيضاً، شدّد الخبير الاقتصاديّ د. جاسم عجّاقة في حديثه إلى «اللواء»، على أنّ «كلّ المرافئ في لبنان، لا يستطيعون استيعاب حجم الاستيراد والتصدير الذي كان يستقبله مرفأ بيروت»، «كما أنّ هناك بُعداً استراتيجياً كبيراً لمرفأ بيروت، إذ كان يستخدم ليس فقط للسوق اللبنانيّ، بل أيضا للسوق السوريّ، فيما تتجلّى مشكلة المرافئ الأخرى في لبنان، على الرغم من أنّهم متطورون بالنسبة لحجمهم، إلّا أنّ قدرتهم الاستيعابيّة للسفن غير كافية، وبالتالي سيكون هناك عمليّة انتظار، سينتج عنها نقص بالمواد في السوق».

د. جاسم عجّاقة

هل سنتمكّن من إعمار المرفأ بسهولة؟

عجّاقة أوضح أنّ «مرفأ طرابلس تكمن أهميّته بقدرته على استقبال بواخر كبيرة، ولكن السؤال يبقى، كم باخرة يستطيع أن يستوعب في ذات الوقت؟ مجدداً أنّ الطلب كبير جداً، للسوقين اللبناني والسوري، ويمكن الاستفادة من جميع المرافئ ولو كانت صغيرة، من أجل الاستيراد، لأنّ الطيران مكلف جدا، معتبراً أنّ «الحلّ الوحيد أمامنا هو البدء بإعادة إعمار المرفأ من اليوم، وليس غداً. ولكنّه طرح إشكاليّة تتلخّص بالآتي: هل سنتمكّن من إعمار المرفأ بسهولة»؟

الخبير الاقتصاديّ أكّد أنّ «العمليّة ليست سهلة، على الرغم من أنّ الصينيّين قدّموا عرضاً في هذا الإطار، لأنّ ذلك سينتج عنه الدخول في صراع أميركيّ – صينيّ». فـ «نظراً لأهمية لبنان الاستراتيجيّة، لن تقبل أميركا بأن تترك الصين تدخل من باب مرفأ بيروت، والصين ليست مستعدة أن تواجه أميركا وتخسر ٥٨٠ مليار دولار صادرت إلى أميركا، من أجل بضعة مليارات على مرفأ بيروت».

عجّاقة رأى أنّه «في حال بدأنا الإصلاحات، يمكننا توفير الأموال، فنبني نحن المرفأ، فإعادة الإعمار أمر استراتيجيّ، وإلّا سيخسر لبنان موقعه لصالح مرافئ وموانئ إقليميّة أخرى».

بين المصيبة والأخرى، يرزح لبنان اليوم تحت عزلة دوليّة لم يستفق من نيرانها بعد، وسط «وعود عظمى» بفكّ الحصار عن شعبه المُتكل، المتارجح فوق فوّهة «المصالح السياسيّة» الراقصة فوق ركام بيروت وجثثها، بحثاً عن فتات منفعة من هنا وهناك.

جميلة قلاوون

السلة اللبنانية تنجح بانطلاق تحدي آسيا

منتخبا لبنان للاناث والذكور قبيل انطلاق منافساتهما في الزوق..

نجحت كرة السلة اللبنانية بتأهل منتخبي الذكور والاناث دون ١٧ سنة الى الدور نصف النهائي من «تحدي آسيا» بالمهارات الفنية التي ينظمها الاتحاد الآسيوي والمؤهلة الى بطولة العالم.

منتخب الذكور، الذي يضمّ اللاعبين كارل قزح، حسن زكريا، بيتر دكرمامجيان، رودي الحج موسى، ستيفن فرح، عبد الرحمن صباغ وجيو ابو سليمان باشراف المدربين الوطنيين مروان خليل وباتريك سابا، حل بالمركز الاول بتصفيات الدور الاول للمجموعة الثانية التي خاضها على ملعب «مجمع نهاد نوفل للرياضة والمسرح» بحضور عضو الاتحاد ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية غازي بستاني وزميله باللجنة رئيس البعثة مارون جبرايل، متفوقا بالتحديات الأربعة بالمهارات الفنية (تمرير، اختراق السلة، مراوغة وتسديد عن مسافة الرمية الحرة ومسافة ٣ نقاط) بسباق مع الزمن على منتخبات غوام، فيجي، تايلاند وسنغافورة.

بدوره، حل منتخب السيدات الذي ضم اللاعبات قمر منصور، ياسمينا ابو سمرا، انجلينا ماريا بادو، ناي بو ضرغم، كارين حطيط، مريم جمعة، جويا الفغالي ونور تقي بالمركز الاول بالمجموعة الاولى متفوقا بدوره على منتخبات تاهيتي، منغوليا، غوام وتايلاند باشراف المدرب الوطني زياد الناطور ومساعدته رنا بظاظو.

ويواجه منتخب لبنان للذكور بطل المجموعة الثانية بتحدي الدور نصف النهائي منتخب منغوليا وصيف المجموعة الاولى، الساعة ١٢:٠٠ ظهر يوم السبت بمجمع نوفل، في حين يواجه منتخب الاناث بطل المجموعة الاولى منتخب سنغافورة وصيف المجموعة الثانية، الساعة ١٣:٠٠ على الملعب عينه.

طموح مانشستر سيتي يصطدم بعناد ليون

مواجهة غير متكافئة بين مانشستر سيتي وليون لكن المفاجآت واردة..

ينظر مانشستر سيتي الإنكليزي بقيادة مدربه الإسباني جوسيب غواريديولا الى البطولة المصغرة الاستثنائية التي تستضيفها العاصمة البرتغالية لشبونة، كأفضل فرصة ممكنة من أجل معانقة المجد القاري واحراز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى بتاريخ الـ«سيتيزينس».

وبعد أن اكتفى حتى الآن برفع كأس الكؤوس الأوروبية عام ١٩٧٠، جاء فيروس كورونا المستجد ليفرض واقعا استثنائيا قد يصب تماما في صالح سيتي الذي أثبت أنه قادر هذه المرة على الوصول حتى النهاية من خلال إقصاء ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (١٣)، من ثمن النهائي بالفوز عليه إيابا ٢-١ قبل أسبوع في «فقاعة» لشبونة، بعد أن تغلب عليه قبل التوقف الذي فرضه «كوفيد-١٩» بنفس النتيجة.

ويبدو الطريق الآن، أقله على الورق، ممهدا أمام سيتي لبلوغ دور الأربعة للمرة الثانية فقط بتاريخه بعد موسم ٢٠١٥-٢٠١٦ حين انتهى مشواره على يد، وذلك لأنه يتواجه السبت مع ليون الذي أنهى الدوري الفرنسي المبتور بالمركز السابع.

لكن على سيتي الحذر ليس والاخذ بالاعتبار ان ليون أقصى يوفنتوس الإيطالي من ثمن النهائي (خسر إيابا ١-٢ وفاز ذهابا بملعبه ١-صفر).

هذا وأصبح لايبزيغ الألماني الذي تأسس قبل ١١ عاماً فقط، الفريق الـ٣٢ الذي يصل إلى الدور نصف النهائي، مدونا اسمه في سجل الإنجازات، وذلك عقب فوزه على أتلتيكو مدريد الإسباني ٢-١.

وسجّل الإسباني دانيال أولمو (٥٠) والأمريكي تايلر أدامز (٨٨) هدفي لايبزيغ، والبرتغالي جواو فيليكس (٧١ من ركلة جزاء) هدف أتلتيكو.

وسيلعب لايبزيغ بالمربع الذهبي مع باريس سان جرمان الفرنسي المتأهل الأربعاء بعدما قلب تأخره بهدف أمام أتالانتا الإيطالي حتى الدقيقة الأخيرة إلى فوز ٢-١.

بلايزرز وغريزليز بالملحق المؤهل للبلاي أوف

سيجمع الملحق المؤهل الى الادوار الاقصائية بدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بين بورتلاند ترايل بلايزرز وممفيس غريزليز، بعد اقتناص الاول المركز الثامن في منطقته الغربية واحتفاظ الثاني بالتاسع، وذلك على حساب فينيكس صنز.

وعلى غرار مبارياته الاخيرة، تعملق داميان ليلارد وقاد بورتلاند الى الفوز على بروكلينس نتس ١٣٤-١٣٣ في «فقاعة» اورلاندو بولاية فلوريدا بسبب فيروس كورونا المستجد.

وهذه المرة سرق ليلارد كرة حاسمة قبل ١،١١ دقيقة على نهاية الوقت من المتألق كاريس ليفيرت (٣٧ نقطة)، ومررها لسي جاي ماكولوم (٢٥ نقطة) الذي منح فريقه التقدم باربع نقاط ١٣٤-١٣٠.

لمع الموزع ليلارد مجددا مسجلا ٤٢ نقطة و١٢ متابعة، بينها ٨ ثلاثيات من ١٤ محاولة.

وسيكون بورتلاند (٣٥ فوزا و٣٩ خسارة) بحاجة لفوز واحد على ممفيس (٣٤-٣٩) في نهاية الاسبوع ليحتل المركز الثامن المؤهل الى البلاي اوف حيث سيواجه لوس انجليس ليكرز في الدور الاول، وتكون مبارزة منتظرة بين ليلارد و«الملك» ليبرون جيمس.

«الاكونوميست»: مرفأ بيروت مغارة علي بابا والـ ٤٠ حرامي الطريق الاقتصادي الشاق أمام الحكومة المقبلة

ذوالفقار قبيسي:

المخططات التي قدمتها حكومة «التكنوقراط» لصندوق النقد الدولي كانت عبارة عن عناوين عريضة في عموميات، ظنا منها انها كافية كي يوافق الصندوق على تزويد لبنان بقرض الـ١٠ مليارات دولار، في حين ان الصندوق يعرف أكثر مما تعرف حكوماتنا وبالأرقام والوقائع عن لبنان بدليل ما كتبه يوما السياسي الصحافي الراحل محيي الدين النصولي في احدى افتتاحياته انه «حتى موضوع طبقات الأرض والمناخ في لبنان لم نكن نعلم عنه شيئا لولا المعلومات التي كان يزوّدنا بها المعهد الذي انشاه الفرنسيون في بيروت عام ١٩٢٠ ودراسات الأب اليسوعي Z.Zum Offen والمسيو Ch. Combier».

والمهمة الشاقة أمام حكومة الوحدة الوطنية العتيدة لا سيما بعد انفجار بيروت المروع، اجترح خطة عملية وواقعية وعلمية صالحة للتفاوض مع الصندوق وبمعطيات وأرقام تفصيلية تؤدي الى اصلاحات حقيقية أي تأخير في انجازها سيؤدي الى انهيار سريع في سعر صرف الليرة والى تضخم يزيد عن ١٠٠٪ وارتفاع مؤشر الأسعار بأكثر من ١٢٠٪ وتقلص الناتج الاجمالي ٣٠٪ وانكماش اقتصادي ناقص -٣٥٪ وبطالة تزيد عن ٥٠٪ وفقر يفوق ٦٠٪ وجوع يتجاوز ٣٠٪... لم يكن الصندوق يتوقع من حكومة «الاختصاصيين» أن تشطح في مواجهتها بخطة تجاوزت كل هذه الوقائع بأوهام تنص على تحويل عجز الموازنة الى فائض بـ ١،٦٪ وثبات نسبة الدين العام للناتج وخفض معدل التضخم من ٥٣٪ ٢٠٢٠ (في حين تجاوز التضخم هذا المعدل هذا العام بأكثر من تقديرات الحكومة) الى ٦٪ فقط! ودون أن توضح خطة الحكومة الراحلة للصندوق كيفية الوصول الى هذه النتائج سوى بزيادة مختلف أنواع الضرائب على اقتصاد يعاني ووقف الدعم وزيادة الرسوم على شعب ينازع ٧٥٪ من سكانه سيكونون في حاجة ماسّة الى دعم معيشتهم، حسب تقديرات مجلة «The Economist» هذا الاسبوع، واصفة مرفا بيروت بانه كان «مغارة علي بابا والأربعين حرامي» في سرقات ونهب ورشوات وجاءت تداعيات الانفجار - إضافة الى الضحايا والمفقودين والجرحى والمشردين - في توصيف المجلة بمثابة الضربة القاصمة «لصيغة التعايش التي سادت الحياة السياسية في لبنان، ولنموذج اقتصادي قائم على الاهمال وعلى قطاع مصرفي متهالك يعتمد على القروض الدولية والتحويلات الاغترابية التي تصرف الحكومات منها أكثر بكثير من الواردات المحلية». واصفة انجاز حكومة التكنوقراط بأنه «لا شيء» باستثناء انها رفعت سعر الخبز بمعدل الثلث على شعب نصفه تحت الفقر، وأدّت الخلافات حول أرقامها الى ان اللبنانيين باتوا يتفاوضون مع أنفسهم بدل مفاوضات مع الصندوق لم تحرز أي تقدم بعد ٢٠ اجتماعا على مدى شهور. «فيما البذخ يستمر والبلد يحترق».

دبوسي يتابع الإجتماعات للنهوض الإقتصادي من طرابلس الكبرى

اجتماع دبوسي للنهوض الاقتصادي من طرابلس الكبرى

عرض رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي مع مدير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في الشمال آلان شاطري ورئيس المنطقة الإقتصادية الخاصة بالوكالة حسان ضناوي والأستاذ مقبل ملك السبل الكفيلة بتوفير الخدمات العاجلة والسريعة التي تلبي إحتياجات مجتمع الأعمال اللبناني في ظل الكارثة التي خلفها الإنفجار الذي طال العاصمة بيروت ومرفئها».

وجرى التداول في مرتكزات الاستراتيجية الوطنية المتكاملة التي تتضمن خدمات عملية في مرفأ طرابلس تلبي الإحتياجات التي تطلبها الشركات والمؤسسات التي تدور مصالحها ضمن إطار حركة الملاحة التجارية البحرية.

كما تم البحث بالأسس العملانية لبلورة تلك الإستراتيجية الذي يتكامل فيها التعاون بين كل من غرفة الشمال ومرفأ طرابلس والمنطقة الإقتصادية الخاصة ومؤسسات وشركات القطاع الخاص لا سيما الشركات العاملة في حرم مرفأ طرابلس وكذلك مدى الإستفادة من المشاريع الإنمائية المعتمدة لدى البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في لبنان وبتناغم كلي يهدف الى إظهار الدور الحيوي والمحوري لطرابلس الكبرى وقدرتها على تقديم الخدمات النوعية المتقدمة من خلال مرفئها لردم الفجوة التي يعاني منها مرفأ بيروت بسبب الإنفجار الذي طال بنيته.

وتخلل الإجتماع إتصالات أجراها دبوسي مع المراجع الجمركية والإدارات العامة لكي تتوفر لمرفأ طرابلس كل العوامل المساعدة على جهوزيته لإستقبال كل البواخر بما فيها العملاقة، وبما أن مرفأ طرابلس ليس لديه إجراءات للتخزين في المرحلة الراهنة فقد تم التأكيد على قدرته بتركيبها في أسرع وقت ممكن من خلال إطلاق مناقصة أو مزايدة سريعة، وعلى الرغم من تواجد مرفأ طرابلس جغرافياً في شمال لبنان إلا أنه مرفق عام للوطن اللبناني بكل مكوناته ومناطقه.

وفي ما يتعلق بإمكانية تخزين البضائع خارج حرم مرفأ طرابلس يمكن توفير مساحات تتسع لكميات كبيرة من البضائع، وقد تم تسجيل نجاح وتقدم بإتجاه إزالة العوائق التقنية من أمام مصلحة الجمارك في طرابلس والعملاء الجمركيين والوكلاء البحريين، حيث تم الإتفاق على توجيه دعوات مفتوحة لكل السلطات المعنية والهيئات الإقتصادية اللبنانية لعقد إجتماعات عمل في مقر غرفة طرابلس على أن تتبعها زيارات ميدانية لمرفأ طرابلس والإطلاع على حركته الناشطة على أرض الواقع وبالتالي على إستمرار إجتماعات العمل المفتوحة للنهوض بالإقتصاد الوطني من طرابلس الكبرى».

تمديد مهل ضريبية

أصدر وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني قراراً مدّد بموجبه مهلة تقديم التصريح الدوري للضريبة على القيمة المضافة عن الفصل الثاني من سنة ٢٠٢٠ وتأدية الضريبة على القيمة المضافة الناتجة عنها وتقديم طلبات الاسترداد التي تقدم خلال مهلة التصريح عن هذا الفصل لغاية ٢٠٢٠/٨/٣١ ضمناً.

كما أصدر قراراً آخر يتعلق بتمديد مهلة تقديم بيانات الفصل الثاني لضريبة الرواتب والأجور من سنة ٢٠٢٠ وتأدية الضريبة العائدة لها لغاية ٢٠٢٠/٨/٣١ ضمناً.

نتائج مؤشر مدراء المشتريات لـ «بلوم PMI»

فيما يلي أبرز النتائج لمؤشر مدراء مشتريات (بلوم PMI) خلال تموز ٢٠٢٠:

«ساهم الانخفاض الإضافي في مؤشر الإنتاج بشكل جزئي في تراجع النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني. ورغم انخفاض معدّل الانكماش إلى مستوى أدنى من المعدّل المسجَّل قبل تفشّي جائحة فيروس كورونا المستجدّ في آذار، إلاّ أنّه بَقِيَ أعلى من المعدلات التاريخية. هذا وأشارت الأدلة المنقولة أنّ الشركات لا تزال تواجه ضيق في السيولة.

وبدوره، ساهم الانخفاض الملحوظ في مؤشر الطلبيّات الجديدة خلال تموز في تدهور النشاط الاقتصادي لدى شركات القطاع الخاص اللبناني مؤخراً. وقد جاءت هذه النتيجة لتمدّد سلسلة الانخفاض في المبيعات التي بدأت منذ حزيران ٢٠١٣. هذا ونسب أعضاء اللجنة الانخفاض الأخير إلى التحديات المستمرّة التي تواجه الاقتصاد اللبناني.

وغاب دعم الأسواق الدولية عن إجمالي ظروف الطلب في بداية الربع الثالث من العام الجاري وانخفض مؤشر طلبيّات التصدير الجديدة بشكل حادّ. ومن الجدير بالذكر أنّ التراجع الأخير في المبيعات الدولية كان الأكثر بطئاً منذ شهر شباط. وأشار المشاركون في الاستبيان إلى أنّ الطلب الإقليمي ظلّ ضعيفاً.

ودفع انخفاض الأعمال الجديدة المتدفّقة شركات القطاع الخاص اللبناني إلى تقليص أعداد موظفيها في تموز. وكان معدّل تقليص الموظفين متّسقاً بصورة عامة مع المستوى المسجَّل في شهر حزيران وبقي معتدلاً بشكل عام.

أما على صعيد التكاليف، فقد سَجَّلَ إجمالي أسعار مستلزمات الإنتاج ارتفاعاً حاداً. ورغم ذلك، انخفض معدّل التضخم عن أعلى معدّل مسجّل في تاريخ السلسلة في حزيران. وأشارت البيانات الأساسية إلى ارتفاع في أسعار المشتريات و إلى إنخفاض في تكاليف الموظفين وإن بمعدلات أقلّ حدّة».

فضائح رونالدينيو تتوالى!

رونالدينيو يلطخ فضيحة التزوير بفضيحة اخلاقية..

ذكرت وسائل إعلام في باراغواي أن رونالدينيو يقضي ليالي مع فتيات وعارضات أزياء في فندق الإقامة الجبرية الذي يقيم فيه حاليًا.

وكان رونالدينيو وضع رهن الإقامة الجبرية في فندق في العاصمة أسونسيون على ذمة قضية تزوير جواز سفر والدخول به أراضي البلاد.

وحول ذلك، وكما أكدت صحيفة كوريري ديلو سبورت الإيطالية نقلًا عن وسائل إعلامية في باراغواي، قام بعض رجال الأعمال بتسهيل وصول فتيات إلى مقر إقامة النجم البرازيلي السابق.

وأفادت الصحيفة أن هناك بعض الشهود لتأكيد القصة، حيث أن هناك فتاتين على الأقل تدخلان الفندق الذي يقيم فيه رونالدينيو وشقيقه.

وقال أحد الشهود لموقع جوي: "إنهما يشربان كثيرًا وأعتقد أنهما من عارضات الأزياء لأنهن يرتدين ملابس أنيقة للغاية، كما يحضرن في شاحنات فخمة.

ويتوجهون فورًا إلى كراج السيارات وينزلون أمام الفندق ويقضون ليلتهم، إنهم يرقصون ويؤدون الكاريوكي حتى الساعات الأولى من الصباح.

ووفقًا لمصدر مجهول، فإن رونالدينيو وشقيقه يفعلون ذلك بمساعدة رجال الأعمال، خارجية من بعض أولئك الذين يتصلون بالفتيات ويدفعون لهن الأموال ثم يغادرون، حيث أن رونالدينيو وشقيقه لا يدفعان شيئًا.

يذكر أن رونالدينيو محبوس في باراغواي منذ بداية نيسان/ إبريل الماضي بسبب قضية التزوير التي كشفت بسهولة نظرًا لشهرة النجم البرازيلي.

ويرتقب ان يتم الافراج عنه عقب المحاكمة المقررة ٢٤ الجاري والسماح له بمغادرة باراغواي.

ترحيب دولي بالاتفاق الإسرائيلي الإماراتي والفلسطينيون لاجتماع عربي طارئ للإدانة

يشكّل اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة«حقبة جديدة» في العلاقات مع العالم العربي، على قول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فيما وصف الفلسطينيون الاتفاق بأنه «خيانة».

وقال نتنياهو في خطاب مساء أمس الأول نقله التلفزيون «أجريت محادثة ثلاثية مع الرئيس الأميركي (دونالد) ترامب و(ولي عهد أبو ظبي) الشيخ (محمد) بن زايد، واتفقنا على اتفاق سلام كامل مع تبادل سفراء وتبادل تجاري بما فيه رحلات مباشرة بين أبو ظبي وتل أبيب». وأضاف نتنياهو الذي تحادث هاتفياً مساء مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب «في ١٩٧٩، وقع (مناحيم) بيغن السلام مع مصر».

وشكر نتنياهو أمس قادة مصر وسلطنة عمان والبحرين، على «تأييد» الاتفاق.

وقال في تغريدة «أشكر الرئيس المصري السيسي والحكومتين العمانية والبحرينية على تأييد اتفاقية السلام التاريخية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والتي توسع دائرة السلام وتعود بالفائدة على المنطقة بأسرها».

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تغريدة مقتضبة أنه «يثمن» الاتفاق معتبرا أنه خطوة «من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط».

ولم يرحب الأردن بالاتفاق ولم يرفضه، معتبرا أن مستقبله «سيكون مرتبطا بما ستقوم به إسرائيل» من أجل «تحقيق السلام العادل» عبر «إنهاء الاحتلال».

وعبّرت البحرين في بيان عن «بالغ التهاني» للإمارات بهذه «الخطوة التاريخية» التي «ستسهم في تعزيز الاستقرار والسلم في المنطقة».

كما أعربت سلطنة عمان أمس عن تأييدها لقرار الإمارات بشأن العلاقات مع إسرائيل، وقال ناطق رسمي باسم الخارجية العمانية تأكيده «تأييد السلطنة قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن العلاقات مع إسرائيل».

وأعرب عن أمله في أن «يسهم ذلك القرار في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط». بحسب ما نقلته وكالة الانباء العمانية.

وكان التطبيع في الماضي على ارتباط وثيق بعملية السلام مع الفلسطينيين، إذ أن هذه العملية كان يُفترض أن تكون بمثابة جسر عبور إلى التطبيع مع العالم العربي، وعلى نطاق أوسع مع العالم الإسلامي.

ولكنّ نتنياهو يرى أن الأصحّ هو أن التطبيع مع العالم العربي هو الذي سيدفع الفلسطينيين في نهاية المطاف إلى توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل.

وذكّر حزب نتنياهو الليكود بأن «اليسار الإسرائيلي والعالمي كان دائماً يقول إن من غير الممكن التوصل إلى اتفاق سلام مع الدول العربية من دون سلام مع الفلسطينيين (...). للمرة الأولى في التاريخ، تمكن بنيامين نتنياهو من كسر هذه الطريقة في التفكير».

وكان التطبيع أحد النقاط في خطة السلام في الشرق الأوسط التي أعلنها ترامب في أواخر كانون الثاني، ولحظت ضمّ اسرائيل غور الأردن ومستوطنات الضفة الغربية.

وشجب الفلسطينيون هذا المشروع، وكذلك فعلت دول المنطقة وبعض الدول الأوروبية.

ويعيش أكثر من ٤٥٠ ألف إسرائيلي في نحو مئة مستوطنة في الضفة الغربية تُعتبَر غير شرعية وفق القانون الدولي، وترى أكثر من حكومة أنها تشكّل عقبة أمام إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وبموجب الاتفاق الذي تشكلت على أساسه الحكومة الائتلافية في إسرائيل برئاسة نتنياهو، حدد الأول من تموز موعدا لإعلان استراتيجية تنفيذ جزء من خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط، والمتعلق بضم المستوطنات الإسرائيلية ومنطقة غور الأردن الاستراتيجية في الضفة الغربية.

ويرفض الفلسطينيون تماماً هذا المشروع. وحتى الآن، ليس هناك أي إعلان رسمي إسرائيلي بشأن الضم، وأكدت إسرائيل فقط أن المحادثات تتواصل مع المسؤولين الأميركيين والمسؤولين الأمنيين الإسرائيليين.

ودعا مؤيدو الضمّ إلى اتخاذ إجراء «من طرف واحد»، لا بل ضمّ كل المستوطنات إلى إسرائيل، لكنّ عدداً من أعضاء الحكومة أبدوا خشيتهم من أن يؤدي أي إجراء من هذا النوع إلى تصعيد يهدد جهود التطبيع مع دول عربية.

وقال نتنياهو إن التطبيع سيؤدي إلى تأجيل مشروع الضمّ لكنه أكّد أن اسرائيل «لم تتخل» عن تحقيقه على المدى الأطول.

ووصفت السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس الاتفاق بأنه «خيانة» للقضية الفلسطينية، ودعت إلى اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية لإدانته، واستدعت «فوراً» سفيرها في أبو ظبي.

ورفضت القيادة الفلسطينية «مقايضة تعليق ضم غير شرعي بتطبيع إماراتي واستخدام القضية الفلسطينية غطاء لهذا الغرض»، على ما قال عباس الذي تحادث هاتفياً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية.

ورغم التوتر المعروف في العلاقات بين السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، أكد مصدر في الحركة لوكالة فرانس برس أن عباس وهنية اتفقا خلال مكالمة هاتفية على «رفض هذا الاتفاق المعلن، معتبرين أنه اتفاق غير ملزم للشعب الفلسطيني، ولن يتم احترامه».

وأضاف المصدر أنهما «شددا على أن كل مكونات شعبنا تقف صفا واحدا في رفض التطبيع أو الاعتراف بالاحتلال على حساب حقوق شعبنا».

أما على الأرض، فبقي الوضع متوترا، إذ استهدف الجيش الإسرائيلي فجر أمس مواقع لحركة حماس في قطاع غزة بقصف جويّ وبري ردا على إطلاق بالونات حرارية من القطاع الفلسطيني باتجاه جنوب الدولة العبرية، تسبّبت باندلاع حرائق في مناطق حرجيّة في جنوب إسرائيل.

وفي موقف تركي وسط تصعد التوترات بين أنقرة والامارات على أكثر من ملف إقليمي أكد الرئيس رجب طيب إردوغان أمس أن بلاده قد تجمّد رسمياً علاقاتها الدبلوماسية مع أبوظبي رداً على اتفاق التطبيع مع إسرائيل.

وقال إردوغان للصحافة في إسطنبول «أعطيت التعليمات لوزارة خارجيتنا، قلت إنه بامكاننا تجميد علاقاتنا الدبلوماسية مع حكومة أبوظبي أو سحب سفيرنا».

وفي وقت سابق، اتّهمت وزارة الخارجية التركية الإمارات بـ«خيانة القضية الفلسطينية» من خلال هذا الاتفاق الذي يُفترض أن يتمّ توقيعه في غضون ثلاثة أسابيع في واشنطن.

من جهته اعتبر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش أن «ما قمنا به (...) خطوة جريئة لضمان حل الدولتين»، مضيفا أن السفارة الإماراتية لن تكون في القدس وأنّ افتتاحها «لن يتطلب وقتا طويلا».

إلى ذلك اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان في بيان إنّ «القرار المتّخذ في هذا الإطار من جانب السلطات الإسرائيلية هو خطوة إيجابية يجب أن تتحوّل إلى إجراء نهائي».

وأضاف أنّ «الأجواء الجديدة التي تشهد عليها هذه القرارات يفترض أن تسمح الآن باستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في سبيل إقامة دولتين في إطار القانون الدولي والمعايير المتّفق عليها، وهي الخيار الوحيد لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة».

واعتبرت وزارة الخارجية البريطانية أنها «لا بديل عن المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل، الحل الوحيد لتحقيق حل الدولتين والسلام الدائم».

وقال متحدّث باسم الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش في بيان «يرحّب الأمين العام بهذا الاتفاق ويأمل أن يتيح فرصة للزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين للانخراط مجدّداً في مفاوضات جادّة تحقّق حلّ الدولتين بما يتّفق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات الثنائية».

ورأى وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن تطبيع العلاقات بين البلدين «يعد مساهمة مهمة في السلام في المنطقة».

وأضاف ماس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي «نأمل بأن يكون هذا الاتفاق نقطة انطلاق لمزيد من التطورات الايجابية في المنطقة وأن يعطي زخما جديدا لعملية السلام في الشرق الاوسط».

(أ ف ب –رويترز)

ترامب وجّه رسالة شخصية إلى الأسد

وجّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نظيره السوري بشار الأسد رسالة شخصية حول الصحافي الأميركي أوستن تايس الذي خُطف قبل ثماني سنوات في سوريا، وفق ما أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس.

وجاء في بيان أصدره وزير الخارجية الأميركي في الذكرى السنوية الثامنة لفقدان أثر الصحافي أن «الحكومة الأميركية حاولت مرارا التواصل مع مسؤولين سوريين للإفراج عن أوستن».

وتابع بومبيو «لقد وجّه ترامب في آذار رسالة إلى الأسد يقترح فيها فتح حوار مباشر».

وكان تايس يعمل مصورا صحافيا لحساب وكالة فرانس برس و«ماكلاتشي نيوز» و«واشنطن بوست» و«سي بي إس» وغيرها من المنظمات الإخبارية، عندما فقد أثره إثر توقيفه عند حاجز قرب دمشق في ١٤ آب ٢٠١٢.

وبعد شهر، ظهر تايس الذي كان يبلغ ٣١ عاما عند احتجازه، في تسجيل فيديو وهو معصوب العينين محتجزاً لدى جماعة غير معروفة من المسلحين.

ومن ذاك الحين لم ترد أي معلومات رسمية عما إذا كان حيا أو ميتا.

وفي آذار، قال الرئيس الأميركي إن الولايات المتحدة وجّهت رسالة إلى السلطات في دمشق من دون أن يوضح أنه هو شخصيا من وجّه الرسالة إلى الأسد، الذي تسعى واشنطن إلى إطاحته.

وحينها قال ترامب إنه لا يعرف ما إذا تايس على قيد الحياة.

وأمس قال بومبيو «لا يشكّكن أحد في مدى التزام الرئيس في إعادة كل المواطنين الأميركيين المحتجزين رهائن أو المعتقلين تعسفيا في الخارج».

وأكد بومبيو جدية التصميم في قضية أوستن تايس.

وأعرب وزير الخارجية عن أمله في «ألا تكون هناك حاجة لبيان مماثل بعد عام من الآن». وقال إن «الإفراج عن أوستن تايس وإعادته إلى الوطن طال انتظاره. سنبذل أقصى جهودنا لتحقيق هذا الهدف».

والعام الماضي أبدت الحكومة الأميركية اعتقادها بأن تايس لا يزال على قيد الحياة. وفي كانون الثاني قال والدته ديبرا إن لديها «معلومات ذات مصداقية» تفيد بأن ابنها لا يزال على قيد الحياة.

وفي العام ٢٠١٨ أعلنت السلطات الأميركية عن مكافأة مقدارها مليون دولار لمن يقدم أي معلومات يمكن أن تقود إلى تحرير تايس.

(أ ف ب)

تركيا تصف فرنسا بـ«البلطجي» وتحذر اليونان

اتهمت تركيا فرنسا أمس بالتصرف مثل «بلطجي» في شرق المتوسط ووجهت تحذيرا شديد اللهجة لليونان، في وقت تجتمع الدول الأوروبية لدعم أثينا.

ويشهد شرق المتوسط توترا منذ أرسلت أنقرة الاثنين سفينة استكشاف ترافقها سفينتان عسكريتان في منطقة متنازع عليها ثرية بالاحتياطات الغازية وتطالب بها اليونان. وغداة نشر باريس طائرتين عسكريتين وسفينتين من سلاح البحرية في شرق المتوسط لإظهار دعمها لليونان في هذه الأزمة، اتهم وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو فرنسا بالتصرف مثل «بلطجي».

وقال أوغلو إنه «يجب على فرنسا خاصة وقف اتخاذ تدابير تفاقم التوتر»، في سياق ازدياد حدة التوتر بين أنقرة وباريس على خلفية الوضع في المتوسط، وكذلك بشأن ملفي ليبيا وسوريا.

واجتمعت دول الاتحاد الأوروبي أمس على مستوى وزراء الخارجية للتعبير عن تضامنها مع اليونان، علاوة على تداول الوضع في بيلاروس.

ودعا الوزراء الأوروبيون إلى إيجاد «حل عبر التفاوض» وإلى «خفض التصعيد»، كما قرروا مواصلة مناقشة الموضوع خلال اجتماع قادم نهاية آب، وفق ما أفاد عدة مسؤولين. وفي إشارة إلى تدهور الوضع، أكدت أنقرة أمس أنها ردت على محاولة اعتداء على سفينة البحث «عروج ريس».

وقال اردوغان أمس إن سفينة عسكرية تركية «أردت عليهم بطريقة مناسبة فعادوا إلى مرفئهم»، وأضاف أنه «في حال تواصل ذلك، سيتم الرد».

بدورها، تحدثت صحيفة «كاثيميريني» اليونانية عن اصطدام فرقاطة يونانية بسفينة تركية الأربعاء، لكن لم تؤكد قيادة الأركان اليونانية حصول الحادثة.

ورغم عدم رده على تصريحات أنقرة الأخيرة، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس على تويتر أن فرنسا لها «رؤى متقاربة حول الوضع في المتوسط» مع الولايات المتحدة والإمارات. من جهته، تحدث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع نظيره اليوناني نيكوس دانديياس في فيينا حول «الحاجة الطارئة إلى خفض التوتر في شرق المتوسط»، وفق ما جاء في بيان لوزارته.

وإلى جانب تصريحاتها شديدة اللهجة، تبنت تركيا أيضا لهجة تصالحية.

وأكد وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أمس أن بلاده «لا ترغب في التصعيد»، وتدعم عقد «حوار هادئ». أما وزير الدفاع خلوصي آكار، فقد شدد أن تركيا تأمل عقد محادثات بين خبراء يونانيين وأتراك في أنقرة.

وضمن جهودها للوساطة، تحدثت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الخميس مع الرئيس التركي ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس. وأعلن اردوغان أنه أكد لميركل أن السفينة التركية ستواصل عمليات البحث حتى ٢٣ آب وأضاف أنه وافق على إجراء محادثات بعد ذلك التاريخ من أجل «تهدئة الأوضاع».

وأعلنت أنقرة الأسبوع الماضي تعليق عمليات البحث عن الغاز استجابة لطلب من برلين، قبل أن تستأنفها بعد بضعة أيام.

(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعــلان

تدعو نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان جميع الأعضاء المنتسبين والمسددين اشتراكاتهم إلى جمعية عمومية تكميلية (لست/٦) أعضاء انتهت مُدّة ولايتهم، وذلك بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٨ من الساعة العاشرة لغاية الساعة الثانية بعد الظهر في مركز النقابة، شارع سامي الصلح ملك رامز سماحة، على أن تقفل طلبات الترشيح قبل ثلاثة أيام من موعد إجراء الانتخابات ٢٠٢٠/٨/٢٨، وإذا لم يكتمل النصاب تؤجل الانتخابات لمدة خمسة أيام حيث تجري الانتخابات بمن حضر.

٢٠٢٠/٨/١٣

رئيس النقابة

سامي البركس

إعــلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلبت رلى ايلي أبي أنطون وكيلة انطوان خليل أبي خليل سند تمليك بدل ضائع عن حصته في العقار ٧٢٨ بليبل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه/ ليليان داغر

مفقود

هروب العمال البنغلادشيين

Ikbol Biswas/ Younes Miah/ Nojir Uddin/ Ismail Hossain/ Rubel Hossain/ Ataur Rahman/ Mohammad Minarul Islam

من مركز عملهم، فمن يجدهم الاتصال:

71/214327

«فيتو» أميركي على «حزب الله»

(تتمة المنشور ص١)

في لبنان بعد التفجير المدمر الذي استهدف مرفأ بيروت واضراره البليغة مؤكدا وقوف بلاده الى جانب لبنان في هذا الظرف الصعب وحرصها على تقديم المساعدات الانسانية والطبية لاغاثة المتضررين ودعم اعادة إعمار ما تهدم لتجاوز آثار هذه الكارثة، ومؤكدا في الوقت نفسه استمرار بلاده في برنامج دعم الجيش اللبناني.

ولاحظت المصادر ان الموفد الاميركي لم يتطرق في بعض لقاءاته ولاسيما منها مع رئيس الجمهورية ميشال عون الى موضوع تشكيل حكومة جديدة الا عرضا من خلال تكرار الموقف الاميركي المعلن ،الا انه تطرق الى هذا الموضوع بنقاش تفصيلي مع بقية الذين التقاهم وبينهم الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري ووليد جنبلاط، مشددا على ان تكون الحكومة الجديدة حيادية او تكنوقراط مستقلة قدر الامكان وتعبر عن تطلعات ومطالب اللبنانيين وخصوصا المتظاهرين في الشارع وتعمل بشفافية وانجاز الاصلاحات البنيوية والهيكلية في القطاعات والادارات الحكومية ولاسيما بالكهرباء وهو ما اعتبره البعض بأنه رفض أميركي قاطع لمشاركة حزب الله والتيار العوني بالحكومة العتيدة، مشددا في الوقت نفسه على ان تقديم المساعدات المالية من المجتمع الدولي لحل الازمة في لبنان مرتبط ارتباطا وثيقا باجراء هذه الاصلاحات الضرورية. وفي حين لاحظت المصادر من فحوى النقاشات ان الموفد الاميركي يؤيد المسعى الذي يقوم به الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لمساعدة لبنان ودعمه في مواجهة تداعيات الانفجار المروع انطلاقا من مشاركة الرئيس الاميركي دونالد ترامب في مؤتمر دعم لبنان ومواكبته المباشرة لتشكيل الحكومة الجديدة، الا انها لاحظت تمايزا اميركيا تمثل باستمرار التشدد الاميركي برفض مشاركة حزب الله بالحكومة المرتقبة ،في حين لوحظ ان الموقف الفرنسي لم يقارب هذه المسألة بهذه الحدة في الاتصالات التي اجراها الرئيس الفرنسي مع مختلف الزعامات السياسية.

بالمقابل، أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ «اللواء» ان المشاورات بشأن الملف الحكومي متواصلة انما في وتيرة هادئة وذلك في انتظار بلورة الصورة بشكل اوضح قبيل الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس حكومة.

وقالت ان العمل منصب اكثر على مهمات الحكومة الجديدة والمسؤوليات المطلوبة منها، وطبيعة عملها.

وأكدت أن المطلوب من الحكومة الجديدة العمل على ملفين أساسيين هما: الاصلاح ومكافحة الفساد اذ لا يمكن الأتيان بحكومة بعيدة عن هذين التوجهين.

ورأت ان هذا الامر هو مطلب المجتمع الدولي ايضا، ومن الضروري ان تتمتع بالتمثيل من أجل القيام بهذه المهمة وان تكون بالتالي قادرة على المواجهة ومهما كان شكلها تكنوقراط، اقطاب، وحدة وطنية من المهم ان ترفع هاتين الأولويتين.

وافادت المصادر أن الاتصالات الجارية تتم بعيدا عن الإعلام لتأمين الحد الأدنى من التوافق بين الاطراف السياسيين حول مهمة الحكومة اولوياتها وطبيعتها.

ولفتت الى ان كلام الرئيس عون تحدث أمام زواره من الموفدين الدوليين والمسؤول الأميركي عن الاصلاحات ومكافحة الفساد وضرورة ان يكونا من مهمات الحكومة الجديدة.

واشارت الى ان عون يقود الاتصالات بعيدا عن الاضواء، واللقاء المرتقب مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والمتوقع الأسبوع المقبل، يندرج في إطار هذه المشاورات، فالموضوع الحكومي سيبحث من ضمن مواضيع عدة تعرض بينهما.

الى ذلك استبعدت اوساط مراقبة تشكيل حكومة في القريب العاجل لكنها في الوقت عينه رأت ان زيارة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بداية ايلول المقبل الى لبنان، ستكرس الاتفاق السياسي وذلك انطلاقا مما ذكره ماكرون خلال زيارته الأخيرة الى بيروت.

وقال عون أمس ان المشاورات التي يجريها، قبل تحديد موعد الاستشارات النيابية «هدفها تحضير الأجواء السياسية الملائمة كي تكون الحكومة الجديدة منتجة ومتجانسة ونتيجة توافق بين مختلف القيادات».

وتردد ان هيل لم يبحث في ترسيم الحدود ولا في تفاصيل الملف الحكومي وهو اوضح ان بلاده لا تتدخل في الشوون اللبنانية وشدد على اهمية الأصلاحات والأصغاء الى تطلعات الشعب.

وعلمت «اللواء» ان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أبلغ بعض زوّار انه لن يسمي الرئيس الحريري لترؤس الحكومة الجديدة، وكذلك لم يسمه النائب جنبلاط.

وهكذا، جمعت كارثة انفجار المرفأ الخصمين اهيل وظريف كلا على حدى، مع المسؤولين اللبنانيين الرئيس ميشال عون والرئيس نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الاعمال حسان دياب،ووزيرالخارجية شربل وهبي ، من باب تاكيد الدعم للبنان، وان اختلفت سياسيا لقاءاتهما مع القوى الاخرى، حيث التقى هيل ايضا البطريرك الماروني بشارة الراعي، والتقى ظريف قيادة حزب الله. وتواكبت زيارة المسؤولين الاميركي والايراني مع نشاط للسفن الحربية الاميركية والفرنسية والبريطانية قبالة الساحل اللبناني، وهو ما اعتبره ظريف «ليس أمراً طبيعياً وهذا تهديد للشعب اللبناني ومقاومته».

لكن قيادة الجيش-مديرية التوجيه اعلنت في بيان، انه «وصلت إلى مرفأ بيروت حاملة الطوافات الفرنسية «PHA Tonnerre»، وعلى متنها وحدة من فوج الهندسة في الجيش الفرنسي مصطحبة معها الآليات الهندسية والعتاد اللازم للمشاركة في عملية رفع الأنقاض وإزالة الركام من مرفأ بيروت. وان حاملة الطوافات المذكورة محملة أيضاً بمواد طبية وغذائية ومواد بناء وآليتين مخصصتين كهبة للدفاع المدني، وذلك من ضمن المساعدات التي ترسلها الدول الشقيقة والصديقة إلى لبنان بعد الانفجار الكارثي الذي وقع في المرفأ».

وحسب المعلومات الرسمية، نقل السفير هيل الى الرئيس عون تعازي الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو بضحايا التفجير في مرفأ بيروت، مؤكدا وقوف الولايات المتحدة الأميركية الى جانب لبنان واللبنانيين في المحنة التي يواجهونها، مشيراً الى ان توجيهات الرئيس الأميركي ان تكون الولايات المتحدة حاضرة للمساعدة. وشكر هيل الرئيس عون على موافقة لبنان على استقبال فريق من مكتب التحقيق الفيديرالي الـ FBI للمشاركة في التحقيقات التي يجريها القضاء اللبناني، مؤكدا ان بلاده لن تتدخل في الشأن اللبناني الداخلي ،بل ستتعاون مع السلطات اللبنانية ومع الأصدقاء والحلفاء في المنطقة لمساعدة لبنان وشعبه الذي يجب الاصغاء اليه والسهر على تحقيق تطلعاته».

وشدد هيل «على أهمية تحقيق الإصلاحات في البلاد والمضي في مكافحة الفساد، معتبرا ان ذلك يفتح الباب امام تحرير أموال مؤتمر «سيدر» والتعاون مع صندوق النقد الدولي لأن ذلك ما يحتاجه لبنان حالياً».

واكد الرئيس عون على ان التحقيق مستمر لمعرفة ملابسات حادثة التفجير في المرفأ، وان المطلوب المساعدة في معرفة ظروف وصول الباخرة التي كانت محملة نيترات امونيوم الى مرفأ بيروت وتفريغها فيه، مرحّبًا بفريق مكتب التحقيق الفيدرالي الأميركي لمساعدة الجانب اللبناني في تحقيقاته. واشار الرئيس عون الى ان عددا من المسؤولين في مرفأ بيروت الحاليين والسابقين هم قيد التحقيق. والى ان الحكومة الجديدة التي سوف تشكل ستكون من مهامها الأولى تحقيق الإصلاحات والمضي في مكافحة الفساد ومتابعة التدقيق الجنائي الذي قرره مجلس الوزراء.

وعُلم ان هيل ابلغ عون ان هناك مساعدات عينية اميركية اضافية ستصل الى لبنان. وان عون طلب المساعدة الاميركية في التحقيق لجهة معرفة الجهة التي ارسلت باخرة الامونيوم الى لبنان والسبب وراءها.

ولكن البحث لم يتطرق مع عون الى موضوع ترسيم الحدود البحرية، بل بحث هيل الموضوع مع الرئيس نبيه بري خلال زيارته عين التينة. اضافة الى البحث في الوضع الحكومي، حيث اكد هيل حسب معلومات «على الاسراع بتشكيل حكومة تضطلع بمسؤولية الاصلاحات وإعادة اعمار ما هدمه انفجار المرفأ،وان تقدم نهجا مختلفا عن سابقاتها من الحكومات لتكسب ثقة الشعب اللبناني». كما اكد هيل على التقدم الحاصل في عملية ترسيم الحدود البحرية. وقال: ان هناك فرصة للبنان والمنطقة للانتهاء من هذا الموضوع».

وذكرت اوساط بيت الوسط ان التركيز في الاجتماع بين الرئيس سعد الحريري وديفيد هيل كان على الحاجة على اعادة اعمار ما دمره الانفجار في بيروت بسرعة قصوى وبرنامج طوارىء لمواجهة اثاره والاصلاحات المطلوبة لوقف الانهيار تمهيدا لاخراج لبنان من الازمة الاقتصادية. وفي المقابل مدى استعداد الولايات المتحدة الاميركية والمجتمع الدولي للمساعدة ماليا واقتصاديا في هذين المجهودين.

بيان هيل

شملت محادثات هيل على الرؤساء الثلاثة دياب والحريري والنائب وليد جنبلاط والبطريك الماروني الكاردينال مار بطرس بشارة الراعي، واليوم يلتقي قيادات المجتمع المدني.

وقالت السفارة الأميركية، نقلا عن هيل: «عندما أنهي اجتماعاتي، سيكون لي بيان أكثر شمولاً.. انني أرى ان هناك حاجة إلى قدر كبير من العمل لتحقيق الأهداف والغايات التي دافع عنها، لاقتلاع الفساد، والقيام بالاصلاحات المالية والاقتصادية، والعمل على التغيير في المؤسسات اللبنانية كبسط سيطرة الدولة على الموانئ والحدود، وإصلاح شبكة الكهرباء، والبحث من جديد في شبكة الأمان الاجتماعي..

والأهم ما قاله لجهة عدم الإمكان بقبول «المزيد من الوعود الفارغة، والمزيد من الحكم غير الفعال».

وأكّد انني استمع إلى مطالب حول إصلاح حقيقي يتسم بالشفافية والمساءلة، ان أميركا مستعدة لدعم حكومة لبنانية تعكس إرادة الشعب وتستجيب لها، وتلتزم بصدق وتعمل من أجل تغيير حقيقي.

ومن بكركي، قال هيل: لا يمكننا ان نقبل بوعود فارغة بعد اليوم، والولايات المتحدة مستعدة لدعم حكومة تقوم بتغيير حقيقي، وتستجيب لحاجات الشعب.

ظريف

واستهل وزير الخارجية الإيراني محمّد جواد ظريف لقاءاته في لبنان، فور وصوله مساء الخميس الماضي، حيث التقى الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله..

وأكّد ظريف للرئيس عون استعداد بلاده «لمساعدة لبنان في كل المجالات المتاحة، لا سيما بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت بالعاصمة بيروت جراء هذا التفجير»، وابدى «امكانية التعاون في مجالات الصحة والطاقة والكهرباء والمحروقات، وكل ما يطلبه لبنان للتخفيف من الآلام التي اصابت اللبنانيين».

وقال: ان ايران «حاضرة لتزويد لبنان بالزجاج وبمتطلبات إعادة اعمار المنازل والممتلكات المتضررة»، واعرب عن «الامل في ان يعود لبنان بلدا قويا وقادرا على مواجهة الصعوبات، ومنها المحنة الاخيرة، ويتمكن اذذاك من لعب دوره المحوري والبناء في محيطه والعالم»، وتمنى «تشكيل الحكومة الجديدة القوية التي تلقى دعم جميع الأطراف اللبنانيين، كي تتمكن من أداء عملها في هذه الظروف»، وشدد على ان ايران «تقف الى جانب لبنان حتى يستعيد عافيته كاملة ولن تقصر في أي طلب للمساعدة والدعم».

عن توصيف البعض لما يحصل في لبنان على انه منازلة دولية على الساحة اللبنانية، قال ظريف بعداللقاء: «ينبغي بذل جهد دولي لمساعدة لبنان وليس لفرض أمور عليه. نحن نعتبر انه ينبغي على كل دول العالم، في المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان حاليا، تقديم كل المساعدات التي يحتاجها وليس استغلال هذه الظروف الصعبة لتحقيق مآرب خاصة».

ونحن نعتبر هذا الموضوع موجود برمته في تصرف لبنان حكومة وشعبا وهما يختاران الشكل الأنسب للتعاون. نحن نعتبر ان العالم ينبغي ان يُبادر.

عما إذا كانت ايران قد عرضت المساعدة في التحقيقات بشأن إنفجار المرفأ؟ أجاب ظريف: نحن نعتقد ان لبنان كبلد سيد حر مستقل ينبغي ان يتولى بنفسه كافة التحقيقات المتعلقة بهذه الحادثة المأسوية كما هو الحال الان بالفعل. ونحن مستعدون للمساعدة إذا ما طلب منا ذلك».

ومن الخارجية أعلن ظريف «ان الشركات الخاصة الايرانية لديها نفس هذا التوجه في الانفتاح والتعاون مع لبنان في كافة المجالات. كما اؤكد الموقف الثابت والدائم للجمهورية الإسلامية الايرانية بأن لبنان بحكومته وشعبه هو المؤهل في اتخاذ القرارات المصيرية بشأن مستقبله والخيارات التي يريد ان ينتهجها في المرحلة المقبلة، وايران تقف بشكل ثابت وراسخ امام الخيارات الحرة التي ينتهجها لبنان في هذا المجال».

نصر الله ينتقد الحريري

سياسياً، اعتبر السيّد نصر الله ان الحديث عن حكومة حيادية تضييع للوقت، وبالنسبة لنا لا نؤمن بوجود حياديين في لبنان.

وأكّد اننا نطالب بحكومة قوية وقادرة ومحمية سياسياً، ونطالب الرئيس المكلف ايا يكن بالسعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة تضم أوسع تمثيل سياسي اولويتها الإصلاحات، وإعادة اعمار ما تدمر والمواضيع المعيشية.

وفي موقف، يستدعي الانتباه قال السيّد نصر الله: من لا يستطيع تحمل مسؤولية سياسية بظروف صعبة، فليخرج من الحياة السياسية.

وادرجت مصادر سياسية هذاالموقف بأنه انتقاد مباشر للرئيس الحريري الذي رفض تشكيل الحكومة عندما استقالت حكومته بعد ١٧ ت١ ٢٠١٩.

وتطرق إلى حكم المحكمة الدولية، وكرر موقف حزب الله، نحن غير معنيين، إذا حكم على أحد اخواننا بحكم ظالم، وأكّد ان أي قرار كأنه لم يكن.

وأوصى جمهور المقاومة بالصبر، لعبور هذه المحنة.

وليلاً، غرد النائب زياد الحواط عضو تكتل «الجمهورية القوية» رداً على السيّد نصر الله: «قضيتم على الأخضر واليابس. أسقطتم الدولة ومؤسساتها وحلم الشباب. أغرقتم لبنان في الأسود بخياراتكم ورهاناتكم وارتهاناتكم. دمرتم لبنان والآتي من أفعالكم أعظم. لن نهابكم ولن تخيفنا تهويلاتكم وتهديداتكم. سنكون بالمرصاد».

وفي سياق متصل، سيكون غدا لرئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل موقف من الحكومة والتمثيل فيها وبرنامجها.

التحقيقات

قضائياً، تسلم المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان ادعاء النائب العام لدى المجلس العدلي القاضي غسّان عويدات، مع محاضر التحقيقات الأوّلية، وباشر دراستها تمهيداً للبدء بإجراء استجواباته الاثنين.

وأكّد القاضي عويدات ان للقاضي صوان الحق بالاستماع إلى الوزراء، وفي حال وجد شبهة يحيل الموضوع إلى النيابة العامة التمييزية لاجراء المقتضى، وعليه، أرجأ المحامي العام التمييزي القاضي غسّان الخوري الاستماع إلى إفادات وزراء الاشغال والمال الذي كان مقررا ان تبدأ أمس، إلى حين إرسال صوان كتاباً حول عدم اختصاصه في التحقيق مع وزراء إلى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

مخلفات سامة

في سياق متصل، أبدت وكالة تابعة الأمم المتحدة أمس الجمعة قلقها إزاء إمكان وجود مخلفات سامة في بيروت عقب الانفجار الذي شهدته بيروت، وشددت على ضرورة تقييم مدى خطورتها. ومن لبنان، حيث شاركت في مؤتمر صحافي عبر الانترنت نظم في جنيف، قالت مستشارة الأزمات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ريكا داس إنه «في لحظات معدودة» أدت كارثة ٤ آب التي أوقعت أكثر من ١٧١ قتيلا و٦٥٠٠ جريح إلى «تغطية بيروت بطبقات من المخلفات». وأضافت المسؤولة «يجب علينا تقييم أصناف المخلفات: سامة، طبية، إلكترونية، إلخ». وتابعت «علينا أن نحدد ما هو خطر وما هو غير خطر، ما يمكن إعادة تدويره وما لا يمكن إعادة تدويره، وأين نضع بشكل آمن ما لا يمكن إعادة تدويره»، مشيرة إلى أن «لبنان لا يملك تجربة كبيرة في إعادة التدوير». وشددت داس على أن «المشكل متفاقم لأنه توجد أصلا مشكلة فرز نفايات في البلد».

وأشارت إلى أنه «إضافة إلى هذه المخلفات المرئية والتلوث، يوجد أيضا تلوث البحر الأبيض المتوسط الذي لا نعلم عنه شيئا». هذا التقييم الذي «بدأ للتو» يتم خاصة «بتعاون وثيق مع خبراء من الاتحاد الأوروبي على دراية بالمخلفات»، ومع «منظمات تطوعية». لكن العملية معقدة بسبب «صعوبة الوصول إلى المناطق المتضررة»، إذ «لا يزال يوجد طوب وأسقف متداعية. علينا الانتباه لأنفسنا وحماية المهندسين الذين نعمل معهم»، وعبرت عن أملها في الحصول على «النتائج الأولية خلال أسبوع». وقدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحاجات المالية الفورية للمهمة بثلاثة مليارات دولار. وقالت ريكا داس في هذا السياق «سنبدأ بهذا (المبلغ) وعندما ننتهي من تقييم مدى تعقيد المسألة سنطلب المزيد».

٨٠٤٥

صحياً، سجلت وزارة الصحة العامة ٣٣٤ اصابة كورونا جديدة رفعت العدد التراكمي منذ ٢١ شباط الماضي الى ٨٠٤٥ حالة.

وبلغ عدد الفحوصات التي اجريت داخل مستشفى رفيق الحريري الجامعي خلال الـ٢٤ ساعة ٧٠٩ فحصاً، والحالات المشتبه بها وصلت إلى ٢١ حالة وبلغ عدد حالات الشفاء ٣١٢ حالة شفاء، و٢٤ حالة حرجة.

الفلسطينيون يرفضون

(تتمة المنشور ص١)

الاتفاق بأنه «خيانة» للقضية الفلسطينية، ودعت إلى اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية لإدانته، واستدعت «فوراً» سفيرها في أبوظبي.

وعقب صلاة الجمعة في القدس، تظاهر المصلون خارج المسجد الأقصى ضد الاتفاق ووصفوه بـ«الخيانة».

كما خرج فلسطينيون في أنحاء قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة في مسيرات للاحتجاج على الاتفاق.

ورفضت القيادة الفلسطينية «مقايضة تعليق ضم غير شرعي بتطبيع إماراتي واستخدام القضية الفلسطينية غطاء لهذا الغرض»، على ما قال عباس الذي تحادث هاتفياً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية.

وأكد مصدر في الحركة لوكالة فرانس برس أن عباس وهنية اتفقا خلال مكالمة هاتفية على «رفض هذا الاتفاق المعلن، معتبرين أنه اتفاق غير ملزم للشعب الفلسطيني، ولن يتم احترامه».

وأضاف المصدر أنهما «شددا على أن كل مكونات شعبنا تقف صفا واحدا في رفض التطبيع أو الاعتراف بالاحتلال على حساب حقوق شعبنا».

وكان الترحيب هو السائد بالاتفاق في إسرائيل ووصفته يدعوت أحرونوت، أكبر صحيفة يومية من حيث المبيعات، بأنه «انفراجة جريئة».

وقال بعض المحللين إن نتنياهو خاطر بإثارة غضب مؤيديه عندما تراجع عن تعهداته المتعلقة بالضم من أجل إبرام الاتفاق.

وكتب بن كاسبيت في صحيفة معاريف «لقد كسب بعض النقاط لدى يسار الوسط الذي يحب الاتفاقات مع العرب لكنه خسر نقاطا أكثر بكثير لدى قاعدته من الناخبين المنتمين لليمين».

ويواجه نتنياهو محاكمة بتهم فساد وانتقادات لطريقة معالجته لأزمة جائحة كورونا. وأشاد بالاتفاق واعتبره نجاحا شخصيا في مساعي دمج إسرائيل في الشرق الأوسط.

وكتب نتنياهو على حسابه على تويتر باللغة العربية «اتصلت برئيس الموساد يوسي كوهين وشكرته على مساعدة الموساد في تطوير العلاقات الإسرائيلية مع دول الخليج على مدار السنين مما ساعد في نضوج اتفاقية السلام مع الإمارات».

خليجيا، رحّبت البحرين وسلطنة عمان بالاتفاق الذي أوقف خطة ضم إسرائيلي لأراض فلسطينية، كما رحّبت مصر باتفاق يحول دون شروع إسرائيل في تنفيذ مخطط الضم.

وشكر نتنياهو الدول الثلاث لترحيبها بالاتفاق وقال إن «اتفاق السلام» مع الإمارات «يوسّع دائرة السلام».

كما أعربت سلطنة عمان أمس عن تأييدها لقرار الإمارات بشأن العلاقات مع إسرائيل، وقال ناطق رسمي باسم الخارجية العمانية تأكيده «تأييد السلطنة قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن العلاقات مع إسرائيل».

وأفاد الاتحاد الأوروبي أن التطبيع سيصب في مصلحة إسرائيل والإمارات على حد السواء، لكن المتحدثة باسم مفوضية العلاقات الخارجية نبيلة مصرالي أكدت على التزام التكتل بحل الدولتين.

وقالت «نحن على استعداد طبعا للعمل على استئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

بدوره، رحّب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالاتفاق واصفا إياه بأنه «قرار شجاع» من جانب دولة الإمارات. وأعرب الرئيس الفرنسي عن أمله في «أن يساهم بإرساء السلام العادل والدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

من جهته، هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي تستضيف بلاده سفارة إسرائيلية، بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات وسحب سفير أنقرة لديها.

وصرّح مساعد وزير الخارجية الإماراتي لشؤون الثقافة والدبلوماسية العامة عمر سيف غباش لفرانس برس أن الاتفاق هدفه تحقيق اختراق في الطريق المسدود الذي وصلت إليه الأمور في الشرق الأوسط وخدمة مصالح بلاده.

وردا على سؤال حول ما إذا تمت استشارة الرياض مسبقا قال غباش «لم نتشاور مع أي جهة، ولم نبلغ أحدا، وكدولة ذات سيادة لا نشعر بأننا ملزمين بالقيام بذلك».

وأضاف «نحن الآن بصدد إبلاغ أصدقائنا وشركائنا وغيرهم في المنطقة عن سبب اتخاذنا لهذه الخطوة»، ولكن «من المتوقع ألا يصفّق الجميع... أو حتى يعلّقوا، وهذا مفهوم».

وتابع «اتخذنا القرار كدولة ذات سيادة مع مراعاة مصالحنا وحساباتنا الخاصة».

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أمله في أن يساهم تعليق إسرائيل ضم المستوطنات بموجب اتفاق التطبيع مع الإمارات في إتاحة «فرصة للزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين للانخراط مجدّداً في مفاوضات جادّة تحقّق حل الدولتين»، بحسب ما أفاد متحدث باسمه.

(أ ف ب – رويترز)

مجلس الأمن يصوت

(تتمة المنشور ص١)

وفي محاولة لحشد مزيد من الدعم في المجلس، قلصت الولايات المتحدة مشروع قرارها الثلاثاء إلى أربع فقرات فقط تركز على تمديد حظر الأسلحة على طهران «إلى أن يقرر مجلس الأمن خلاف ذلك»، وقالت إنه «ضروري للحفاظ على السلام والأمن الدوليين».

لكن دبلوماسيين ومحللين قالوا إن مسودة القرار لن تسري على الأرجح. ويستلزم تبني قرار تأييد تسعة أصوات على الأقل وعدم استخدام روسيا أو الصين أو الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا حق النقض.

وفي أول رد فعل على المقترح الروسي قال قصر الإليزيه أمس إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مستعد للمشاركة في الإجتماع الافتراضي الذي دعا اليه بوتين.

وقال قصر الإليزيه في بيان «نؤكد استعدادنا للمشاركة من حيث المبدأ». وأضاف: «لقد اتخذنا بالفعل مبادرات بنفس الروح في الماضي».

من جهته، دعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس العالم إلى الوحدة لدعم مسعى أميركا لتمديد حظر التسليح الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران إلى أجل غير مسمى.

وقال بومبيو إن السماح لإيران بشراء وبيع الأسلحة كما تشاء هو «جنون».

وقال بومبيو في فيينا، حيث التقى رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي ومسؤولين نمساويين بارزين: «نطلب من الدول حث مجلس الأمن الدولي على تجديد حظر الأسلحة على إيران. لا يمكننا السماح لأكبر دولة راعية للإرهاب في العالم بشراء الأسلحة وبيعها. هذا مجرد جنون».

وأضاف بومبيو: «ندعو العالم كله إلى الانضمام إلينا. الأمر لا يتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي الإيراني)».

ورفض بومبيو الحديث عما اذا كانت واشنطن ستحاول على الفور إعادة فرض العقوبات في حال عدم الموافقة على قرار تمديد حظر السلاح، قائلاً: «نأمل في نجاحنا. عندما نرى النتائج سنتخذ قراراً بشأن كيفية المضي قدماً».

من جهة أخرى أعلنت وزارة العدل الأميركية أمس، أن الولايات المتحدة سيطرت على أربع شحنات وقود إيرانية كانت في طريقها إلى فنزويلا وصادرتها.

ووصفت وزارة العدل هذا الأمر بأنه «أكبر عملية مصادرة أميركية لوقود إيراني على الإطلاق». وقالت الوزارة إنها نفذت أمراً أصدرته محكمة أميركية في مقاطعة كولومبيا بمصادرة الشحنات.

وأضافت أنه، «بمساعدة شركاء أجانب» باتت الشحنات المصادرة تحت السيطرة الأميركية. وذكرت أن إجمالي الشحنات يبلغ حوالي ١,١١٦ مليون برميل من المنتجات البترولية.

ولم تذكر متى وأين جرت مصادرة الشحنات. وقالت وزارة العدل إنه بعد احتجاز الشحنات، صعدت البحرية الإيرانية بالقوة على متن سفينة «لا علاقة لها بالأمر في محاولة على ما يبدو لاسترداد الوقود المصادر»، لكنها لم تفلح.

في المقابل صرح مسؤول إيراني لم يذكر اسمه لـ«وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء» بأنه لم تتم مصادرة أي سفن أو شحنات بنزين إيرانية.

(أ ف ب – رويترز)

«المستقبل» و«أمل» ينفيان علاقتهما بإحراق صور من الطرفين

صدر عن عن قيادتي حركة امل و«تيار المستقبل» البيان التالي:تتداول بعض وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لعمليات احراق للصور عائدة لرموز وقيادات من الطرفين.

ان حركة امل و«تيار المستقبل» يؤكدان ان لا علاقة لأي أحد من منتسبي التيار او الحركة بهذه الاعمال الجبانة والمشبوهة، وان العناصر التي قامت بعملية الحرق معروفة بالاسم وباتت بعهدة القوى الامنية والسلطات القضائية المختصة.

أيام بيروتية (٣٢): مهاجرون إلى بيروت من القرم والبوسنة وكريت وبنغازي

عبد اللطيف فاخوري*

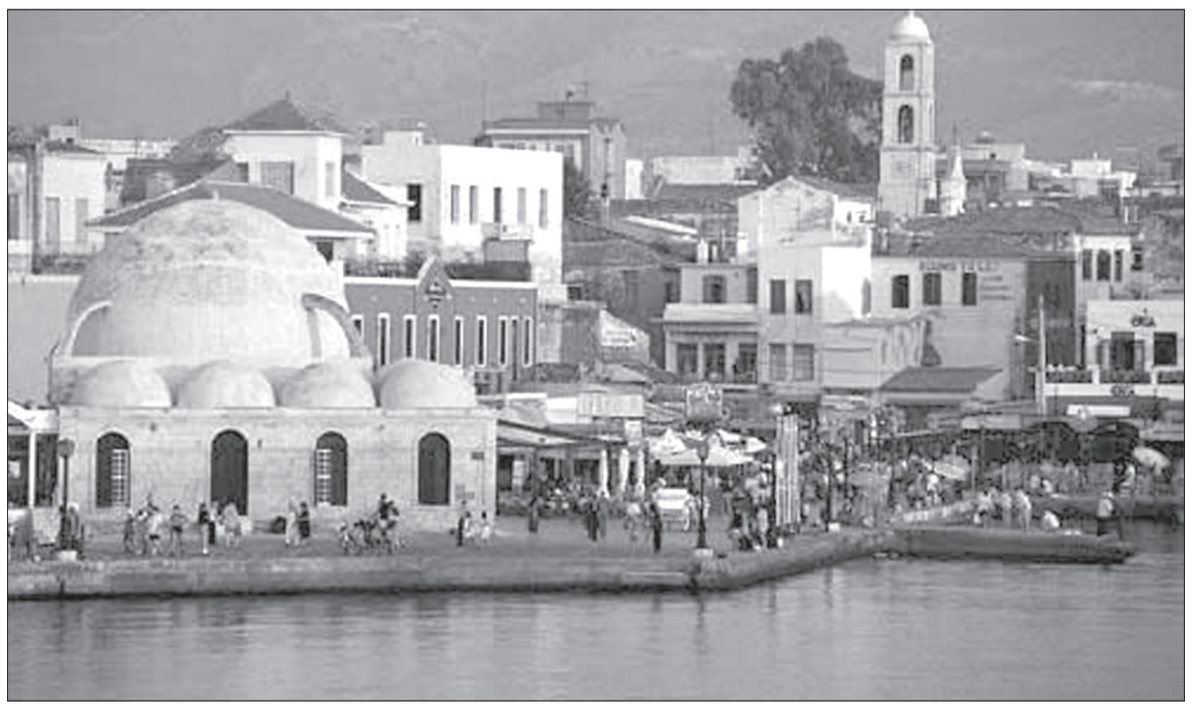
جزيرة كريت

من طبيعة الحروب في التاريخ أن تتخذ الذرائع المختلفة لشنّ الحرب لغرض سياسي أو اقتصادي حقيقي يتستّر بمظلة وشعارات دينية أو طائفية أو مذهبية وما ينتج عن الحرب من ويلات القتل والمجازر والتهجير والتدمير علماً بان بعض الحروب دامت سنوات وعقوداً بين كرّ وفرّ. ومنها الحرب على كريت التي منحت سنة ١٩١٣م لليونان وهاجر منها أربعماية وخمسون ألف مسلم الى مختلف الدول الإسلامية. ولم يكن غريباً أن يكون للبيارتة موقف مما كان يجري في محيطهم القريب والبعيد. وقد تمثل ذلك بما قاموا به في تاريخهم الحديث بدءاً من مساعدة الذين نزحوا من الجبل سنة ١٨٦٠م الى بيروت هاربين من شرور الفتنة الطائفية، فقدّموا لهم المسكن والمأكل والإغاثة حسبما ذكرنا في مواضع سابقة. مروراً بمساعدة القادمين من القرم والبوسنة والهرسك سنتي ١٨٧٧ و١٨٧٨م وصولاً الى الليبيين والجزائريين والأرمن والفلسطينيين والسوريين.فصحّ قول الشاعر:

دمتِ يا بيروت يا ثغر العلاء
ملجأ الملهوف كهف الغرباء

****

خيام المهاجرين في رأس النبع وساحة القشلة

بعد تقدّم الروس في الروملي سنة ١٨٧٨م هاجر كثيرون الى الاستانة ثم حضر منهم بالبابور (تعريب لكلمة **vapeur**) النمساوي ١٣٠ شخصا انزلوا في أحد الخانات وحضر بعدهم ٨٠٠ انزلوا في الجوامع. وقام محمد اياس بتوزيع كميات من الخبز وعدة أذرع من الشيت والخام وما يقتضي لخياطتها من مقص وخيوط، وكان المهاجرون من البلغار والجركس وكان يموت منهم خمسة أشخاص يوميا مما يعانون من حر الشمس نهارا وبرد الشتاء ليلاً، وكان قد بلغ ما وصل منهم الى طرابلس اكثر من عشرة آلاف شخص.

أما المهاجرون الذين قدموا من البوسنة فقد حلّوا بخيامهم في محلة رأس النبع بالقرب من قبور اليهود. فيما حلّ أكثرهم في ساحة القشلة السراي الكبير وعانوا مما هطل عليهم من المطر، فتوجه ثلاثة من مؤسسي وأعضاء جمعية المقاصد وهم: محمود خرما وهاشم الجمال وطه النصولي، وطلبوا من المتصرف الأمر بإيوائهم في الأماكن التي لا تستعمل، فأمر مأمور الأبواب بأن يفتح لهم المخازن الفارغة فاشتغلوا بنقل المهاجرين طيلة الليل، كما جعل الشيخ عبد الهادي النصولي قسما من بيته لإيواء ضعفاء المهاجرين من النساء والأطفال.

يذكر ان ٤٠٠ شخص من بنغازي جاءوا الى بيروت سنة ١٨٩٢م بسبب المجاعة في بلدهم وأكثرهم من النساء والأطفال، وتألفت لجنة لإعانتهم جمعت عشرين ألف قرش، كما طبخ أهل بيروت أرزاً مع اللحم وزّعوه عليهم، كما طبخ لهم مثله حسن الحلبوني وتبرّع لكل منهم ببشلك وقطعة خام. فيما كلّفت لجنة الإعانة عمر الجندي بالسهر على توزيع حرامات صوف وألبسة عليهم ولا سيما الذين اتخذوا المصلى الواقع أمام ضريح حمدي باشا سكناً لهم، وجاء الأمر من نظارة الداخلية بإعطاء كل عاجز ستين بارة يوميا.

مقاطعة بضائع النمسا من الطرابيش والسكر

أعلنت النمسا سنة ١٩٠٩م ضم البوسنة والهرسك فهبّ أهل بيروت وعلى رأسهم خليل عبد العال (والد المهندس إبراهيم) وأحمد آغا الشرقاوي بالدعوة لمقاطعة البضائع النمساوية ومقاطعة تفريغها في مرفأ بيروت ولا سيما السكر والطرابيش، وقام عدد من شباب بيروت بتمزيق طرابيشهم في الساحات العامة وارتداء القلبق صنع بورصة. فيما استعاض البعض بالعرقية اللباد، ولبّت عدة مدن نداء المقاطعة. حتى أن أحد السوريين أرسل سنة ١٩٠٩م إلى عبد العال والشرقاوي كتاباً يشيد بما أبدياه من حمية وغيرة وقد صدّره بالموال الآتي:

رايات ننشر لكم في كل نادي وحيّ
يا أهل بيروت حيّاكم إلهي وحيّ
غيرة ونخوة شمايلكم وعفة وحيّ
ها قد كسبتو الثنا في برّها وبحار
شرقاو أثبت لها في همتا وبحار
شجعان يوم اللقا للمعتدي وبحار

تكسب ثنا مع مدح كل ميت وحيّ.

يذكر ان الشيخ مصطفى الغلاييني كتب في حينه (عقب إعلان الدستور والانقلاب على عبد الحميد) محاورة بين الطربوش والقلبق يشير فيها «الى الحكومة الظالمة المستبدة الخ».

إعانة فقراء مسلمي جزيرة كريت

ولّى الخليفة العباسي الرشيد حميد بن معيوف سواحل الشام، فغزا سنة ١٩٠هـ جزيرة اقريطش (كريت) وأقيمت على شاطئ الجزيرة قاعدة للبحارة حولها خندق وعرفت عاصمة للجزيرة باسم كانديا وهي تحريف لكلمة خندق العربية.

يذكر أن سكان كريت ثاروا سنة ١٨٧٧م مستغلين الحرب العثمانية – الروسية وطالبوا بإدخال تعديلات على النظام السياسي للجزيرة الصادر سنة ١٨٦٨ الذي قسّمها الى خمسة أقسام أطلق على كل قسم منها «متصرفية» يحكمها متصرف وتنقسم المتصرفيات بدورها الى تسع عشرة وحدة إدارية. ويبدو أن هذا النظام كان متأثراً بنظام المتصرفية في جبل لبنان الذي أقرّ سنة ١٨٦٤م.

وقد بدأت القلاقل في الجزيرة في سنة ١٨٩٧م عندما أعلن يونانيو جزيرة كريت (كان البعض يكتبها كريد) الثورة وبدأت اليونان تمدّ أتباعها بالعتاد والرجال ومهاجمة الدولة العثمانية بوحدات فدائية ثم بالجيش النظامي، وأدّى تدخّل الدولة الأوروبية الى منح لكريت حكماً ذاتياً تحت حكم الأمير جورج اليوناني. أنشد أمير الشعراء أحمد شوقي مخاطباً السلطان عبد الحميد:

بسيفك يعلو الحق والحق أغلب
وينصر دين الله أيان تضربُ
وما السيف إلا آية الملك في الورى
ولا الأمر إلا للذي يتغلبُ

يشار الى انه غب إعلان الحرب نشرت جريدة «ثمرات الفنون» في نيسان ١٨٩٧م تحت عنوان «إعانة فقراء المسلمين في كريت» خبراً يفيد افتتاح الجريدة إكتتاباً لجمع حسنات أولي البر والإحسان إعانة «إخواننا مسلمي جزيرة كريت الذين حصلوا بين أنياب الزمان ومخالبه وصلوا بنار حوادثه ونوائبه». وتألفت لجنة في بيروت برئاسة المفتي الشيخ عبد الباسط الفاخوري وعهد بأمانة الصندوق الى الشيخ عبد القادر قباني وبأمانة السر الى حسن بك صبري وضمّت من الأعضاء أحمد قباني والشيخ رشيد الفاخوري وراشد بيهم والشيخ طه النصولي والشيخ عبد الكريم أبو النصر اليافي ومحمد اللبابيدي.

نشير الى أن انكلترا عملاً بقاعدتها القائلة بأن لكل شيء ثمناً، عرضت سنة ١٨٩٧م على السلطان عبد الحميد شراء كريت بعشرة ملايين ليرة ذهبية فأجابها: نعم أننا مستعدون لبيعها ولكن بمثل الثمن الذي اشتريناها به وهو دماء الألوف المؤلفة من العثمانيين.

يذكر أن مجلس إدارة بيروت قرّر في كانون الأول ١٨٩٧م فرض رسم قدره ٤٠ بارة على كل رأس غنم و٣٠ على كل رأس ماعز و١٢٠ على كل رأس البقر يذبح ويباع في بيروت إعانة لكريت. كما قررت بلدية بيروت جمع جلود الأغنام التي تذبح أضحية بعيد الأضحى لأجل بيعها وإرسال ثمنها إعانة الى فقراء كريت.

وبعد عزل السلطان عبد الحميد، إستغلت اليونان الوضع فشجّعت الكريتيين على الثورة وعلى ضم الجزيرة إليها. ما شكّل حملة مضادة في الأقاليم العثمانية، فكتب طه المدور في كانون الثاني ١٩٠٩م مقالاً بعنوان «لا يمسّها إلا العثمانيون» جاء فيه «هي كريد أيها الشعب. نعم كريد التي تصيح الآن أنجدوني. والعجب من الملك جورج الذي غرّه ما لقيه من حسن القبول عند الدول الحامية للجزيرة وقد ظن أن إلحاق كريد باليونان هو أشبه شيء بضم البوسنة والهرسك الى النمسا...».

واستنكاراً لمحاولة ضم كريت إحتشد الأهالي وتلامذة المدارس العثمانية سنة ١٩١٠ بجوار قشلة العساكر (الدراغون) في ساحة البرج وحملوا أعلاماً كتب عليها «إما كريت وإما الموت» ثم ساروا منشدين في الشارع الجديد (شارع ويغان حالياً) الى القشلة العسكرية (السراية الكبيرة اليوم) فمحلة السور حيث توجه عدد منهم الى دائرة التلغراف فأرسلوا رسالة إحتجاجية وعادوا فساروا الى ساحة الإتحاد (البرج) فألقوا الخطب ثم توجهوا الى السراي الصغيرة حيث حيّاهم الوالي وأركان الولاية.

بقيت آثار المهاجرين في المدن التي هاجروا إليها، فاشتهرت في القاهرة أسرة الكريدلية التي أصبح بيتها أحد المعالم الأثرية. كما عرفت بيروت أسرة الكريدلي نسبة الى كريد علماً بان اللاحقة (لي) تدل على النسبة. كما عرفت أسر منسوبة بالصيغة نفسها الى جزر ومناطق في البلقان مثل أسرة الرودسلي (نسبة الى جزيرة رودس) وهذه الأسرة كانت سنة ١٨٤٨م تملك بستاناً في حي الكراوية قرب ساحة الدباس. والقبرصلي (نسبة الى قبرص) والقريملي والجركس والبوسنه لي (الى البوسنه) والمورلي (المورة) الخ.

* مؤرخ

المبادرة بعمل الخير

أمرنا الله تعالى بفعل الخير، وجعله من أسباب الفلاح يوم القيامة، قال جلّ جلاله ﴿*وافعلوا الخير لعلكم تفلحون*﴾، ومن وجوه الخير إعانة الناس، والسعي في قضاء حوائجهم، والسهر على مصالحهم وشؤونهم، وإدخال السرور والبهجة عليهم، ففي ذلك إشعار لهؤلاء المحتاجين بالاهتمام بهم، والوقوف إلى جانبهم، ومشاركتهم في سرّائهم وضرّائهم، وهذا يساعد على التخفيف من معاناتهم وآلامهم.

كما بشّر رسول الله ﷺ الساعي في قضاء حوائج الخلق بخير عظيم في الدنيا والآخرة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسّر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»، وهذا الحديث الشريف قد بشّر الذي يقضي حوائج الخلق بوجوه من الثواب هي أعظم وأجلّ مما بذله في الدنيا، فبشّره بتنفيس كرب يوم القيامة، وما أعظمها، وبتيسير الله تعالى وستره وعونه في الدنيا والآخرة، وما أحوج الإنسان إلى رحمة ربه جلّ وعلا.

وكان من صفات الأنبياء والصالحين من عباد الله السعي في قضاء حوائج الخلق، ولنا في كتاب الله تعالى وسيرة نبيه ﷺ وسيرة السابقين والأخيار نماذج رائعة للاقتداء، وتلك النماذج الراقية الصالحة للاقتداء أيضا برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه، فهذه زوجته خديجة رضي الله عنها تصف شمائله فتقول: إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق.

يقول الله تعالى ﴿*الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون*﴾ وعملا بهذه الآية الكريمة يا ليتنا نطبق ما أمر الله به لنكون حينئذ فعلا من العباد الصالحين الذين اتبعوا حسن القول والعمل...

الشيخ زياد زبيبو

و يسألونك في الدين

القراءة من المصحف أثناء الصلاة

☐ ما حكم قراءة القرآن في الصلاة من المصحف؟

كمال الشريف - بيروت

– ذهب الشافعية والحنابلة إلى جواز ذلك، بل إن الشافعية زادوا بأن الصلاة لا تبطل وقال النووي «لو قرأ القرآن من المصحف لم تبطل صلاته سواء كان يحفظه أم لا، بل يجب عليه ذلك إذا لم يحفظ الفاتحة ولو قلّب أوراقه أحيانا في صلاته لم تبطل». وقال أحمد: لا بأس أن يصلي بالناس القيام وهو ينظر في المصحف قيل له: الفريضة؟ قال: اسمع فيها شيئاً، وسئل الزهري عن رجل يقرأ في رمضان في المصحف فقال: كان خيارنا يقرأون في المصاحف غير أن المالكية كرهوا القراءة من المصحف في فرض أو نفل. أما الاحناف فلقد اختلفوا فيما بينهم فذهب الإمام أبو حنيفة إلى فساد الصلاة بهذا الفعل.

وبالتالي فالرأي الأعم هو ترجيح مذهب أغلب العلماء بأن قراءة القرآن من المصحف في الصلاة صحيحة ولا إثم فيها، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف – شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) –
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت – لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ١٧ د ٤ س .. الشروق: ٥٩ د ٥ س.. الظهر: ٤٢ د ١٢ س.. العصر: ٢٤ د ٤ س.. المغرب: ٣١ د ٧ س.. العشاء: ٥٥ د ٨ س ..

يا بيروت قومي من جديد

يا بيروت يا سيدة العواصم. الأسبوع الأول على جريمة هذا القرن قد مرّ، وما زال نواطير الذل والهوان والاستتباع ماضين في غيّهم وجبروتهم. وأنت يا بيروت ومعك الوطن واللبنانيون جميعا في انتظار الذكرى المئوية لقيام دولة لبنان الكبير، فأطاحوا بالذكرى قبل حلولها، وزرعوا الخراب والدمار، وألبسوا البلاد والعباد السواد الحالك الذي يشبه قلوبهم وعقولهم المريضة.

يا بيروت وشعبك اللبناني البطل، الصابر بأعلى درجات الصبر، والصامد بأعلى درجات الصمود. يا بيروت المرابطة على امتداد تاريخك تردّين الغزاة بسيف الحق والحقيقة، والناشرة للحرف إلى البشرية مقرونا بالعلم والثقافة والقانون، لن تمنعك قوة مهما كانت غاشمة على الوقوف على قدميك، ورفع رأسك عالياً.

يا بيروت الحبيبة، يا معشوقة كل أديب وشاعر وفيلسوف وصحفي وكل معلّم ومتعلم، وأغنية كل مطرب ومطربة، وقيثارة كل فنان وفنانة، وريشة كل الرسامين، الانفجار الكارثي الذي دوّى فوق أرضك غروب يوم ٤ آب الحالي وتحت سمائك وبين أهلك وأبنائك، أعاد للعالم ذكرى جريمة التفجير النووي ضد شعب اليابان في مدينتي هيروشيما ونجازاكي إبّان الحرب العالمية الثانية، التي لم يحاسب عليها العالم حتى الآن من ألقى تلك القنابل من الوحوش الكاسرة. لكنك يا بيروت وإلى جانبك أحرار العالم سوف تحاسبين وتعاقبين القتلة المجرمين سواء أكانوا فاعلين أو مشاركين أو محرضين أو مسهلين في الاهمال القاتل أو بالعمالة والعدوان المتعمد.

يا بيروت الحبيبة اكتشفنا معك وبك أن لا دولة عندنا ولا رؤساء ولا وزراء ولا مجالس ولا نواب إلا ما ندر، وأن ما عندنا هم عصابات وقطاع طرق ووكلاء لدول وأمم أخرى.

يا بيروت المفجوعة سوف تقومين من جديد بإذن الله وبسواعد أبنائك الأوفياء، من رحم المصائب والأهوال ومن رحم الاحتراق والآلام. فالآلام العظيمة يا سيدة العواصم تصنع الشعوب العظيمة. وأنت يا بيروت العظيمة ستبقين وطنية الولاء، عربية الهوية، انسانية عالمية منفتحة العقل والقلب. فيا زهرة الوطن وياسمينه وورده الأحمر القاني كدماء أبنائك، والأبيض كقلبك الصافي، لك المجدُ والسلام من قلوب كل من أحبك ومن شم ترابك وتنفس هواءك. يا زهرة الشرق الجميلة يا بيروت ويا حديقته العطرة هيا قومي من جديد لأجلك ولأجلنا ولأجل العرب جميعاً.

المحامي حسن مطر

بلديات

عبود ثبّت متطوعين وصرف مكافأة لعناصر فوجي الإطفاء والحرس

كتب يونس السيّد

أصدر محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود قراراً يحمل الرقم ١٨٣٩/ ب ويقضي بتثبيت ٣٥٤ اطفائياً ومهنياً وسائقاً ومسعفاً في فوج إطفاء مدينة بيروت وهم عديد المتطوعين في الدورة الأخيرة والذين التحقوا عام ٢٠١٨.

كما أصدر المحافظ عبود قراراً قضى بصرف مكافأة مالية لعناصر فوجي الحرس والاطفاء تقديراً لجهودهم في مكافحة انتشار مرض كورونا في مدينة بيروت.

وعلمت «اللواء» من مصادر بلدية انه على صعيد التثبيت فقد استثنى قرار التثبت ٥ عناصر وهم:

– محمّد كريم هاني الكستي.
– اميل روجيه بريدي.
– وديعة عون عون.
– زينب سهيل حيدر.
– انطوان ايلي صوايا.

وفي هذا الصدد سيجري إصدار ملحق تثبيتهم لأنه سقطت اسماؤهم نتيجة خطأ مطبعي.

وفي سياق متصل في المحافظ عبود بصدد إصدار كتاب يعتبر الاطفائيين الذين سقطوا في انفجار المرفأ شهداء واجب، وبالتالي يمكن ان يستفيدوا من تعويض التقاعد بنسبة تتراوح بين ٨٠٪ إلى ١٠٠٪ حسب نظام فوج الإطفاء.

ويمكن الاطلاع على أسماء العناصر الذين جرى تثبيتهم على موقع «اللواء».

..واطلع على النشاطات الإغاثية لـ«رابطة أبناء بيروت»

استقبل محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، أمس، رئيس رابطة أبناء بيروت محمد الفيل، الذي استنكر «الكارثة التي دمرت أحياء مدينة بيروت بسبب انفجار المرفأ، وقدمّ التعازي بالشهداء عناصر فوج إطفاء بيروت الذين استشهدوا وهم يلبون نداء الواجب».

واطلع المحافظ عبود من الفيل على «مهام خلية الأزمة التي أطلقتها لجنة إدارة الكوارث في «رابطة أبناء بيروت» منذ الساعات الأولى للانفجار من خلال جهاز «الإنقاذ المدني» الذي قام بمهام إسعاف الجرحى وإنقاذ المصابين والبحث عن الضحايا في موقع الإنفجار ونقلهم بسيارات الإسعاف المجهزة التابعة للرابطة بإشراف فريق طبي، وكذلك على ما قامت به فرق كشاف شبيبة العاصمة بعمليات الكنس وتنظيف الشوارع والطرقات في مناطق الجميزة والكرنتينا والاشرفية والمدور ومحيط مسجد الخضر، وعلى متابعة «هيئة الإغاثة البيروتية» في الرابطة، توزيع المساعدات الطبية والمواد الغذائية للعائلات المتضررة، فيما تستمر سيدات مشروع الطبخ الصحي بتحضير الوجبات الساخنة التي تستفيد منها ٥٠٠عائلة يومياً».

وأكد المحافظ عبود أن «بيروت لا تستحق الذي حصل»، مشيرا إلى «أن العمل الفعال لرفع الأنقاض وإغاثة المواطنين بفضل وحدة أبناء الوطن».

المحافظ عبود مستقبلاً رئيس الرابطة الفيل

إلى ذلك، أفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، بأنّ محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، وعملاً بأحكام المادة ٢٠٥ معطوفة على المادتين ١٩٤و ١٩٧ من القانون رقم ١٧/١٩٩٠، وجّه كتبا الى قيادة شرطة بيروت في قوى الأمن الداخلي طلب فيها السماح لبعض مالكي وشاغلي العقارات التي تضررت جراء إنفجار مرفأ بيروت، القيام بأعمال التدعيم والترميم، إضافة إلى إخلاء عقارات تشكل خطرا على شاغليها وعلى السلامة العامة.

مهندسو «التقدّمي» زاروا النقيب ثابت

زار وفدٌ ضمّ عضو مجلس القيادة في الحزب التقدمي الإشتراكي المهندس محمد بصبوص، مفوض الخريجين ورئيس جمعية الخريجين التقدميين المهندس نضال جمال، مسؤول قطاع المهندسين المهندس محمود سراج، وعضو مجلس النقابة المهندسين أمين سر صندوق التقديمات الإجتماعية المهندس فراس أبو ذياب، نقيب المهندسين جاد ثابت، وقد نقل الوفد تمنيات رئيس الحزب وليد جنبلاط ورئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط بضرورة المحافظة على الأبنية التراثية في بيروت وترميمها مهما كانت الصعوبات من أجل بقاء تراث بيروت وثقافتها العمرانية والعمل على وضع آلية سريعة وشفافة لعملية الترميم تهدف لإعادة السكان الى منازلهم بأسرع وقت.

وطالب الوفد نقابة المهندسين بأن تقوم بدورها الوطني على هذا الصعيد ووضع خطوات عملية لذلك، كما وضع قطاع المهندسين كل امكاناته البشرية والفنية بتصرّف النقابة لتطوير ومناقشة أي خطة لهذه الغاية.

وكان تأكيد على ضرورة اتخاذ قرار حاسم بعدم هدم أو إزالة أي بناء تراثي تحت أي ذريعة او مهما كان وضعه الحالي والأضرار التي فيه، قبل أن يتم تحديد آلية إعادة ترميمه او بنائه على النحو الذي كان عليه.

د. جودت الدادا رائد من أجل «المقاصد» وصيدا والقضايا الوطنية

الراحل د. جودت الدادا

ستحفظ مدينة صيدا، اسم عَلَم من أعلامها الروّاد، ابنها الدكتور جودت مصطفى الدادا، المولود في حاراتها القديمة في العام ١٩٤٤.

تعدّدت مواقف الراحل، وإلتصاقه بقضايا أبناء مدينته والقضية الفلسطينية، والقضايا الوطنية والقومية، والمقاصدية التي ترعرع في روضتها، وصولاً إلى عضوية مجلس الأمناء ورئاسة المجلس الإداري وأمين عام «جمعية خرّيجي المقاصد».

المولود الذي تفتّحت عيناه في «المقاصد» على نكبة فلسطين، عمل جاهداً في كل المجالات والأماكن التي أتيحت له فيها نُصرتها، ودعمها، والدفاع عنها في تحرّكات طلابية، ولاحقاً في مُواجهة الاحتلال الإسرائيلي وأعوانه.

تحفل مسيرة الطفل الصيداوي، الذي ترفّع قبل عام من مرحلة الروضة إلى المرحلة الابتدائية، بتفوّقه، ونسجه صداقات مع مَنْ سبقه من أساتذته، وفي طليعتهم النائب معروف سعد، ومع رفاقه في المدرسة، وفي طليعتهم الرئيس رفيق الحريري وأترابه في الصف، وفي مُقدّمهم الرئيس فؤاد السنيورة، الدكتور وليد قصب والدكتور هشام دلاعة، واستمرّت علاقته مع المقاصديين بعد التخرّج من الثانوية في العام ١٩٦١.

الشاب الذي آمن بالانتماء إلى «حزب البعث العربي الاشتراكي»، دفع ضريبة ذلك عندما وصل إلى مصر في العام ١٩٦٢، لكن خلافات انفكاك الوحدة، أثّرت على عدم إتاحة المجال له لدراسة الطب، فعاد إلى سوريا مُلتحقاً بـ«جامعة دمشق» – «كلية طب الأسنان»، التي تخرّج منها في العام ١٩٦٨، بشهادة دكتوراه في جراحة الأسنان، حيث أسّس وترأس «رابطة الطلبة اللبنانيين» في دمشق، وافتتح عيادة لطب الأسنان في العام ذاته.

هذه التجربة كانت حافزاً بأنْ يعمل على مُساعدة العديد من الطلاب بالدخول إلى الجامعات السورية، وفي طليعتها «كلية طب الأسنان».

أسّس «رابطة أطباء الأسنان في صيدا والجنوب»، وترأس هيئتها الإدارية بين العامين ١٩٨٢–١٩٩٦.

في «المقاصد» كانت دائماً له مُشاركات مُميّزة كعضو في المجلس الإداري للجمعية ورئاسته أو أمانة «جمعية خرّيجي المقاصد» التي تولاها بين عامي ١٩٨١–١٩٩٢، وهذه المُهمة لم تحل دون أنْ يُنتخب رئيساً للمجلس الإداري لـ«المقاصد» بين عامي ١٩٨٩–١٩٩٢، فشكّل مع رئيس الجمعية الدكتور عدنان النوّام ثنائياً مُنسجماً.

في «المقاصد» كان ممّنْ التقوا الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي قدّم الدعم لمدرسته الأولى ببناء أكثر من صرح تربوي، وكذلك مع الحاج يوسف البساط الذي مدّ «المقاصد» بدعم سخي، وتأمين منح للمُتفوّقين في «مدرسة عائشة أم المؤمنين» لمُتابعة تحصيلهم العلمي.

يُسجّل للدكتور جودت الدادا مواقفه الوطنية التي لم تتغيّر مع الغزو الإسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢، ودفع ضريبة ذلك بأن اضطر إلى مُغادرة المدينة في العام ١٩٨٤ من مُلاحقة الاحتلال له، والعودة إليها بعد اندحاره في شباط ١٩٨٥.

بعد مُشاركة الدكتور جودت الدادا في حفل توقيع كتابي «زلزال الموساد... العملاء في قبضة العدالة» في بلدية صيدا، وتكريم النائب العام الإستئنافي في الجنوب القاضي سميح الحاج، يوم السبت في ٢٤ أيار ٢٠١٤ (قبل رحيله بشهرين) وتكريم عائلة الشهيدين محمود ونضال المجذوب في الذكرى الثامنة لاستشهادهما)، اتصل بي لاحقاً وأبلغني بأنّه لدى حديثي عن العميل مروان كامل فقيه، لفته الاسم، الذي كانت إحدى مريضاته وهي نزيهه برو، قد حدّثته بأنّ ابنها قد تمّ الافتراء عليه بـ«فبركة» تهمة، وموقوف في المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت، طالبةً منه المُساعدة للإفراج عنه.

لكن بعد الاطلاع على ملفه في الكتاب، تيقّن أنّه مُتورّط بالعمالة التي ورثها عن والده العميل كامل فقيه.

الراحل كان من مُحبي المُطالعة، مُواظباً على قراءة جريدة «اللواء» على مدى عقود عدّة، فضلاً عن السباحة والصيد البري.

يرحل الدكتور جودت الدادا نفتقد مناضلاً وطنياً، وصاحب نخوة، لكن مسيرته الحافلة تستمر في عائلته المُؤلّفة من الدكتورة بثينة أسعد، والأولاد: حسين، لين، ريم وياسمين، وعائلته المقاصدية والصيداوية وكل مَنْ عرفه.

هيثم زعيتر

اللواء
يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

السبت ١٥ آب ٢٠٢٠م □ ٢٥ ذو الحجة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٨٠

AL-LIWAA 15 Aout 2020 – 56éme Année – No.15880

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

كفى فجوراً

هل على الناس ان تهلل لأن الحكومة استقالت؟ هل كان الهدف اسقاط الحكومة او تغيير نظام ظالم اوصل البلاد الى التهلكة؟ وها هي القوى الفاسدة تتواصل حول كيفية تشكيل حكومة «قديمة جديدة» لن تورث البلد الا مزيداً من الديون والويلات كما فعلت سابقاتها والتي تشكلت من هذه القوى.

نظرة سريعة الى الواقع المعيشي بغض النظر عن الزلزال الذي ضرب بيروت، يتأكد للمرء كم ان البلد يسير بخطى سريعة نحو انفجار اجتماعي اكبر من انفجار المرفأ، هل ينتظر المسؤولون ان يخرج الناس بأسلحتهم الحربية والبيضاء لينتقموا من الفجار الذين يسرقون معاشاتهم الضئيلة؟ هل يقتحمون المستودعات والمخازن والسوبرماركت الذين يتاجرون بقوتهم اليومي؟ حيث لا حدود لجنون الاسعار مع العلم ان سعر الدولار ينخفض في السوق السوداء الا انهم مصرون على التسعير على العشرة آلاف ليرة،هل تعلم وزارة الاقتصاد بذلك ام ان دور الوزير قبل وبعد تصريف الاعمال التصريح على الشاشات ان لا خوف من ازمة طحين؟ اين هو مما يجري بعد ان بات معظم اللبنانيين غير قادرين على تأمين الضروريات لأولادهم؟هل يعلم ان السلة المدعومة يسرقها هؤلاء الفجار أم انه يغض النظر؟ الحل ليس بدعم سلة أو تامين طحين، الحل هو برجل دولة يضرب كل هؤلاء بيد من حديد؟ كل من تسول له نفسه المتاجرة لقوت الشعب.

ربما يعترض البعض على طريقة الثورة في الشارع لأنها حتى هذه اللحظة لم تستطع ان تقتلع هذا النظام من «شروشو» الا ان الآتي اعظم في ظل استشراس التجار،لأن الجياع عندها لن يقتلعوا النظام فحسب بل سيقتلعون شركاءهم التجار، فكفى فجوراً لأن الشعرة التي ستقصم ظهر البعير بدأت تتهشم.

«جمعية فرح العطاء» تبعث الأمل مجدّداً

شباب فرح العطاء

الاجتماع لتجديد تولي المسؤوليات

إيمان أبو علوان

كعادتها «جمعية فرح العطاء» وكما عرفنا عنها منذ تأسيسها في العام ١٩٨٥، وضعت المواطنة والإنسانية وجمع شمل أبناء العائلة الواحدة في طليعة مهامها، وبادرت ومنذ اليوم الأول لإنفجار المرفأ المشؤوم في ٤ آب وفي الليلة ذاتها بنقل بعض الأشخاص المنكوبين إلى مقرّها الرئيسي في كفيفان، وفي صباح اليوم التالي اجتمع رئيسها السيد مارك طربيه حلو وكل أعضائها مع المتطوعين لتحديد الأولويات، والمنطقة التي سيتحمّلون مسؤولية تنظيفها وإعادة ترميمها مع القيام بإحصاء بمساعدة إختصاصيين في العديد من المجالات من مهندسين خبراء وغيرهم...

وفي لقائي مع السيدة كارلا جريديني المتطوعة في الجمعية، أوضحت انه بسبب فداحة الدمار، اتخذ القرار بالإهتمام ببعض شوارع منطقة الكرنتينا ومار مخايل والعمل على إصلاح وإعادة ترميم ٣٠ بناية مع تنظيف محيطها، وبذلك يتم مساعدة ١٥٠ عائلة أي حوالي ٤٠٠ شخص للعودة الى منازلهم.

وتجدر الإشارة أنهم تلقوا ٦٠٠٠ طلب من متطوعين للمساعدة، ولديهم منذ اليوم الأول بشكل مستمر ٢٠٠ متطوع في كافة المجالات على الأرض من كافة المناطق اللبنانية.

إندفاع اللبنانيين والحماس والفرح بالتعاون دون البحث عن أي مردود مادي أحدث فرقا إيجابيا، الكل فقط يريد النهوض مجددا بيروت الحبيبة ومساعدة أهلها.

وفي سؤالي لها عن صعوبة تأمين المواد المطلوبة من زجاج وخشب وغيرها لإعادة البناء، كان الجواب واضحا بأنّ العديد من المؤسسات تقدّم التبرعات لأغلب مواد الترميم إمّا مجانا أو بأسعار مقبولة تضامنا مع الكارثة.

أشادت كارلا بوحدة شباب وشابات لبنان، وهذا ما يدفع الجميع لمزيد من العطاء ورفض اليأس، والأمل بالنهوض مجددا، وكيف لا وهي الرسالة السامية التي أطلقها دائما مؤسّس «فرح العطاء»، المربّي الدكتور ملحم خلف الذي يعطي الأمل دائما لأبناء لبنان بالبقاء والتشبّث بالأرض وعدم الهجرة.

وفي النهاية نسأل الله أن يكون مع كل المنكوبين، حاملين جميعا شعار «جمعية فرح العطاء» منذ تأسيسها والذي هو أحد الركائز الأساسية للنهوض مجددا: «وحدتنا خلاصنا».

شباب وشابات العطاء في لقطة تذكارية بعد تنظيف منزل منكوب

هو وهي

زينة فياض

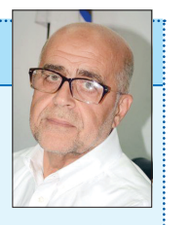

رياض يمق

□ رياض يمق، رئيس بلدية طرابلس استقبل في مكتبه وفداً من «تجمع المرأة اللبنانية» و«المؤسسة الوطنية الاجتماعية» في طرابلس والشمال، بعد إعلان قيام إئتلاف الجمعيات الخيرية والهيئات والمؤسسات الاجتماعية والمدنية في طرابلس بدعم من رئيس البلدية.

وقد وضع الوفد في تصرف البلدية «مركز تجمع المرأة اللبنانية» في طرابلس ليكون أحد المراكز الأساسية لمشروع الإئتلاف خدمة للمدينة وأهلها.

*****

□ زينة فياض الإعلامية، رئيسة «مركز الاعلاميات العربيات» أطلقت حملة «إيد بإيد منمسح الدمعة» لإغاثة ضحايا انفجار بيروت، وتوزيع المساعدات على المتضررين، تضم الحملة نخبة من السيدات بينهن الأديبة وفاء يونس، وتنشط من خلال التعاون مع الخيمة العراقية.

*****

□ ميشال دمعة، يستضيف المستشار الإعلامي أحمد درويش ضيف ضمن برنامج «لقاء ساخن» الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت ١٥ الجاري، مباشرة عبر أثير دريم إف إم – طرابلس. عنوان الحلقة: «الكل يعرف وينكو».

*****

□ مركز «I have learned Academy» ينظم ورشة عمل أونلاين بعنوان: «The complete digital marketing. العاشرة من صباح السبت ٢٢ الجاري.

حركة المطار

إذا لم يجتمع السياسيون في لبنان لإنقاذ البلد الآن... فمتى سيتفقون؟

درويش عمار

يكاد لا يختلف اثنان على ان المشهد المأساوي الذي خلفه انفجار المرفأ الرهيب ودمر ما دمر من ممتلكات وبنيان وسقوط أرواح بريئة فاقت ١٧٧ شهيداً حتى الآن من الأبرياء عدا الجرحى والمصابين وهم بالآلاف، إضافة إلى المفقودين الذين لم يعرف مصيرهم حتى الساعة.

فالصورة قاتمة والخسائر البشرية والمادية والمعنوية جسيمة جداً، ومدينة بيروت العريقة ينتابها الألم والمرارة والأسى، فجرحها عميق وأضرارها كبيرة وخسائرها تحتاج إلى شبه معجزة لاعادتها إلى ما كانت عليه قبل الانفجار الزلزال في ٤ آب ٢٠٢٠.

وإذا كانت دول العالم قد سارعت إلى إرسال المساعدات وفرق الاغاثة إلى هذا البلد في هذه المحنة الأليمة مشكورة على الجهود التي تبذلها على هذا الصعيد، فإن هذا الأمر قد تزامن ايضا مع وصول شخصيات وموفدين من عدّة بلدان لها تاثيراتها محلياً واقليمياً ودولياً في هذه المرحلة بالتحديد، وأبرزهم بالطبع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ووزير خارجيته جان ايف لودريان وممثل الخارجية الأميركية دايفيد هيل، ووزير الخارجية الإيراني محمّد جواد ظريف ووزير خارجية المانيا هايكو ماس، ووزيرة الجيوش الفرنسية لورانس بارلي، ونائب الرئيس التركي فؤاد اوقطاي، ووزير خارجيته مولود جاوش أوغلو، وممثل الرئيس الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، ووزير خارجية كل من مصر سامح شكري والأردن ايمن الصفدي، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط وغيرهم من مسؤولي الدول الذين اعربوا عن وقوفهم إلى جانب لبنان والشعب اللبناني في هذه المحنة الكارثة على النّاس والاقتصاد والصحة والبيئة والمجتمع اللبناني ككل، وكأنه لا يكفي ما يُعاني منه اللبنانيون حالياً من تداعيات فيروس كورونا وارتفاع نسبة الاصابات بهذا الوباء الخطير يومياً، حتى بات التخوف من تفلت الأمور وتفشي هذا الوباء يُشكّل هاجساً كبيراً لدى المسؤولين والمواطنين في آن معاً.

وفي ظل انفجار المرفأ الذي طغى على كل الأحداث في البلد كاد النّاس ان ينسوا فيروس كورونا وأخطاره غير عابئين بالواقع الصحي لهم ولأسرهم امام هول ما أصاب مدينة بيروت ومرفئها وكل من اصيب وتضرر من جرّاء ذاك الانفجار الرهيب.

السؤال المطروح الآن ماذا يمكن لكل المسؤولين من سائر اقطار العالم الذين حطت طائراتهم على أرض مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت واجروا الاتصالات وعقدوا الاجتماعات المتتالية مع كافة المسؤولين اللبنانيين ان يساهموا ويقدموا لهذا البلد ولشعبه ما دام الانقسام العامودي بين مختلف الأحزاب والتيارات والجهات السياسية في لبنان مستفحلاً، وهم لا يتفقون ولو على الحد الأدنى من الضرورات التي من شأنها ان تنقذ البلد وأهله، وقد بدا ذلك جلياً من خلال عدم توافقهم حتى الآن على مسار التحقيق محلياً كان أو دولياً، وكذلك على عدم وضوح الرؤية لديهم بشأن تشكيل الحكومة العتيدة وإسم الشخصية التي ستكلف بهذا الأمر لاحقا إضافة إلى خلافاتهم المتلاحقة حول الأمور صغيرة كانت أم كبيرة لا سيما السياسية والاقتصادية والمالية والأمنية والقانونية منها، وكلّ منهم يغني على ليلاه وفق اجندته الخاصة التي يصغي من خلالها إلى تعليمات وتوجيهات تأتيه من الخارج في إطار مصالح الدول وسياساتها في لبنان والمنطقة. وإذا لم يتفق أولئك السياسيون في هكذا ظروف وطنية ومصيرية صعبة للغاية فمتى يا ترى يمكن لهم ان يتفقوا ويلتقوا على كلمة سواء لإنقاذ لبنان وأهله وناسه الطيبين من هذه الفاجعة الكبرى. اللهم أبسط قدرتك الإلهية العظيمة على عقولهم وقلوبهم رحمة باللبنانيين جميعاً وأبعد عن لبنان كل كأس مرّة وكل مصاب أليم بعد اليوم، إذ كفى هذا البلد وشعبه ما تحملوه من مآس وأهوال ودمار ورعب. انك على كلّ شيء قدير.

اما على صعيد حركة المطار فقد سجلت في ٢٠٢٠/٨/١٣: ١٠٧ حركة طيران و٧٣٠٧ ركاب توزعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٥٥ رحلة اقلاع ٥٢ رحلة.

حركة الركاب: وصول ٢٧١٨ راكباً، مغادرة ٤٥٨٩ راكباً، وترانزيت: لا أحد.

نقطة وسطر

هل يسقط الإنقاذ أمام الدولة الفاشلة..؟

هاتفني صديقي من وراء البحار، وقلقه على البلد وأهله يسبق كلماته:

هل إقتربت ساعة الخلاص..، هل سيمسك أهل السياسة الفرصة المتاحة للإنقاذ، بعدما هبّت دول العالم لنجدة الوطن المنكوب..، أم تراهم سيهدرون كل هذا الحماس الدولي على مذبح مصالحهم وأنانياتهم..؟

ويتابع بلهجة المتلهف لحماية بقايا الدولة ومن نجا من أهلها من دمار الإنفجار الزلزالي: نحن هنا نتابع كل صغيرة وكبيرة بأدق التفاصيل، ومن مختلف مصادر الأخبار والمعلومات من أميركا وأوروبا، ولكن لم نسمع حتى الآن ما يُطمئن بأن المنظومة السياسية إستوعبت هول الكارثة التي حلت بلبنان وهذا الشعب المغلوب على أمره، وما زالت حسابات الربح والخسارة تتحكم بمواقف أهل الحل والربط، على خلفية المحاصصات في مواقع السلطة، وبمقاييس هيمنة النفوذ والإستئثار بمكاسب الحكم.

ويسترسل صاحبنا وكأنه يقرأ في كتاب أمامه:

ألم يُدرك أهل الحل والربط بعد أن الوقت لا يعمل لصالحهم، ولا لمصلحة البلد، لأن العالم، كشف فسادهم، وقرف من عبثهم، وضاق ذرعاً بمناورتهم وسخافاتهم، وما يجري اليوم من حراك دولي هو محاولة أخيرة لإنقاذ الشعب اللبناني من براثن هذه الطغمة المتحكمة بمقدرات اللبنانيين، وبمصير الأجيال الشابة، وأن لا مجال لتضييع المزيد من الوقت في تفاهات الطقم السياسي المفلس.

ويُردف وكأنه يعرف سلفاً إجاباتي على تساؤلاته:

تشكيل الحكومة الجديدة قبل الأول من أيلول ليس مجرد مهلة إفتراضية، قابلة للتعديل أو التحوير، بقدر ما هي إمتحان جدّي وجديد لقدرة المنظومة السياسية على التكيف مع مطالب الدول المانحة في تحقيق الإصلاحات الموعودة، والإستجابة لمتطلبات المرحلة المقبلة في تجديد دم الحياة السياسية في البلد، عبر قانون إنتخابي عصري، يضع حداً للإقطاعيات السياسية والطائفية الراهنة.

قاطعته قبل أن يُكمل كلامه:

وماذا لو لم يحصل كل ذلك..، وتغلبت تواطؤات الطبقة السياسية على هذه المعطيات الوردية والمتفائلة؟

فأجابني على الفور: عندها على البلد ودولته الفاشلة ألف سلام!!

«نون...»

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٨/١٥

مكفرلن جدد دعم ريغان مساعي الحكم اللبناني

يواصل الحكم تحركه هذا الأسبوع لمعالجة الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد وسط تأكيد أميركي جديد على مشاركة الولايات المتحدة لبنان في العمل لتحقيق هدفه القاضي بسحب جميع القوات الأجنبية من أراضيه وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعه في ظل السلطة الشرعية، وقد جدد المبعوث الرئاسي الأميركي روبرت مكفرلن دعم الرئيس رونالد ريغان لجهود الرئيس الجميل.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٨/١٥

الملك حسين: حان وقت التغيير في العراق

قال العاهل الأردني الملك حسين الذي منح اللجوء لمنشقين عراقيين عازمين على الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين أن «الوقت حان للتغيير» في بغداد. وقال الملك حسين لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس «هذا هو الوقت المناسب للتغيير ولكن ليس من الممكن التحديد «متى سيحدث» إذا حدث التغيير فلن يكون إلى الأفضل.. إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٨/١٥

إنتصار تاريخي للمقاومة والانتفاضة والاحتلال يندحر

حققت المقاومة الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني التي استمرت حوالى ٥ سنوات انتصاراً تاريخياً مع بدء الاندحار الإسرائيلي من قطاع غزة منتصف ليل أمس حيث يعيش زهاء ٨٠٠ ألف فلسطيني على مساحة ٣٦٥ كلم مربع. ويأتي هذا الحدث الكبير في إطار جلاء الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس الشرقية إيذاناً بإعلان الدولة الفلسطينية.

حملة تضامن «من البترون إلى قلب بيروت»

البترون - نالسي جبرايل يونس:

في إطار الحملة التي نظمها اتحاد بلديات منطقة البترون وبلدية البترون، تحت عنوان «من البترون إلى قلب بيروت»، زار وفد كبير من منطقة البترون العاصمة بيروت تضامنا معها ومع أهلها بمشاركة رؤساء بلديات بترونية وأعضاء مجالس بلدية وعدد كبير من المتطوعين.

وانتقل البترونيون على متن الحافلات والآليات اللازمة حاملين عدتهم والطعام وكل ما يلزم لتمضية يوم بين الركام في منازل العاصمة وأحيائها للوقوف بجانب المواطنين ونفذوا أعمال التنظيف والتأهيل بمشاركة عمال متخصصين في النجارة والحدادة وصيانة المنازل من نوافذ وأبواب وغيرها من أعمال التأهيل.

وفي سياق ذي صلة بإعادة الإعمار، كشفت «لجنة كفرحزير البيئية» عن وجود «إسمنت مغشوش تبيعه مصانع الإسمنت في شكا، وهو غير صالح لإعادة إعمار ما هدمه انفجار المرفأ لأن كمية كبيرة من التراب الابيض غير المحروق وغير المعالج تدس داخل الاسمنت، اضافة الى حوالى خمسة بالمئة من نفايات اتربة واغبرة الاسمنت المحتوية على العديد من المعادن الثقيلة وكذلك ما ينتج في الافران من رماد الفحم البترولي الذي يحتوي مواد خطيرة».

وأضافت: «إن متر الباطون الذي كان يحتاج اربعة اكياس اسمنت يحتاج الان الى ثمانية اكياس على الاقل، سعره الاحتكاري الفعلي هو ضعف المليون ليرة الذي يباع به اليوم ليضرب باثنين اي ان الثمن الفعلي للطن هو مليوني ليرة. لهذا فإن استيراد الاسمنت وإعفاءه من اي رسوم جمركية واستيراد الكلينكر قد اصبح ضرورة انسانية ووطنية واقتصادية وصحية، لا سيما أن الإسمنت في عدد من الدول يبلغ ثمنه اليوم حوالى خمسة وعشرين دولارا محملا على الباخرة».

وطالبت اللجنة «وزير الصناعة بإصدار أذونات استيراد الاسمنت الاسود والابيض معفى من اي رسوم لانهاء جريمة احتكار الاسمنت وانهاء جريمة تدمير بيئة لبنان».

سوا عالحلوة والمُرّة .. من البترون إلى بيروت